

مبادئ الأعراب

دكتور
شرف الدين علي الراحمي
مدرس علوم لغوية
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٨٥

فان دراسة النحو العربي تحتاج الى ممارسة وتطبيق ودرية ومنذ كتب
سيومه كتابه الرائد في النحو والنحاة ينهلون منه وسيرون على منهجه
ياخذون منه الأصول لتتفرع الى فروع - والتزم قدما النحاة طرقا مختلفة
لتيسير النحو الى الباحثين فمنهم من يسلك طريق الحواشي المختلفة لشرح
النص أو المتن ومنهم من يستخدم الشعر لتيسير حفظ القواعد ولكن كثيرا من
الباحثين المحدثين يشكون من صعوبة بعض هذه الطرق وكثرة مسائله -
ومعهم يرهب هذا العلم ويتعد عن طريقه رغم أنه يعتمد على تدريب
العقل والفكر فهو يرفع من ملكة الفهم ويساعد على تنمية المواهب الفكرية فضلا
عن أنه يضبط اللسان ويمنع الوقوع في الخطأ .

وقد سلك كثير من الباحثين المحدثين طرقا مختلفة لتقريب النحو
الى اذهان الباحثين فمنهم من هاجم طرق القدماء وحاول الدخول الى
الميدان بطريقة جديدة * ومنهم من وافق على منهج القدماء ولكنه حاول
تيسير هذا المنهج بأسلوب عصري - ونحن لانحبذ الهجوم على القدماء
بصورة تؤدي الى النيل من قدرهم فهم الرواد الأوائل الذين حافظوا على
اللغة العربية التي شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم بلسانها . وهم
الذين تحملوا المشاق في البحث والتنقيب ليكتمل هذا العلم ويبلغ أوان -
نضجه .

وهذه محاولة متواضعة تأردت بها أن أجمع كثيرا من المسائل
المتفرقة لبادئ النحو والتي لا غنى لها بحث عنها وقد بدأتها بمعجم مرتب
ترتيبا أبجديا عاديا جمعت فيه استعمال الحروف والاسماء استعمالا نحويا

وأحوال أعرابها ثم ختمت البحث ببعض الملاحظات على مبادئ الأعراب • لتكون
أمام الباحثين وسيلة لفهم النحو والتقرب منه •

والله أسأل أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه انه سبحانه نعم المولى
ونعم النصير •



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب



youtube مكتبة لسان العرب



www.lisanarb.com

الهمزة

تكون الهمزة من الناحية النحوية كالاتى :

أ - تكون حرف استفهام مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وتكون لطلب التصور أو التصديق .

أما التصور فهو ادراك الفرد أو تعيينه ومثال ذلك قولك "أعلى مسافر أم ابراهيم ؟" فيطلب تعيينه ولذلك يجاب بالتعيين فيقال على أو ابراهيم والشئ الذى تسأل عنه فى التصور هو مايلس الهمزة ويكون له معادلى يذكر بعد أم ، وتسمى أم المتصلة فتقول فى الاستفهام عن المبتدأ أو الخبر مثل أنت فعلت هذا أم ابراهيم ؟ وأراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه ؟ .

فى الاستفهام عن المفعول : أياى تقصد أم عليا ؟ وعن الحال : أراكبا جئت أم ماشيا ؟ وعن الظرف مثل قولك أياوم السبت قدمت أم يوم الخميس ؟ لوجود قرينة تدل عليه . ومثال ذلك : أنت فعلت هذا ؟ أراغب أنت فى هذا الأمر ؟ أراكبا جئت؟ أياوم السبت قدمت ؟ - وأما التصديق فهو ادراك النسبة مثل : أسافر على ؟ يستفهم بها عن حدوث السفر أو عدمه ؟ ولذا يجاب عنها بنعم أو لا تقول : نعم سافر على ؟ أو لا لم يسافر على ؟ وتخرج الهمزة عن معناها الأصلى " وهو طلب العلم بمجهول فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به وغير ذلك الى معان أخرى غمهم من سياق الجملة ومثال ذلك :

أ - التسوية : وتسمى الهمزة هنا همزة التسوية وأوضح مثال لذلك قوله تعالى " سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (١)

(١) آية ٦ سورة آل عمران .

• أى انذارك وعده سواء •

- ٢ - الإنكار : مثل قوله تعالى " قل أغير الله أتخذ وليا " (١) .
- ٣ - التقرير : مثل قوله تعالى اليس الله بكاف عبده (٢) .
- ٤ - الأمر مثل قوله تعالى " أسلمتم " (٣) أى أسلموا •
- ٥ - النهى مثل قوله تعالى : أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه " (٤)
- ٦ - الوعيد مثل قوله تعالى : ألم تر كيف ربك بأصحاب الفيصل (٥)
- ٧ - التبيهة على خطأ مثل قوله تعالى : أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير " (٦) .
- ٨ - التحقير مثل قولك : أهذا الذى أعجبت به كثيرا ؟

ب - تكون الهمزة حرف نداءً للقريب ولا تدخل الا على الاسم مثال ذلك
قولك " أعلى كن مجتهدا " •

ج - تكون الهمزة فعل أمر من " وأى يسى " بمعنى وعد ومثال ذلك قولك
وإبالخير أى عِدَّ بالخير •

-
- (١) بعض الآيات ١٤ سورة الأنعام •
 - (٢) بعض الآيات ٣٦ سورة الزمر •
 - (٣) بعض الآيات ٢٠ سورة آل عمران •
 - (٤) بعض الآيات ١٣ سورة التوبة •
 - (٥) آية ١ سورة الفيصل •
 - (٦) بعض الآيات ٦١ سورة البقرة •

ثانيا - كتابة الهمزة املايا :

نلاحظ أن كثيرا من الباحثين يخطئون في كتابة الهمزة
إملايا وهانحن نوجز قواعد كتابة الهمزة لتكون ميسرة للطسلااب
والباحثين ونحن نقصد بالهمزة هنا " همزة القطع " التي تكسب
وتنطق بخلاف همزة الوصل التي لا تظهر في النطق كثيرا .

حالات كتابة الهمزة املايا :

أولا : اذا كانت الهمزة في وسط الكلمة فلها الأحوال الآتية :

(اذا كانت متحركة وقبلها متحرك)

١- اذا كانت متحركة بالضم وكان ما قبلها مضموما كتبت

على الواو مثل رؤوس - كؤوس - فؤوس .

٢- اذا كانت متحركة بالفتح وكان ما قبلها مفتوحا كتبت

على الألف مثل : سأل - زار - دأب - وأد .

٣- اذا كانت متحركة بالكسر وكان ما قبلها مفتوحا أو مضموما

كتبت على الياء مثل : ألحمة - سئم - سُئِلَ -

٤- اذا كانت متحركة بالضم وكان ما قبلها مفتوحا كتبت

على الواو مثل : لَوُومٌ - نَوُومٌ - رَوُومٌ .

٥- اذا كانت متحركة بالفتح وهم ما قبلها كتبت على الواو

مثل : مَوُونٌ - فَوَوَادٌ - سُؤَالٌ .

٦- اذا كانت متحركة بالفتح وكان ما قبلها مكسورا كتبت

على النبرة مثل : رِفْةٌ - وكذلك اذا كان ما قبلها باء

ساكنة كتبت على نبرة مثل هيئه - شيئاً .

٧ - اذا كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن فاذا كانت الهمزة مفتوحة وسكن ما قبلها كتبت على الألف مثل مسألة - مشامة .

النوع الثاني : اذا كانت الهمزة : ساكنة وتحرك ما قبلها : اذا كانت الهمزة ساكنة وتحرك ما قبلها تأخذ حكم ما قبلها وتخصيل ذلك أنه اذا كانت الهمزة ساكنة وكان قبلها ضمة كتبت على الواو مثل سُور - لُولُو - أو تمن يَودي - مؤمن - واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها كسرة كتبت على النبرة مثل بشر - ذئب - واذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة كتبت على الألف مثل رأس - فأس - تأخير - بأساء - ما ذون - مأموم - مأمون -

ملحوظة :

يخطئ بعض الدارسين فيكتبون (مائة) بدون ألف هكذا (مة) لكن اللغويين يقولون أنها تكتب قبلها ألف خوفاً من تصحيف الكاتب أن يظنها (منه) أو فقة .

كتابة الهمزة المتطرفة املائياً :

١ - اذا وقعت الهمزة متطرفة (أي في آخر الكلمة) وكان ما قبلها متحركاً جرت على حكمه سواء تحركت أو سكتت وتخصيل ذلك ما يلي :
اذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على واو مثل (امرؤ القيس) واذا كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على ألف مثل (يقرأ - يبدأ - أنشأ - انكأ - كافأ - أخطأ - غفلأ) اذا كان ما قبلها مكسوراً كتبت على باء مثل شاطئ - هادي

٢ - اذا كانت الهمزة متطرفة وكان ما قبلها ساكنا أو مدا (واوا - أو يا -

أو ألف) كتبت مفردة مثل سماء - بناء - وفاة - نشى - نقى -
الخبى - شى - مروءة - ت .

فاذا اتصلت الهمزة المتطرفة بأحد الضمائر أخذت أحكام الهمزة
المتوسطة السابقة مثل هذا بناؤه العالى - ورأيت بناؤه العالى
هو يقرؤك السلام .

ملحوظة :

اذا كان قبل الهمزة مد وليست متطرفة فتكتب مفردة اذا كانت
مفتوحة مثل تغافل - تناوب - تنامى - فاذا كانت مكسورة كتبت على
النبرة مثل قائل - عائد - صائد - نائم - الخ . فاذا كانت
مضمومة كتبت على الواو مثل : تفاؤل - تناوب .

نماذج لكتابة الهمزة

يشن - تودة - شئت - بئس (أباؤكم - وأبناؤكم أيها الناس)

يوهتى العمل - أشماز - جائنى رجل كريم - ابتدئ بال عمل .

يسبح المؤمن لله عند رؤية العجب من صانعه ان المرء بقربنه .

جائنى زيد بل عمرو - ان مبدأنا أن نؤمن بالله تعالى .

اوت الصديق بالخبر .

٢ - أجل

أجل - تأتي بمعنى نعم - ولى - فاذا قلت أفعلت كذا ؟ قلت أجل أى نعم
فاذا قلت ألم تفعل كذا ؟ قلت أجل أى بلى اذا كان المعنى مفهوماً .

٣ - إذ

١ - تكون (إذ) فجائية حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
وذلك اذا وقعت بعد بينا أو بينما ومثال ذلك " بينما أنا سائر
إذ أبصرت الصديق وضح هنا أن تعرب حرف زائد لا محل له من
الاعراب .

٢ - تكون ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب مثل قولك " أتذكر
إذ كنت طفلاً " .

٣ - تكون حرف تعليل مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومثال
ذلك قولك " اجتهد إذ تكافأ

٤ - إذا

١ - تكون إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرط منصوب بجوابه
ومعنى ذلك أنها ظرف للزمان المستقبل للشرط لكنها غير جازمة وتكون
جملة الشرط فى محل جر بإضافة (إذا) إليها أما جواب الشرط
فهو عامل النصب فى إذا . ومثال ذلك : إذا جاء الربيع غشحت
الأزهار .

٢ - وتكون إذا (فجائية) وهو حرف ولا تقع الا أثناء الكلام ولا تدخل
الا على الجمل الاسمية ولا تحتاج الى جواب ومعناها الحال
لا الاستقبال . مثل خرجت فاذا الصديق ينتظر .

ونلاحظ أن إذا الفجائية قد تعني عن الفاعل الواقعة في جواب الشرط
وإن كانت الأداة "إن أو إذا" الشرطية والجواب جملة اسمية فيسر
طلبية وغير منفية أو منسوخة - مثال ذلك قوله تعالى " وإن تسيبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون " (١) وقوله تعالى " إذا دعاكم دعوة
من الأرض إذا أنتم تخرجون " (٢)

* - الذي

وهي حرف جواب وجزاء وتنصب الفعل المضارع بشرط أن تكون لها
الصدارة (أي في أول الجملة) وأن يكون المضارع للمستقبل وأن تكون
متصلة بالمضارع أو يفصل بينهما الضم مثال ذلك قوله " إن تزلزل
القدس " في جواب قولك " ما أجهد أنا إذا وقعت " إن تزلزل
الجملة لا تنصب المضارع وإذا سبقها الفاعل أو اللذان جاز نصب المضارع بعدها
ولكن الرأي الغالب هو زرع المضارع " (٣) - منه قوله تعالى :
وإذا لا يلبثون الا قليلا " (٤) وإذا قلت " إن تزلزلت الأرض جواربها
لمن قال " أنا أدافع عن دين الله " تزرع المضارع لأن المضارع للحال
لا للاستقبال . وإذا قلت " إن تزلزلت الأرض جواربها يزلزل " نصبت المضارع
لأن إن متصدرة وفصولة عن الفعل بالضم .
ونلاحظ أن " إن تزلزلت الأرض " في اليقظ والجمهور يكتبها بالالف

(١) بعض الآية ٣٦ سورة البروم

(٢) بعض الآية ٢٥ سورة البروم

(٣) ابن هشام : منار السالك إلى أوضح المسالك تحقيق عبد الوهاب
النجار ج ٣ ص ٢٠٦ وقارن بكشف المشكل في علم النحو لابن
الحيدرة . تحقيق كمال أبو شيبه ج ١ ص ٢١١ .
(٤) بعض الآية ٧٦ سورة الأعراف .

وان لم تنصب كُتبت بالنون - هذا كله في غير القرآن الكريم أما فيه فيوقف عليها وتكتب بالألف اجماعا اتباعا للمصحف العثماني (١) .

٦ - ألا

تكون " ألا " حرفا للتنبيه والاستفتاح وذلك مثل قوله تعالى
ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم " (٢) فالأ هنا حرف تنبيه واستفتاح
يسترعى انتباه المخاطب لما يأتي بعده من الكلام .

وتكون ألا للطلب برفق ومثال ذلك قوله " ألا تحل بنا دينا " .
وتكون للتنزي بفرد ها أو مع ليت ومثال ذلك قول امرئ القيس :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

بصبح وما الاصبح منك بأمثل

بقول أحمد زكي أبو شادي :

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
وتكون ألا حرف عرض أو حث وهو التحضيض مع المستقبل والتوبيخ مع الماضي
ومثال ذلك قولك : ألا تجتهد يا على - وقولك : ألا تتقون الله .
وتكون الأ بمعنى التنبيه ومثال ذلك قوله تعالى " ألا لعنة الله على
الظالمين " (٣) .

(١) ابن الحيدرة : كشف المشكل في علم النحو - تحقيق كامل أبو سنينة
ج ١ ص ٣٧٠ .

(٢) بعض الآية ٦٢ سورة يونس .

(٣) بعض الآية ١٨ سورة هود .

٧ - ألا

١ - تكون إلا حرف استثناء " عامل " يعرب ما بعد ها مستثنى منصوبا وهى ذلك
تفصيل :

١ - إذا كانت جملة المستثنى تامة موجه (أى أن المستثنى منه موجود
والمستثنى من جنس المستثنى منه ومعنى موجبة أى غير منفية •
ومثال ذلك : حضر الطلاب الا طالبا فالمستثنى هنا هو (طالبا)
منصوب بالفتحة لأن جملة المستثنى تامة موجبة -

٢ - وإذا كانت جملة المستثنى تامة منفية يعرب ما بعد الا منصوبا
أو يعرب اعراب المستثنى منه (أى بدلا من المستثنى منه) •
ومثال ذلك قولك : " ما حضر الطلاب الا طالبا أو طالب •
فما بعد الا هنا وهو المستثنى يكون منصوبا أو مرفوعا مثل اعراب
المستثنى منه والاعراب الثانى أجود • وتدخل بعض جملة الاستثناء
بإلا أنواع أخرى •

٣ - هى " الاستثناء المنقطع " مثل ما فى الدار أحد الا حمارا وسمى
منقطعا لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه • قال تعالى :
فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس^(١) وقولنه تعالى " ما لهم
به من علم الا أتباع الظن^(٢) وذلك لأن ابليس ليس من الملائكة
وأتباع الظن ليس من العلم •

(١) الآية ٢٣ ومعض الآية ٧٤ سورة ص •
(٢) معض الآية ١٥٧ من سورة النساء •

وقد يكون منقطعا من الصفة مثل قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا ^(١) اي الا المؤمنين . واكثر ما يأتي المنقطع وله خبر يفاد به عنه مثل قوله تعالى " ثم ردناه أسفل سافلين الا الذين آمنوا الى قوله تعالى : فلهم اجر غير ممنون " ^(٢) .

وهي اعراب المستثنى المنقطع خلاف ، فالحجازيون لا يجيزون الا نصبه وهو تميم - يجيزون اتباعه المستثنى منه اذا كان من الآخرين أو تابعا بهم . فيقولون : جاءت العرب الا زيد الدبلي ، وما في الدار أحد الا حمار بالرفع اما اذا كان غير تابع للآخرين كان منصوبا عند الجميع بلا خلاف ومثال ذلك قولك : ما في الدار أحد الا سارية - والنصب أجود على طريقة أهل الحجاز

٤ - الاستثناء الفرج (وتسمى جملة الاستثناء منفية ناقصة وذلك اذا حذف المستثنى منه مثل ما قامت الا طائفة وما قرأت الا قصة فتلغى الا وتوقف عن العمل ومعرب المستثنى اعرابا عاديا وهو في الجملة الأولى فاعل في الثانية مفعولا به .

ملحوظة : اذا جاء المستثنى مقدا على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا مثل قول الكميت :

ومالي الا آل أحد شيعة

ومالي الا مذهب الحق مذهب

(١) الآية ٢ ومعض الآية ٣ من سورة العصر .
(٢) الآية ٥ ، ٦ من سورة التين .

ب - اذا وقعت الا بعد (واو) تكون مكونة من ان حرف شرط جازم (ولا نافية لا عمل لها - وفعل الشرط محذوف غالبا ومثال ذلك : تكلم بخير والا فاسكت

ج - اذا جاءت (الأ) بفتح الهمزة وتشديد اللام فتكون مركبة من (أن) حرف مصدرى ونصب اذا لم تسبق بما يدل على العلم - ومعها لا النافية واذا سبقت بما يدل على العلم فتكون مخففة من أن واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها خبر .

ومثال ذلك : يسعدني ألا تهمل في دروسك .

فالا هنا مكونة من (أن) حرف مصدرى ونصب ولذلك يكون الفعل بعدها منصبا وهو (تهمل) .

واذا قلت : دريت ألا يفلح الظالم . فالتقدير " دريت أنه لا يفلح الظالم ذلك لان (أن) سبقت بفعل يدل على العلم فكانت مخففة من الثقيلة .

٨ - إلى

تكون إلى " حرف جر محض " أى تستعمل حرف جر غالبا ومعناها
الغاية فى الزمان والمكان مثل قوله تعالى " وأتموا الصيام الى الليل " (١) .
وقوله تعالى " سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى " (٢) . وقد تجر الآخر وغيره تقول " سرت أسرا الى آخر الليل أو الى نصفه . وتشارك مع " الى " فى انتهاء الغاية (حتى - اللام) أما حتى فلانجر

(١) بعض الآيات ١٨٢ من سورة آل عمران .

(٢) آية رقم ١ - سورة الاسراء .

الا آخر اى ذا نهاية ومنه قوله تعالى : سلام هى حتى مطلع الفجر (١) وتستعمل اللام للانتها . قليلا ومنه قوله تعالى " كل يجرى لاجل مسمى " .
وقد تتضمن الى معنى الظرفية بمعنى " مع - عند " ومنه قوله تعالى " من أنصارى الى الله (٢) اى مع الله . وقوله تعالى " ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم (٣) " اى معها وقوله تعالى : الى ربك يومئذ المستجير " (٤) . وقد تحذف (الى) كثيرا مع الفعل (دخل) تقول " دخلت البيت " وقالوا تحذف (الى) حذفاً مكلوداً فى جميع الأمكنة تقول دخلت المسجد ودخلت السوق - وقالوا إن (الى) تحذف مع الفعل " ذهب " فى قولهم " ذهب الشام " فقط (٥) .

وينبغى أن نلاحظ أن (ابن جنى لا يوافق على حذف الحروف قياساً ويعتبر ذلك إجحاف بالحرف وهو يرى أن الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار وهو أنك اذا قلت ما قام زيد فقد أغنت (ما) عن (أنفى) وهى جملة من فعل وفاعل - واذا قلت (قام القوم الا زيدا) فقد نابت الا عن (أستثنى) وهى فعل وفاعل وهكذا (٦) . ونحن لانرى رأى ابن جنى فى أن حذف الحروف ظلم له . فقد جاء حذف كثير من الحروف قياسياً فى كثير من المواضع وأقره جمهور النحاة فى كثير من مصنفاتهم .

- (١) آية ٥ سورة القدر .
- (٢) بعض الآيات ١٤ سورة الصف .
- (٣) بعض الآيات ٢ من سورة النساء .
- (٤) الآية ١١٢ من سورة القيامة .
- (٥) ابن الشجرى : الأمالى ج ١ ص ٣٦٤ طبع بيروت بدون تاريخ .
- (٦) ابن جنى : الخصائص - تحقيق محمد النجار وآخرون ج ٢ ص ٢٧٤ .

١ - اِمَّا

١ - اذا جاء بعد " اِمَّا " لا النافية فهي مكونة من (اِنْ) حرف شرط جازم و (ما) عوض عن كان المحذوفة مع اسمها وخبرها ولا حرف نفى وفعل الشرط وجوابه محذوفان . ومثال ذلك : ارفع حق الوطن اما لا .

٢ - تكون " اِمَّا " مركبة من اِنْ العرطية وما الزائدة مثال ذلك : اِمَّا تحافظ على دينك تجد الخير . ولا تدخل نون التوكيد على فعل شرط الا مع اِمَّا وحدها قال تعالى : " واما تخافن من قوم خيانة فانهذ اليهم على سواء " (١) وقوله تعالى " فاما ترين من البشر احدا " (٢) .

٣ - اذا تكررت اما بعد (الواو) فأكسر النحويين يعدونها مثل (او) فاذا جاء تبعه الطلب فانها تدل على التخيير أو الاباحة مثال ذلك في التخيير " تزوج اِمَّا فاطمة وَاِمَّا هنداً " ومثال الاباحة " تعلم اِمَّا نوحاً وَاِمَّا ادبياً " واذا جاء تبعه جملة خبرية تكون للفتك مثل جامتي اِمَّا محمداً وَاِمَّا عليّاً . وأفضل استعمالاتها للتفصيل ومثال ذلك قوله تعالى " اِنَّا هديناك السبيل اِمَّا شاكرًا وَاِمَّا كفورًا " (٣)

١٠ - اِمَّا

١ - تكون اِمَّا (خفيفة غير مفهومة) بمعنى الاستفهام مثل قوله المفاضل : افضل كذا فنقول : اِمَّا زيد حاضر ؟ وَاِمَّا (المشددة) فكلية واحدة وهي حرف يفيد معنى الشرط وليست موضوعة له . بل هي نائبة عن حرف الشرط وفعله وتفيد التوكيد دائما ، والتفصيل كثيرا .

(١) بعض الآيات ٥٨ من سورة الانفال .

(٢) بعض الآيات ٢٦ من سورة مريم .

(٣) بعض الآيات ٣ من سورة الانسان .

وما يثبت أنها نابت عن حرف الشرط وفعله أن الفاء تأتي بعد ها
ولهذا تزول (بمها يكن من عسي) ومثال استعمالها للشرط وتليها
الفاء قوله تعالى " فأما اليتيم فلا تقهر - وأما السائل فلا تنهر " (١) وقوله
تعالى " فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى " (٢) .
وقد تحذف الفاء إذا دخلت على قول قد حذف استغناءً عنه بالمقول فيجب
حذفها معه مثل قوله تعالى : " فأما الذين أسودت وجوههم أكرتم " (٣)
أي فيقال لهم أكرتم .

١١ - أم

تكون (أم) حرف عطف وهي نون :

(أم المتصلة) (وأم المنقطعة) ومعنى أم حرف عطف أنها لطلب التعمين .
فأما أم المتصلة فهي المتصلة - أما بهمزة التسوية وهي الهمزة الواقعة بعد
كلمة (سواء أو بعد) (ما أبالي) وتدخل على جملة مكونة مصدرًا وتكون هي
والمعطوفة عليها : أما فعليتين مثل قوله تعالى : سواء عليهم أأنذرتهم

-
- (١) آية ٩ ١٠٤ - سورة الضحى .
 - (٢) آية ٥ ٦ ٥ ٧ - سورة الليل .
 - (٣) آية ١٠٦ - سورة آل عمران .

أم لم تنذرهم لايؤمنون * (١) .

والتقدير سواء عليهم الانذار وعدمه لايؤمنون أو اسميتين مثل قول الشاعر :

ولست أبالي بعد فقدى مالكا

أموتى نساء أم هو الآن واقع

أو جملتين مختلفتين مثل قوله تعالى " سواء عليكم أذعنتموهن أم أنتم صامتون " (٢) . والتقدير أي سواء عليكم دعاؤكم الأصنام

وصمتكم .

(١) آية ١٠٦ سورة آل عمران وأعراب الآية :

سواء : خبر مقدم أو مبتدأ - عليهم : جار ومجرور متعلق بسواء لأنه صدر .

أأنذرتهم : الهمزة همزة الاستفهام للتسوية - أنذرت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل - وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به . " أم " حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الأعراب . ولم : حرف نفى وجزم وقلب - تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون تقديره أنت - والجملة نسي محل رفع خبرا لابتداء أو مبتدأ مؤخر - لايؤمنون : لا نافية يؤمنون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة لا محل له من الأعراب .

(٢) بعض الآية ١٩٣ - سورة الأعراف .

أو المسبوقة بهمزة يطلب بها وأم التعيين وهي الواقعة بعد " ما أدري -
لا أعلم - ليت شعري (وما شبه ذلك) • وتقع بين مفردين يتوسط بينهما
مالا يسأل عنه مثل قوله تعالى : أنتم أشد خلقا أم السماء " (١) أو -
يتأخر عنهما مثل قوله تعالى " وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون (٢)
ففي الآية الأولى : تسأل عن المبتدأ وقد توسط غير المسئول عنه وهو "أشد
خلقاً " وفي الآية الثانية عن الخبر والمسئول عنه متأخر وهو (ما توعدون) -
وتوضيح (همزة التعيين) أنك إذا قلت : أحمد عندك أم على ؟ إذا كنت
واثقاً بأن أحدهما عندك ولكك شككت فيه ولهذا يكون الجواب بالتعيين -
(لا بنعم ولا بلا) وتسمى أم هنا أم المعادلة - أما أم (المنقطعة)
فهي أم الخالية من همزة التسوية أو همزة التعيين وتكون بمعنى (بسأل
للأضراب) ولا يقع بعدها إلا الجمل وتكدي معنى الاستفهام الحقيقي مثل
قولك " أنها لا بسأل أم شاء أي بل أهي عما فيكون معها منقطعا عما
قبلها قال تعالى حاكياً " أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد
يبين " (٣) أي بل أنا خير منه •

-
- (١) بعض الآية ٢٧ من سورة النازعات
 - (٢) بعض الآية ١٠٩ من سورة المؤمنون
 - (٣) بعض الآية ٥٢ من سورة المزخرف

١ - تكون (أن) حرف مصدرى ونصب فتنصب المضارع وتكون معه المصدر المؤول - وهي مع الفعل مصدر معين الزمان فيقع بعد ها الماضى فلا تعمل فيه مثل - عجبت من أن حضر على .

ويقع بعد ها المضارع الدال على المستقبل فتصبه وشال ذلك : يعجبني أن تحافظ على دينك ولا تعملي أن الا اذا كان الفعل الذى قبلها فعل طمع أو اشفاق مثل أرجوا ان تقوم - أخاف أن تقع .

٧ - تكونان مخففة من (أن) الثقيلة اذا سبقتها يدل على العلم ونحوه ما يدل على التعمين مثل رأى تحقق - تيقن - تأكد أو بعد ظن - أى (مستعمل فى العلم) مثل قوله تعالى - علم أن سيكون منكم مرضى ^(١) وقوله تعالى " وحسبنا أن لا تكون فتة " ^(٢) وإنما كانت مخففة لأن العلم إنما يتعلق بالمحقق فتناسه التوكيد الفاد بالمخففة أما الصدرية فانها للرجاء والطمع فلا يناسبان العلم . ويجوز فى تالية الظن أن تكون ناصبة وهو الرأى الأقربى ولذلك أجمعوا عليه فى قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ^(٣) .

(١) بعض الآية ٢٠ من سورة المزمل .

(٢) بعض الآية ٧١ من سورة المائدة .

(٣) الآية ٢ من سورة العنكبوت .

وأكثر ما تجيء أن المخففة ومعها فاصل بأحد أربعة حروف هي :
قد - لا - السين - سوف . قال تعالى : ونعلم أن قد صدقتنا (١)
وقال تعالى : وحسبوا أن لا تكون فتنة (٢) وقال تعالى : علم أن سيكون
منكم مرضى (٣) .

٣ - تكون (أن) حرف غشير بمعنى (أى) وهي التي تسبق
بجملة فيها معنى القول دون حرفه وأن يتأخر عنها جملة ولا تقتصر
بجار ومثال ذلك قوله تعالى . " وانطلق الملائمة أن امشوا " (٤)
وقوله تعالى " ونادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا " (٥) وأكثر
ما تكون أن المفسرة مع الأمر والنداء .

٤ - تكون (أن زائدة بعد لما غالبا مثل قوله تعالى : " فلما أن جاءه
البشير (٦) فالعنى فلما جاره البشير وأن زائدة للصلة أو الواقعة
بين الكاف ومجرورها أو بين القسم ولو مثل قول الشاعر :
فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم (٧)

-
- (١) بعض الآية ١١٣ من سورة المائدة .
 - (٢) بعض الآية ٧١ من سورة المائدة .
 - (٣) بعض الآية ٢٠ من سورة المزمل .
 - (٤) بعض الآية ٦ من سورة ص .
 - (٥) الآية ١٠٤ من سورة المائدة .
 - (٦) بعض الآية ٩٦ من سورة يوسف .
 - (٧) هو للسيب بن علي يخاطب بنى عامر بن ذهل وان شاهد هنا
وقوع أن زائدة بين فعل القسم ولو .

إِنْ

١ - تكون (إِنْ) حرف شرط جازم لفعليين مضارعين وذلك اذا احتاجت الى جملتين ويجوز دخولها على ماضيين فتركتها هنيئين ويقدر فيهما الجزم تقول : ان قمت قمت ويجوز ان يكون الشرط ماضيا مستقبلا ومثال ذلك قولك : إِنْ قُمْتَ أَقُمَّ - ويجوز ان يكون الاول - مستقبلا والثاني ماضيا ومثال ذلك : إِنْ تَقُمَّ قُمْتَ - وهو اضعف كل الوجوه لكنه جائز . ويجوز تقديم الجواب على الشرط مرفوعا ومثال ذلك : انا اكرمك إِنْ اكرمتني وانفعك ان اطمعتني " ويجوز رفع الجواب أيضا متأخرا بنية التقديم . ومثال ذلك : إِنْ زيدا إِنْ تَعَمَّ معه يقوم معك والتقدير إِنْ زيدا يقوم معك ان تَعَمَّ معه - ويجوز حذف فعل الشرط ان كانت (إِنْ) مقرونة بلا مثل قول الشاعر :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكَ سَفَا

والا يعمل مفرقك الحسام

أى وَالَا تَطَلَّقَهَا يَعَلُّ وما علم من جواب بشرط ان يكون الفعل ماضيا لفظا او معنى وهو المضارع المسبوق (بلم) مثل قوله تعالى : فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا " والتقدير فافعل .

- (١) هذا البيت للأحوص واسمه محمد بن عبد الله الأنصاري وهو من شواهد النحو والمعروفة وهو الشاهد رقم ٣٤٥ من شرح ابن عقيل على الفيه ابن مالك ، والشاهد (٥١٥) من أوضح المسالك على ألقية ابن مالك لابن هشام المصري .
- (٢) بعض الاية ٣٥ من سورة الأنعام .

وجب حذف جواب الشرط ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى لأن أداة الشرط لها صدر الكلام فلا يتقدم الجواب عليها مثل قولك : أنت ظالم إن فعلت . فالخير هنا مقدم والشرط مؤخر وتقدير الجملة إن فعلت فأنت ظالم أو ما تأخر من جواب قسم سابق عليه . مثل قوله تعالى : " لكن اجتمعت الانس والجن " (١) وجواب القسم لا يأتون وجواب الشرط محذوف لان جواب القسم دل عليه . فاذا تقدم جواب الشرط على جواب القسم استغنى بجواب الشرط وحذف جواب القسم مثل قولك : إن تقم والله أقم (فاقم) جواب الشرط وحذف جواب القسم استغنا عنه بجواب الشرط ومجمل ذلك نقول - أنه متى اجتمع شرط وقسم استغنى بجواب المتقدم منهما عن جواب المتأخر ويجوز ان تأتي بشرط وشرطين وثلاثة وأكثر من ذلك وتجبب الجميع بجواب واحد تقول " إن أتيتن إن الفيتن قاعدا إن كان عندي مال فهو عليك صدقة " .

٢ - تكون (إن) نافية تعمل عمل ليس فترفع الابتداء وتتصب الخبر في (لهجة أهل العالية) . وشروط عملها أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة مثل (إن الحق ضاعا بمعنى ليس الحق ضاعا وتعمل أيضا في اسم وخبر نكرتين مثل إن حق ضاعا ولا يقترن خبرها بالافلا تقول مثل (إن حق الا ضاعا) ويشترط أيضا أن لا يتأخر اسمها عن خبرها فلا تقول إن ضاعا حق - ولا يتقدم معمول خبرها على اسمها الا ان كان المعمول شبه جملة .

(١) بعض الآيات ٨٨ من سورة الاسراء .

٣ - تكون (إِنَّ) مخففة من إِنَّ الثقيلة فتنصب المبتدأ و ترفع الخبر ويجوز هنا أن تكون عاملة أو مهملة والأكثر الاهتلال تقول : إِنَّ على مجتهد - وإذا عملت قلت (إِنَّ عليا لكريم) وتسمى اللام هنا اللام الفارقة لأنها تغرق بين إِنَّ المخففة من الثقيلة وإِنَّ الثقيلة وتدخل (إِنَّ) المخففة على الجملة الفعلية واختلف العلماء في عملها وإعمالها - ففريق يرى وجوب إعمالها فنقول - إِنَّ كان محمدا كريما - وإذا عملت تكون الجملة الفعلية خيرا لها واسمها ضمير شأن محذوف مثل إِنَّ كان محمدا لكراما والتقدير انه كان محمدا كريما .

٤ - تكون (إِنَّ) زائدة بعد (ما) النافية تقول (ما إن كذبت قط) بمعنى ما كذبت قط .

٥ - تكون (إِنَّ) نافية لا عمل لها ان كان بعدها (الا) مثل قوله تعالى : "إِنَّ الكافرون الا في غرور" (١) .

ملحوظة :

لا يجوز اتصال ما بإِنَّ المخففة لأن التخفيف توهين للتوكيد فهو بمنزلة تأكيد واحد والتشديد بمنزلة تأكيدين فان أدخلت ما زدت التوكيد قوة .

(١) بعض الآية ٢٠ من سورة الملك .

١٤ - أو

تكون (أو) وهى حرف عطف لتعيين أحد الشيئين أو الأشياء
ومعناها :

أ - تكون أو بعد الطلب (أمر - نهى - استفهام) دالة على التخيير
أو الإباحة .

فمثال : التخيير : قولك : تزوج فاطمة أو أختها .
ومثال الإباحة : قولك : سافر برا أو بحرا ، وجالس العلماء أو الزهاد
وتعلم نحو أو فقها .

والفرق بين التخيير والإباحة أن التخيير هو أن تختار
فى المثال الأول فاطمة أو أختها وفى المثال الثانى تستطيع أن
تجالس العلماء أو الزهاد - أى من الجائز أن تجمع فى مجالستك
بين العلماء أو الزهاد أو السفر بالبر أو بالبحر . ونلاحظ
أن الإباحة هنا ليست الإباحة الشرعية ولكنها الإباحة بحسب
الفعل أو العرف الاجتماعى فى أى وقت وعند أى قوم .

ب - إذا جاءت (أو) بعد الخبر تكون للشك من المتكلم وذلك مثل
قوله تعالى : قالوا لهننا يوما أو بعض يوم (١) أو تكون (أو) -
للإبهام على السامع مثل قولك : بيتى فى القاهرة أو الاسكندرية

(١) بعض الآية ١٩ من سورة الكهف .

وقد علمت أين بيتك منهما وإنما أردت الابهام .
جـ - ينصب الفعل المضارع بعد (أو) بأن مضمرة جوازا إذا كان العطف
على اسم جامد محض أى (على اسم ليس فى تأويل الفعل) ومثال
ذلك فى قوله تعالى : وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء (١)
فالفعل المضارع " يرسل " منصوب بعد (أو) بأن مضمرة جـوازا
وقالوا أن (أو) هنا بمعنى (الى) .

(١٥) أى (بفتح الهمزة وسكون الياء)

تكون (أى) حرف تفسير ونداء فأما أى حرف تفسير فهى أن يأتى ما
بعدها مفسر لما قبلها ومثال ذلك قول الشاعر :
وترميننى بالطرف أى أنت مذنب

وتعلمينى لكن اياك لا أقلس
وجملة (أنت مذنب) جاءت بعد أى حرف تفسير وهى جملة تفسيرية
لجملة (ترميننى بالطرف) والجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب
ومثال ذلك أيضا :

نظر المسكين فى استعطاف أى اعطنى طعاما فأى هنا حرف تفسير
بنى على السكون لا محل له من الاعراب وأعطى (فعل وفاعل ومفعول
أول) وطعاما مفعول ثانى والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من
الاعراب جملة تفسيرية •

ويصح اعراب ما بعد (أى) بدلا مما قبلها (بدلا مطابقا) مثل (هذا
عسجد أى ذهب) ومثال النداء قولك : أى بنى حافظ على دينك (أى)
بكسر الهمزة وسكون الياء • أى مكسورة الهمزة مخففة تكون حرف جواب
مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب ومثال ذلك قوله تعالى
” ويستنبهونك أحق هو ؟ قل أى ورى انه لحق (١) أى نعم ورى •

(١) بعض الآيه (٥٣) من سورة يونس

١٦ (أى) بفتح الهمزة مشددة

١ - تكون (أى) اسم استفهام اذا كانت متصدره ولم تحتج الى جملتين

ومثال ذلك: أى رجل ذهب الى المعرض؟

٢ - تكون (أى) اسم شرط جازم اذا احتاجت الى جملتين وأدت معنى

الشرط ومثال ذلك قولك: أى طريق تسلكه أسلكه .

٣ - تكون أى اسم موصول بمعنى الذى . وهى معرفة فى جميع أحوالها

الا اذا كانت موصولة ومضافة ومصدر وصلتها ضمير محذوف فتبنى

على الضم ومثال ذلك قولك (فسلم على أيهم أفضل) .

٤ - اذا كانت (أى) داله على الكمال فتعرب نعتا للنكرة وحالا ممن

المعرفة ومثال اعرابها صفة قولك "مررت بعالم أى عالم" ومثال

اعرابها حالا قولك: (رأيت هشاما أى انسان) .

١٧- (اياك - اياى - اياه - الخ)

أ - تكون (ايا) ضميرا منفصلا فى محل نصب مفعول به تقدم على فعله

ولا بد أن يلحقه علامة تدل على من هو له مثل (كاف الخطاب أو هاء

الغيبة أو ياء المتكلم وهكذا) ومثال ذلك قوله تعالى: "اياك نعبد

واياك نستعين" (١) . فاياك هنا ضمير منفصل مبنى على السكون فى

محل نصب مفعول به ونعبد فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل

ضمير مستتر وجها تقدمه (نحن) .

ولا يجوز أن يتقدمها الفعل الا فى باب الاستثناء مثل قولك: ما نعبد

الا اياك وفى باب الظن مثل قولك: ظننت زيدا اياك وفى العطف مثل

قولك: رأيت زيدا أو اياك قال تعالى: لو شئت أهلكتهم من قبل واياى (٢)

(١) الآية (٤) سورة الفاتحة

(٢) بعض الآية ١٥٥ سورة الاعراف

ب- تكون (ايا) ضميرا منفصلا مبني على السكون في محل نصب مفعول به في اسلوب التحذير والفعل محذوف وجهاً تقديره احذر وتأتى فى صور أشهرها اياك الكذب - واياك والكذب واياك من الكذب (فياأتى المحذوف بدون عطف أو بعطف أو بجار) .

ولا تكون (ايا) في التحذير للمتكلم ولا لغائب وشذ قول بعضهم "اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياك الشواب" (١) واذا ذكرت المحذر منه فيجب الحذف في صورتين فقط هي اذا كررت المحذر منه أو عطف عليه تقول - نفسك نفسك ، والنار النار .

١٨ (أيها - أيتها)

أ- اذا جاءت (أيها - أيتها) في اسلوب الاختصاص أى اذا وقعتا بعد ضمير المتكلم فهما مبنيان على الضم في محل نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجهاً تقديره (أخص) وتعرب بذلك أيها في محل نصب مفعول به على الاختصاص ويعرب ما بعدها صفة اذا كان مشتقاً ومدلاً اذا كان جامداً .

ومثال ذلك قولك: عمرو أيها الكريم يعتمد وقولك: انى أيها العبد فقير الى عفورى (فالكريم) فى المثال الأول صفة والمصدر فى المثال الثانى بدل لانه غير مشتق .

(١) الشواب: جمع شابه . ويرى السوءات جمع سوءه وهو قول سمع عن العرب والمعنى اذا بلغ الرجل سن الستين فلا ينبغي أن يفتن أو يولع بشابة أو لا يفعل سوءاً

ب- تعرب (أى) مبنية على الضم في محل نصب منادى وها حرف تنبيه إذا سبقت بأحرف النداء والاسم الواقع بعدها يعرب بسد لا إذا كان جامداً ونعتاً إذا كان نعتاً .

مثال إعرابه بدلا : قولك : يا أيها الرجل حافظ على دينك أيها هنا منادى مبنى على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه والرجل بدل مرفوع بالضم الظاهرة .

ومثال إعرابه نعتاً : قولك : أيها الشجاع دافع عن وطنك والشجاع هنا نعت مرفوع بالضمه .
ملحوظه :

نلاحظ أن المعرف (بال) هو الذى ينادى بأى وها^١ التنبيه غالبا مثل يا أيها الرجل وقوله تعالى : يا أيها الانسان ما خرك برك^(١) وقوله تعالى : يا أيها الناس اتقوا ربكم أن زلزلة الساعة لشيء عظيم^(٢) وقوله تعالى : يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون^(٣) .

وقلنا غالبا احترازا من كلمة واحدة وهي قولهم (يا الله اغفر لنا) ولا يجوز الا فى اسم الله وحده وقد جاز ذلك بسبب كثرة الاستعمال

(١) بعض الآيه ٦ من سورة الافطار

(٢) ١- سورة الحج

(٣) بعض الآيه ١ سورة الكافرون

مناقشه نموذجيه على باب الهمزه

١ - بين إعراب المستثنى بالآ في الجمل الآتيه :

أ - ما خرج من المحاضره الا كتابا

ب - ما قامت الا طائره

ج - لا إله الا الله

٢ - وضع جواب القسم او الشرط في العبارات الآتيه :

أ - والله أن لم تخلص في عملك فسوف تندم

ب - من مدحك بظالم ليس فيك لقد ذمك

ج - قال تعالى لئن لم ينته لنسفنا بالناصيه

الاجابه

اجابة السؤال الاول

١ - إعراب المستثنى هنا منصوب لأن جملة المستثنى منقطعه لأن

المستثنى ليس من جنس المستثنى منه وراى الحجاز بين أنه

منصوب ونستطيع أن نعره بالرفع على رأى التميمين

ب - إعراب المستثنى هنا فاعل لأن الا هنا أهمل عملها لأن جملة

المستثنى هنا مفرغه أو تسمى (منفيه ناقصه) لأن المستثنى

منه غير موجود

ج - إعراب لفظ الجلاله هنا بدل من كلمة (اله)

أجابة السؤال الثاني :

- ١ - الجواب هنا هو جواب الشرط واستغنى بجواب الشرط عن جواب القسم .
- ب - الجواب هنا هو جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط
- ج - الجواب هنا جواب القسم واستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط

أسئلة عامه على باب الهمزة

- ١ - أذكر شروط نصب (اذن) للفعل مع التشيل
- ٢ - كيف تعرف (ايا) و (آية) في الاختصاص
- ٣ - كم صورة للتحذير مع (ايا) غير مكررة ؟ وما اعراب ايا ؟
- ٤ - بين الاعراب ما بعد (اياك) في الجمل الآتيه :
- أ - اياك أعنى أيها المؤمن
- ب - اياك والنفاق

٥ - أعرب الجمل الآتيه :

- أ - قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
- ب - قال تعالى : وما محمد الا رسول
- ج - قال تعالى : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
- د - إني أيها العبد فقير الى غفوري
- هـ - إن أنت الا مجتهد

ثانيا : باب الباء

أولا : حرف الباء

تكون (الباء) حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الأعراب
ولها معان كثيرة أهمها :

الاستعانة : مثل قولك (كتبت بالقلم) والأصاق مثل أمسكت باللس
وقد تتضمن معنى ستة أحرف وهي (اللام - مع - من - على - عن -
(١) في) ومثال ذلك على التوالى : قال تعالى : ما خلقناهما الا بالحق
أى للحق وإذا قلت كل الخبز بالزبد تكون الباء هنا بمعنى (مع)
أى مع الزبد • ومثال تضمينها معنى (على) قولك (رميت بالقوس)
أى عليها ومثال تضمينها معنى (من) فتدل على التبعيض أى جز •
من كل قوله تعالى : عينا يشرب بها عباد الله (٢) أى يشرب منها •
ومثال تضمينها معنى (عن) قوله تعالى : فأ سأل به خبيرا (٣) أى
عنه ومثال تضمينها معنى (في) قوله تعالى : تهبوا لقومكما بمصر
بيوتا (٤) أى في مصر وقوله تعالى : يسبح له فيها بالغدو (٥) أى

في الغدو

- (١) بعض الآيه (٣٩) سورة الدخان
- (٢) بعض الآيه (٦) سورة الانسان
- (٣) بعض الآيه (٥٦) سورة الفرقان
- (٤) بعض الآيه (٨٧) سورة يونس
- (٥) بعض الآيه (٣٦) سورة النور

وتكون (الهاء) حرف جر زائد في المواضع الآتية ويكون معناها

التأكيد

١ - بعد كفى وما بعدها يعرب فاعلا اذا لم يكن بعد الفاعل أن الخفيفه المصدريه أو أن الثقيله المؤكده فيعرب مفعولا به ومصدر أن أو أن فاعلا .

ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيدا (١)

فإعراب هذه الجملة : كفى فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر لا محل له من الإعراب بالله الهاء حرف زائد ولفظ الجلاله فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا وشهيدا تمييز منصوب بالفتحه الظاهره .

وقولك " كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا " وتقدير الجملة

كفى المرء عارا كونه كذابا .

٢ - تزداد الهاء بعد ليس وما العاملة عمل ليس وما بعدها يعرب خبرا ومثال ذلك قوله تعالى : وما هم بخارجين من النار (٢)

٣ - بعد (كيف - إذا الفجائية) وما بعدها يعرب مبتدأ ومثال ذلك قولك : كيف بك ، خرجت فإذا بالضيف ينتظر .

٤ - بعد (ناهيك) وما بعدها يعرب مبتدأ مثل (ناهيك به)

٥ - بعد صيغة (أفعل به) في أسلوب التعجب وما بعدها يعرب فاعلا ومثال ذلك قوله تعالى : أسمع بهم وأبصر (٣) والتقدير

ما أسمعهم وما أبصرهم .

(١) بعض الآيات (٤٣) من سورة الرعد

(٢) بعض الآيات (١٦٧) من سورة البقره

(٣) بعض الآيات (٣٨) من سورة مريم

- ٦ - إذا دخلت الباء على حسب فتكون حرف جر زائد ومثال ذلك قولك :
" بحسبك الايمان " فحسب هنا مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من
ظهورها إشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والكاف ضمير
متصل في محل جر مضاف اليه والايمان خبر مرفوع بالضم الظاهرة
٧ - وتزاد بعد (عليك) اسم فعل أمر بمعنى الزم وما بعدها يحسب
فمؤلا به .

ومثال ذلك قولك عليك بالصدق فأعراب الجملة هنا : عليك اسم
فعل أمر جنى على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير
مستتر وجها تقديره أنت (بالصدق) الباء حرف جر زائد والصدق
مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها إشتغال المحل
بحركة حرف الجر الزائد

(٢) بل

تكون (بل) حرف عطف بشروطين :

- أ - أن يكون مصطوفها مفردا فإن كان ما بعدها جملة كانت حروف
ابتداء للأضراب الايطالي مثل قوله تعالى : بل عباد مكرمون (١)
أي بل هم عباد مكرمون ، أو الأضراب الانتقالي من ظرف إلى آخر
مثل قوله تعالى : بل توثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى (٢)
ب - أن تكون سبقه (بموجب أو أمر أو نهي أو نهي) فإن كانت
سبقه بموجب أو أمر تكون حرف عطف وأضراب انتقال مثل ذلك
قولك : قام محمد بل عمر - ليقيم محمد بل عمر .

(١) بعض الآيات (٤٦) سورة الأنبياء

(٢) آية ٦٦ و ٦٧ من سورة الأعراف

ومعناها نفى الحكم للمعطوف عليه وإثبات الحكم للمعطوف أما إذا جاءت بعد نفى أو نهى فمعناها إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفى الحكم عن المعطوف ومثال ذلك قولك: " ما كنت في أرض خصبة بل في صحراء قاحله " ولا يقم محمد بل إبراهيم •

(٢) بلى

تكون بلى حرف .. جواب للنفي إذا قلت ألم تسافر إلى القاهرة فتقول في الجواب بلى يمافرت إلى القاهرة وفي النفي نعم لم أسافر إلى القاهرة ومثال ذلك قوله تعالى: ألسنت بريكم؟ قالوا بلى (١) ولو قالوا نعم لكان كهرا لأن المعنى لست بربنا •

(باب التاء)

١ - تكون التاء حرف قسم فتجر القسم به مثل قوله تعالى: وتالله لا أكيدن أصنامكم (٢) والتاء ء وض من واو القسم ولا تدخل إلا على اسم الله تعالى وحده ومثال ذلك أيضا قوله تعالى: تالله ثقتا تذكر يوسف (٣) ولا يجوز أن تقول تالرحمن - تالرسول لأنها أضعف من الواو فهي عوض عنها فلزمت أصل القسم التعظيم ونلاحظ في جواب القسم في قوله تعالى: تالله ثقتا تذكر يوسف إن حرف النفي محذوف والتقدير تالله ما ثقتا أو لا ثقتا تذكر يوسف •

(١) بعض الآيه ١٧٢ من سورة الأعراف

(٢) بعض الآيه ٥٧ من سورة الأنبياء

(٣) بعض الآيه ٨٥ من سورة يوسف

٢ - تكون التاء حرف للتأنيث وتختص بالاسماء اذا كانت متحركة مثل قائمة وتختص بالأفعال اذا كانت ساكنة مثل قامت الفتاه وتكون التاء في الغالب لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر مثل قائمه وقائم ولا تدخل التاء الفارقة بين المؤنث والمذكر فى خمسة أوزان هي :

أ - وزن مفعول بمعنى فاعل مثل رجل صبور وامراه صبور
ب - وزن فعييل بمعنى مفعول مثل جريح أى مجروح وشذ فى ذلك قولك صفة ذميه أى مذمومه خصلة حميده أى محموده فان كانت فعييل بمعنى فاعل لحقته تاء التأنيث مثل امراه رحيمه أى راحمه فان قلت مررت بقتله بنى فلان أتيت بالتاء خشية اللبس لانه لم يذكر الموصوف وقد تحذف التاء هنا حملا لها على فعييل بمعنى مفعول وذلك مثل قوله تعالى : ^١ أن رحمة الله قريب من المحسنين (١)

وقوله تعالى : من يحيى العظام وهى رميم (٢)

ج - وزن مفعال مثل منجار وزن فعييل مثل معطير أى طيب الرائحة وشذ امراه سكينه
د - وزن مفعال مثل منفسم وهو الشجاع الذى لا يثنيه شىء عما يهيك وهواه لشجاعته .

(١) بعض الآيه ٥٦ من سورة الأعراف

(٢) بعض الآيه ٧٨ من سورة يس

ومذ لك نرى أن التاء تأتي لفصل الواحد من الجنس الجامد فـس
المخلوقات كثيرا مثل تمر - نحل - شجر (تمره - نحله - شجرة)
وفي المصنوعات قليلا مثل لبن - لبنه - قلنس قلنسه - سفين - سفينه
أو تمييز الجنس من الواحد فتكون داخله على الجنس مثل كاه وتأتى
التاء عوضا عن فاء الفعل مثل عدّه - زنه - هبه - والأصل - وعد
وزن - وهب أو عوضا عن لامه مثل سنة والأصل سنو أو سنه أو من
زائد المعنى مثل أشعت وشاعته - فأن التاء هنا عوضا عن ياء النسب
ولذلك لا يجتمعان .

أو من زائد لغير معنى مثل زنديق وزنادقه فان الياء هنا عوض
عن ياء مفاعيل ولا يجمع بينهما أو للمبالغة في الوصف مثل راوية
وهو كثير الرواية وإنما أنت المذكر لأنه قصد أنه غاية في ذلك الوصف
والغاية مؤنثه أو لتأكيد المبالغة الخاصة بغير التاء مثل نسابة
وعلامه وهامة أو لتأكيد التأنيث مثل نعمه - ناقة

٣- تكون التاء ضميرا للمتكلم أو للمخاطب فتكون في محل رفع مثل :
كثبتَ الدرس أو كتبتِ الدرس

(باب التاء)

١ (ثَمَّ)

تعرب ثَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم اسم إشارة بمعنى هنا مبنى على
الفتح في محل نصب على الظرفية وقد تلحقها تاء التأنيث تقول : ليس
شمة أحد في الدار .

(٢) ثُمَّ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْيَمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا .

وهي حرف عطف تفيد الجمع والترتيب والمهلة أى التراخي فإذا قلنا جاء محمد ثم عمر فمعناه أن مجيئهم غير بعد مجيئ محمد بعده ومثال ذلك قوله تعالى : ثم أماتنا فأقبره ثم إذا انغما أنشأه (١)

(باب الجيم)

جبر

(جبر) حرف جواب في القسم بمعنى نعم مثل قولك سأفعل كذا فيقول قائل : والا عليك عهد الله فتقول : جبر لأفعلن ؟ أى نعم لأفعلن .

تمرينات على ما سبق

أعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق

لست بمسبي . — ما أنا بمختلف وحدي . — أنعم بالكريم . — كفى بك داءً أن تهوى الموت شافياً . — كيف بأخيك . — كفى بالموت واعظاً .
أجلس ثم

(١) آية (٢١ ٢٢٥) سورة عيسى

(باب الحاء)

١ (حتى)

حتى لها استعمالات كثيرة أهمها :

١- أن تكون حرف جر بمعنى " إلى " أى انتهاء الغاية بالمكان والزمان ومثال ذلك قوله : سلام هي حتى مطلع الفجر (١) .
وقولك أكلت السمكة حتى رأسها .
وشروط حتى لتكون جارة هي :

- أن يكون مجرورها ظاهرا أى اسم ظاهر لا مضمرا (ضمير)

- أن يكون مجرورها يدل على انتهاء الغاية أو ملاقيا لآخر جزء ومثال انتهاء الغاية أكلت السمكة حتى رأسها ومثال الملاقى لآخر جزء قوله تعالى : سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز أن تكون حتى جارة في مثل قولك :

سرت الباردة حتى ثلثها أو نصفها أو أكلت السمكة حتى ثلثها

بد تكون حتى حرف يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها وذلك

بتقدير أن الناصبه للمضارع بعدها وتؤدي معنى إلى أو كي

التعليلية ويكون الفعل المضارع بعدها منصوبا إذا كان

مستقبلا بالنسبة لما قبلها أو باعتبار المتكلم .

ومثال ذلك قولك : " دعوت الله حتى يغفر لي " أى كسى

يغفر الله لي وقوله تعالى : لن أبرح الأرض حتى يأذن لي

أبي (٢) أى إلى أن يأذن لي أبي .

(١) آية ٥ سورة القدر

(٢) بعض الآيات (٨٠) سورة يوسف

ومثال ما يكون الفعل مستقبلا بالنسبة لما قبلها قوله تعالى :
وزلزلوا حتى يقول الرسول ^(١) . وقول الرسول وان كان ماضيا
بالنسبة لحكاية ذلك لنا أى زمن تكلم جبريل عليه السلام وهو
زمن نزولها الا أنه مستقبل .

بالنسبة الى زلزالهم وتقدير الآيه وزلزلوا الى أن يقول الرسول
وقد ره بعضهم حتى قال الرسول فرفع المضارع يقول
جـ — تكون حتى حرف عطف قليلا ولذلك أنكره نحاة الكوفة وقد اشتراط
النحاء لتكون حتى حرف عطف الآتى :

أن يكون المعطوف أسما ظاهرا فلا يجوز أن يكون ضمرا مثل تمام
الطلاب حتى أنا .

أن يكون المعطوف جزئا من المعطوف عليه حقيقة ومثال ذلك قوله
قولك : أكلت السمكة حتى رأسها أو شبيبها بالجزء بمسئلة الإجمال
مثل قولك : أعجبتنى الفتاه حتى كلامها

أن يكون المعطوف المبتدأ ف منه الغايه في زياد قائم فيه مثل قولك
يهيب الرجل الأموال الكثيره حتى الملايين .

أو غايه في زياده معنوية مثل قولك : مات الناس حتى الأنبياء والطوبك
أو غايه في نقص مادم مثل قولك يجزى المؤمن الحسنات حتى مثقال
الذره . أو غايه في نقص معنوى مثل قولك : غلبك الناس حتى الصبيان
أو النساء .

(١) بعض الآيه ٢١٤ من سورة البقره

وذلك تكون "حتى" للعطف للغايه والتدريج ومعنى الغايه
منتهى الشيء ومعنى التدرج أن ما قبلها ينقص شيئا فشيئا الى
أن يبلغ الغايه وهو الاسم المعطوف

(٢) حاشا

تستخدم (حاشا) مع (عدا - خلا) في أسلوب الاستثناء
فإذا كان قبلها (ما المصدريه) وهو رأى بعض النحويين وهو
ضعيف^(١) مثل قولك : قرأت الكتب ما حاشا كتابا .

فإذا اجملت من (ما المصدريه) جاز لنا أن نعربها فعلا أو نعربها
حرف جر ومثال ذلك قولك : حضر الطلاب حاشا طالبا

أو طالب - فتكون حاشا اما فعل ماض مبني على القتح المقدر منع
من ظهوره التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو (طالبها)
مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره أو تكون (حاشا) حرف جر مبني
على السكون لا محل له من الأعراب طالب مجرور بحاشا وعلامة جره
الكسرة الظاهره والجار والمجرور متعلق بالفعل حضر .

ملحوظه :

يستعمل التعبير "حاشا لله" للتنزيه وتعرب حاشا في محل نصب
على المصدريه مفعول مطلق لفعل محذوف وهي بمعنى براءه لله .

(١) ابن هشام أوضح المسالك الى ألفيه ابن مالك لابن هشام
تحقيق عبد المتعال الصعيدي ١١٤

(٣) "حبذا — لاحبذا"

تستعمل "حبذا" للمدح و"لاحبذا" للذم مثل نعم وشئس
ومذهب سيبويه أن محب هـ فعل هـ وذا فاعل مثل فاعل نعم
ولا يجوز اتباعه فإن وقع بعده اسم مثل "حبذا الرجل" فهو
مخصوص بالمدح لا تابع لاسم الأشارة .

وقد عرفنا أن أسلوب المدح والذم باستعمال نعم وشئس أننا
نقول : نعم القول الصدق فتكون نعم فعل ماضى جامد مبنى على
الفتح لا محل له من الاعراب "فعل المدح" القول : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة "الصدق" مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع
بالضمة الظاهرة وجملة (نعم القول) في محل رفع خبر مقدم .

وجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم مع (نعم وشئس)
فنقول "الصدق نعم القول" "والكذب بشئس القول"

ويصح أن يكون الفاعل ضميرا مستترا مفسرا بتمييز مطابق له في
المعنى ويكون هذا الضمير نكرة عامة متكررة الأفراد ، فلا يجوز
نعم شمس هذه الشمس اذ لا ثانی لها أما اذا قلت نعم شمس
شمس هذا اليوم فيجوز لتعدد ها بتعدد الايام وأن يكون مؤخرا
عن الفعل وأن تتقدم على المخصوص وأن يطابق المخصوص أفرادا
وتذكيرا وغيرهما وأن يكون قابلا لال المعرفة أو حالا محل ما
يقبلها ولزوم ذكره ومثال ذلك قولك : نعم قولا الصدق — وشئس
عملا الخيانة .

وجوز لنا أن نقدم المخصوص بالمدح والذم (مع نعم وشئس)
فنقول "الصدق نعم القول" (الخيانة نعم العمل) ويكـون

المخصوص بالمدح أو الذم هنا مبتدأ والجمله بعده هي الخبر
أما حبذا ولا حبذا فلا يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم فلا
يصح أن نقول الصدق حبذا القول وذلك لثلاثتهم في أن حسب
ضميرا وأن ذا مفعول به وقال بهذا الرأي ابن باب شاذ وهو رأي
ضعيف^(١) وكذلك نرى أن المخصوص بالمدح في حبذا يختلف عن
مخصوص نعم أو بئس في أمورهما .

أ - أن مخصوص حبذا لا يتقدم مطلقا لا على حب ولا ذا بخلاف
مخصوص نعم فإنه يتقدم على الفعل فيصح أن نقول أبوك
نعم الرجل .

ب - أن حبذا لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص نعم مثل
قولك: "نعم رجلا كان محمدا"

ج - يجوز ذكر التمييز أو الحال قبله ومعه مثل قولك: حبذا
رجلا محمدا ، وحبذا محمدا رجلا ، وحبذا راكبا محمدا
وحبذا محمدا مسافرين بخلاف المخصوص بنعم
فإن تأخير التمييز عنه نادر ، وصاحب الحال والمييز هو ذا
لأنه الفاعل الجهم لا المخصوص .

ونلاحظ أن حبذا ولا حبذا ملازمان للإفراد والتذكير
مع مخصوصهما نقول حبذا هند ، حبذا الرجلان - حبذا
الرجلان مؤننين .

(١) ابن هشام مثار السالك الى أوضح المسالك شرح القيه

ابن مالك تحقيق عهد الرحمن النجار ج - ٢ ص ٥٤

(٤٢) " حسب "

(حسب) اسم جامد لا يدل على زمان أو مكان ويكون أعرابه على الوجوه الآتية :

١ - إذا أضيفت حسب لفظا ومعنى فتعرب مبتدأ أو خبرا ومثال ذلك قولك : حسبك الله فحسب هنا مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر مضاف اليه ولفظ الجلالة خبر مرفوع بالضمه الظاهرة .
وتقول الله حسبنا فيكون لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة وحسب خبر مرفوع بالضمه الظاهرة ونا ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه .

وإذا دخلت الياء على حسب فتعرب مبتدأ مرفوع بالضمه المقدرة مثل قولك " بحسبك الا خلاص " فتكون الياء حرف جر زائد وحسب مبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والإخلاص خبر مرفوع بالضمه الظاهرة وتعرب حسب نعتا أو حالا اذا كانت مضافه ومثال ذلك قولك (عمرو مقاتل حسبك من مقاتل) فحسب هنا نعت حقيقي لمقاتل وهي مؤوله بمشتق اسم فاعل بمعنى كافيك والمعروف أن اسم الفاعل اذا أضيف الى معموله لا يكتسب من الاضافه تعريفا ولا تخصيصا ولذلك صح وقوعها نعتا للثكره ونقول استمعت الى عمرو حسبك من خطيب فحسب هنا حال منصوب بالفتحه الظاهرة والكاف مضاف اليه في محل جر .

ب- اذا قطعت حسب عن الاضافة لفظا لا معنى فتبنى على الضم
وتكون بمعنى يكفى او كافيه وتعرب نعتا او حالا ومثال ذلك
قولك: "جا" طالب فحسب " فحسب هنا نعت مبنى على
الحال فى محل رفع وتقول "جا" عمرو حسب " فحسب هنا حال
مبنى على الضم فى محل نصب وتكون مبتدأ بشرط اقترانها بالفاء
لتحسين اللفظ ومثال ذلك: كتبت ثلاث ورقات فحسب فهى
هنا مبتدأ وهى على الضم والخبر محذوف والتقدير حسب
الثلاث مكتوب .

(٥) "حيث"

تكون حيث ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب او فى محل
جر بمن وهو ملازم للاضافة دائما والمضاف اليه جملة كسير
تقول: "أجلس حيث جلس العلاء" فحيث هنا ظرف مكان
مبنى على الضم فى محل نصب وهو متعلق بالفعل جلس وجملة
جلس العلاء فى محل جر مضاف اليه .
وتقول: "أخرج من حيث خرجوا" فتكون حيث ظرف مكان مبنى
على الضم فى محل جر .

(٦) "حين"

تعرب حين ظرف زمان وهى ملازمة للاضافة الى الجملة التى
بعدها مثال ذلك قولك: حضر زميلى حين غابت الشمس
وقد تقع اذا مضافه الى حين فلا تعرب ظرفا وانما الظرف هو
حين المضاف وفى هذه الحالة تنون تنوين عوض لأن التنوين
ناب مناب الجملة التى بعدها نقول حينئذ .

(باب الراء)

(١) (رُبَّ)

تسمى رُبَّ حرف جر شبهه بالزائد وتفيد التقليل كثيرا وربما حملوها على معنى التكرير فهي مناقضة (لكم الخبره) وأعتبروها حرف جر شبهه بالزائد لأنه يفيد معنى جديدا وهو التقليل أو التكرير لكنه لا يتعلق بشيء لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوى على الحدث كما يحتويه الزمان والمكان .

فإذا قلت رب رجل لقيت أى قليل من الرجال " ورب أمراء خير من رجل أى قليل من النساء كذلك وتعتبر رب من حروف الجر المحضة أى لا تستخدم الا للجر غالبا وتدخل رب على الظاهر لا الضمر وتقع أول الكلام ولا تقع آخره نقول : رب رجل لقينى ولا يجوز لقينى رب رجل لأنها لا تقع فاعلا للزومها الحرفية أبدا .

وقيل : وقعت أولا لأن معناها التقليل وتقليل الشيء يقارب نفيه أو النفي له الصدارة .

أ - وتزاد رب كثيرا قبل الاسم الظاهر النكرة مثل : رب أخ لك لم تلده أمك ويكون ما بعدها مبتدأ فى غالب المواقع الاعرابيه وقد يكون ما بعدها مفعولا به أو مفعولا مطلقا ومثال ذلك قولك : رب كتاب مفيد قرأت فكتاب هنا مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا بحركة حرف الجر شبهه بالزائد

ومثال الفعول المطلق قولك: رب قراءة صحيحه قرأها الطالب
وقد تسبق رب بآلا الاستفتاحيه أو بياء حرف نداء مثل قوله صلى
الله عليه وسلم يا رب كاسيه في الدنيا عاربه يوم القيامة وقولك ألا
رب فقير أسعد من فنى

ب- وتدخل ما الزائده على رب فتكفها عن العمل كثيرا والغالب على
رب المكفوه أن تدخل على فعل ماضى مثل قولك: ربما صدق
الكذوب وقد تدخل على فعل مضارع منزل منزله الماضى لتحقيق
وقوعه مثل قوله تعالى: «رَبَّما يَؤدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا» (١)

ج- اذا جُرَتْ رب ضميرا فان هذا الضمير المجرور يجب أن يكون مفردا
مذكرا مفسرا بتمييز بعده مطابق للمعنى تقول: ربه رجلا لقيته - ربه
امرأة - ربه رجلين ولا يجوز حذف رب اذا دخلت على ضمير
الغيبه .

د- تحذف رب ويبقى عملها بعد الظاء كثيرا ومثال ذلك قول امرئ القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع : فالهيتها عن ذى تائم محمول (٢)
وتحذف بعد الواو أكثر وذلك مثل قول امرئ القيس "وليل كسوج
البحر أرض سدوه له على بأنواع الهموم ليبتلى (٣)

وتحذف رب بعد بل قليلا مثل قول رؤيد بن العجاج

مهممة بل مهممة قطعت بعد مهممة

مهممة هنا مبتدأ ووجهلة قطعت خبره .

(١) بعض الآيه (٢) سورة الحجر

(٢) (٣٥) التبريزى شرح المعاني السبع (معلقة امرئ القيس) ص ٢٧

(٢) رويد

(رويد) مصدر مفرغ من الفعل أرويد بمعنى أسهل وله أربع استعمالات.

أ - يكون مفعولا مطلقا اذا أضيف الى اسم ظاهر مثل قولك :
رويد أخيك وقد يأتي منونا ناصبا للمفعول مثل قولك رويدا
زيدا فتكون رويد فيها مصدر نائب عن فعله وهو (أرويد) ^١
وفاعله مستتر فيه وجها وزيد مفعول به مجرور في المثال
الأول لفظا منصوب محلا ومنصوب في المثال الثاني بالفتحة
الظاهرة مفعول به .

ب - اذا قلنا رويدك زيدا فان قدرت رويدا اسم فعل فالكاف
حرف خطاب وإن قدرته ^٢ مدرا فالكاف مضاف اليه ومحلّه
الرفع لأنه فاعل . وقد ينقل ويسمى به فعله فيقولون :
رويد زيدا بدون تنوين رويد ونصب زيدا على أن (رويد)
اسم فعل .

ج - يأتي (رويد) نعتا على التأويل بالمشتق ومثال ذلك :
قولك : (سار القوم سيرا رويدا) أي مرودا فيه .
د - يأتي (رويد) حالا على التأويل بالمشتق مثل قولك
ساروا رويدا أي مرودين .

(٣) ريشا

تستعمل ريش ظرف زمان مبنى بمعنى مقدار ويتصل به (ما)
غالبا وأختلفوا في إعراب ما بعدها فقالوا إنها زائدة ومثال
ذلك قولك : أنتظر ريشا يحضر عمرو أي أنتظر مقدار ما يحضر
عمرو وقالوا أن ما التي تأتي بعد ريش مصدرية والمصدر مضاف

الى ريث مثل قولك: انتظر ريثما أصلى وهناك رأى آخر
وهو أعرابها كلمه واحده على أنها ظرف زمان مبنى على
السكون في محل نصب وهو أقوى الآراء .

(باب السين)

سوى

تكون سوى اسم استثناء بمعنى إلا وتعرب إعراب المستثنى
ويكون المستثنى بعدها مضاف اليه دائما وفي إعرابها ثلاثة
أوجه :

١ - اذا كان الكلام تاما موجبا (أى أن جملة المستثنى تكمله

والمستثنى من جنس المستثنى منه والكلام غير منفي) مثل

حضر الطلاب سوى لطالب فتكون سوى هنا مستثنى منصوب
بفتح مقدره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور

وطالب مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره .

٢ - اذا كان الكلام تاما منفيا تعرب سوى منصوبه أو بدلا من

المستثنى منه ومثال ذلك قولك : ما قرأت من الكتب سوى

كتاب فسوى هنا في محل نصب لوجوبه .

٣ - اذا كان الكلام ناقصا منفيا (أى المستثنى منه غير موجود)

والكلام منفي فتعرب سوى حسب موقعها في الجملة مثل

قولك : ما قرأت سوى كتاب فسوى هنا في محل نصب مفعول

به .

٤ - اذا وقعت سوى بعد اسم موصول تعرب خبرا لابتداء

محدوف مثل قولك : يقدم النايغ على من سواه .

(باب العين)

" على "

تكون " على " اسم فعل أمر منقول من جار ومجرور الى اسم فعل بمعنى الزم وتستطيع أن تعرف ذلك اذا تصدر الجملة واتصل بها كاف الخطاب ومثال ذلك قوله تعالى : " عليكم انفسكم " أى الزموا شأن انفسكم وتعرب كالاتى : عليكم : على اسم فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره أنتم لأنفسكم مفعول به ومضاف اليه . وقد اختلفوا فى (الكاف) المتصلة باسم الفعل (عليك) فقال بعضهم أنها حرف خطاب لا محل له من الاعراب وقال آخرون : أنها ضمير فى محل جر والجار والمجرور لام متعلق له والرأى الثانى هو الاقوى .

وقالوا ان اسم الفعل هنا (عليك) يستعمل غالباً مع كاف الخطاب ولا يقاس على ذلك غيره ما لم يسمع .

وشذ (عليه رجلاً غيرى) أى ليلزمه وأما قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يستطيع فعلية بالصوم فقد حسنه الخطاب قبله فى الحديث الشريف " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فنهتمم يستطع فعلية بالصوم فإنه له وجاء " .

وقيل (عليه) خبر مقدم والصوم مبتدأ بزيادة الباء وذلك تكون عليك أو عليكم اسم فعل أمر يعمل عمله اللازم أو المتعمد ولا يجوز تقديم معمول على وهو اسم فعل عليه لضعفه بعدم التصرف .

أما قوله تعالى : " كتاب الله عليكم فمؤول وتأويله " أن كتاب مصدر منصوب بفعل محزوف مؤه كـ لـمضمون " حرمت عليكم الميتة " (١) وعليكم متعلق بالصدر أو الفعل المحزوف " لا " اسم فعل والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل وأضيف المصدر إلى فاعله ويدل على المحزوف أن التحريم يستلزم الكتابة .

بـ تكون على حرف جر لها معان أشهرها الاستعلاء مثل قوله تعالى :
" وعليها وعلى الفلك تحملون " (٢) وقوله تعالى : وأبصرنا على القوم الكافرين (٣) وتأتى بمعنى (من - في) من الحروف و(عند - فوق - مع من الظروف ومثال ذلك قوله تعالى : إذا اكثالوا على الناس يستوفون (٤) أى منهم وقوله تعالى : ولهم على ذنب (٥) أى عندى ومثله قوله تعالى ولو ترى إذ وقفوا على ربهم (٦) وقولك جئت من على الجبل أى من فوقه ومثال معنى فى قوله تعالى : "على حين غفلة" (٧) ومعنى مع قوله تعالى : وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم .
وتكون على زائدة مثل قوله تعالى : لطمسنا على أعينهم (٨) أى لطمسنا أعينهم .

-
- (١) بعض الآيه رقم ٣ سورة المائدة
 - (٢) بعض الآيه رقم ٢٢ من سورة المؤمنین
 - (٣) بعض الآيه ٢٥ من سورة البقره
 - (٤) بعض الآيه ٢ من سوره المطفقين
 - (٥) بعض الآيه ١٤ من سورة الشعراء
 - (٦) بعض الآيه ٣ من سورة الأنعام
 - (٧) بعض الآيه ١٥ من سورة القصص
 - (٨) بعض الآيه ٦ من سورة الرعد

ج - إذا تصرفت (على) فهي فعل وتكتب بالألف نقول علا - يعلموا
عليها قال تعالى : لعلا بعضهم على بعض^(١) وقال تعالى :
إن فرعون علا في الأرض^(٢)

د - إذا وقعت على في أول الكلام وجاء بعدها أن فالجار والمجرور
متعلق بحزوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذا زيادة على
أن ومثال على أن (مع أن) فإن مع ظرف متعلق بحزوف خبر
لمبتدأ محذوف والتقدير ذلك مع أن .
(باب الفاء)

٢ - تكون الفاء (فاء السببية) إذا دخلت على الفعل المضارع
ونصبته بأن مضمرة وجها وسبقت بنفى أو طلب خالصين ومعنى
فاء السببية أنها التي قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذي
بعدها ومثال ذلك قوله تعالى : لا يقض عليهم فيموتوا للنفس
وقوله تعالى : ولا تظفروا فيه فيحل عليكم غضبي^(٣) للنهي وقد
جمع بعضهم استعمال الفاء بأنها تنصب الجوابات الثمانية
الاتية وهي :

١ - جواب الأمر مثل قولك : قم فأقوم معك

٢ - جواب النهي مثل قولك : لا تقم فأضربك

قال تعالى : ولا تمسوها بسوء فيأخذكم^(٤)

(١) بعض الآيات ٦٦ سورة يس

(٢) بعض الآيات ٤ سورة القصص

(٣) بعض الآيات ٨ من سورة طه

(٤) إبن الحيدره كشف المشكل في علم النحو تحقيق كامل أبو

- ٣ - ومثال التمني قولك : ليت زيدا عندنا فنكرمه وقوله تعالى :
يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما (١)
- ٤ - ومثال الجحود : قولك : ما أسأت فأهان ولا لقيت زيدا
وقوله تعالى : ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم (٢)
- ٥ - مثال العرض قولك : انزل فنحدثك ومعنى العرض الطلب بليين
ورفق وليس بأمر لأنه لا يلزمه النزول ولا يندب أيضا لأنه لا
يحمد عليه ولكنه عرض يكون بخياره إن شاء نزل وإن شاء لم
ينزل .
- ٦ - ومثال الاستفهام قولك : أين بيتك فأزورك ؟
- ٧ - ومثال الحض قولك : ألا تتوب فيغفر الله لك .
- قال تعالى : لولا أخرجتني الى رجل قريب فأصدق وأكن من
الصالحين (٣)
- ٨ - ومثال الدعاء قولك : رب هب لي مالا فأنفق منه
تكون الفاء واقعة في جواب الشرط اذا وقعت بعد شرط وكان
جواب الشرط لا يصلح للشرط ومذ لك تستطيع أن تعرف أن الفاء
واقعة في جواب الشرط في الأحوال الآتية :

(١) بعض الآيه (٣) من سورة النساء
(٢) بعض الآيه (٥٢) من سورة الأنعام
(٣) بعض الآيه (١٠) من سورة المنافقون

— اذا كان الجواب جملة أسمىه مثل قولك : من يطع الله فهو مؤمن

— اذا كان الجواب جملة طلبيه (سواء كان الطلب استغها ما أو تنهيا أو أمراً أو دعاءً) ومثال ذلك قوله تعالى : ان كنتم تحبون الله فاتبعوني (١) وقولك : ان كنت تريد السلامة فلا تلعب وسط الشارع

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد مثل نعم بئس — ليس ومثال ذلك قوله تعالى : ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يوتيئنا خيراً من جنتك (٢) وقولك ان تجتهد فنعم العمل

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية مقترنة بقدر ومثال ذلك : قوله تعالى : ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل (٣)

— اذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقه بالسین أو سوف ومثال ذلك قوله تعالى : وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٤)

— اذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقه بـلن ومثال ذلك : قوله تعالى : وما تعملوا من خير فلن نكفروه (٥)

(١) بعض الآيات (٣١) سورة آل عمران

(٢) بعض الآيات (٣٩) سورة الكهف

(٣) بعض الآيات (٧٧) سورة يوسف

(٤) بعض الآيات ٢٨ سورة التمه

(٥) بعض الآيات ١١٥ سورة آل عمران

— اذا كان الجواب جملة فعلية مسبوقه بما مثل قوله تعالى :
فَأَنْ تُولِيْتُمْ مَا سَأَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ (١)
تكون الفاء حرف عطف تفيد الترتيب والتعقيب وذلك
اذا عطفت ما بعدها على ما قبلها ومثال ذلك قولك : أقبل
الرئيس فالأعضاء .

تكون الفاء حرف تعليل اذا كانت بمعنى لأجل ودخلت
على جملة اسمية غير مسبوقه بشرط مثال ذلك قولك : ساعد
الناس فهم أخوانك .

تكون الفاء زائده لتحسين اللفظ اقبا دخلت على حسب
أوقط مثال ذلك قولك : معى درهم فقط أو فحسب وكلمة
فقط هنا اسم بمعنى حسب مكونه من الفاء لتزيين اللفظ
(قط) اسم بمعنى حسب .

(باب الكاف)

الكاف الجاره لها معان أهمها :

١ — التشبيه : وذلك مثل قوله تعالى : فأذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان (٢)

٢ — التعليل : وذلك مثل قوله تعالى : وأذكروه كما هداكم
أى لهدايتهم أياكم .

٣ — الاستعلاء : ومنه قول بعضهم : كن كما أنتت أى على ما
أنت عليه .

(١) بعض الآيه (٧٢) سورة يونس
(٢) بعض الآيه (٣٧) سورة الرحمن

وقال جمهور النحاه أن الكاف لا تكون زائدة ، وهي جاره لكن بعضهم يرى زيادتها خوف التأويل .

ومنه قوله تعالى : ليس كمثل شيء . فليس فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف حرف جر زائد للتوكيد مثله خير ليس منصوب بفتحه مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه وشيء اسم ليس مرفوع بالضمه الظاهره وتقدير الآية الكریمه .

(ليس مثله شيء وانما أثبتنا ان الكاف هنا زائدة خوفا من التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا)

٤ - وتكون الكاف حرف خطاب لا محل له من اعراب مع اسم الاشارة مثل قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه (١) ويخطئ كثير ممن الدارسين حين يعدون الكاف هنا ضميرا في محل جر مضاف اليه وتكون الكاف ضميرا في محل نصب مفعول به اذا اتصلت بالفعل مثل قولك : ضربك المعلم : فالكاف هنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

(ك م)

تستعمل كم استفهاميه وهي اسم ويكنى بها عن أى عدد مبهم معلوم في ظنه عند المخاطب ويستخدمها من يسأل عن كمية الشيء .
وينتظر الجواب وهي مبنيه على السكون دائما .

(١) بعض الآيه (٢) سورة البقره

وتتصدر الجملة دائماً إذا لم تسبق بحرف الجر وتحتاج الى تمييز دائماً وتستعمل كم الاستفهاميه في الجملة وأعرابها كالآتي :

١ - إذا لم تكن مجروره وكان بعدها فعل متعد لم يذكر

مفعوله فهى في محل نصب مفعول به والا فهى في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : كم كتاب قرأت ؟ وأعراب الجملة هو : كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب مفعول به ، كتابا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهره ، قرأت قرأ فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كم طالبانى الكلية ؟ وأعراب الجملة : كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ ، طالبا تمييز منصوب بالفتحة الظاهره ، فى الكلية جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لطالب .

٢ - إذا كنى بها عن الظرف فهى في محل نصب على الظرفيه ومثال ذلك قولك : كم ساعة أنتظرت وأعراب الجملة هو كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب ظرف زمان ، ساعة تمييز منصوب بالفتحة الظاهره ، أنتظرت أنتظر فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ، الإعراب ، والتاء ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل .

٣ - وإذا كنى بها عن الحدث فهى مفعول مطلق ومثال ذلك قولك: كم ضربة ضربت وأعراب الجملة هو كم: اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق ، ضربة تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، ضربت فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الأعراب .

٤ - اذا دخل على كم الاستفهامية حرف جر : تكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم اذا لم يكسب بعد ها فعل وأذا كان بعد ها فعل تعلق الجار والمجرور بالفعل الذى بعد ها اذا كان تاما وخبره وأذا كان ناقصا ومثال ذلك قولك: (بكم درهما هذا) وأعراب الجملة كالآتى بكم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم درهما: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة هذا: اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة استثنائية لا محل لها من الإعراب وقولك: (بكم درهما اشتريت هذا الكتاب) وأعراب الجملة كالآتى: بكم: جار ومجرور متعلق بالفعل اشترى ، درهما: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة ، اشتريت: فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الأعراب والتاء فى محل رفع فاعل ، هذا: اسم اشاره مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به ، الكتاب: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة .

(كم الخبرية)

تستعمل كم الخبرية بمعنى كثيرا ويكنى بها عن عدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم ويريد الإخبار به ولا ينتظر جوابا وتستعملها من يريد الفخر والتكبير وهي اسم مبني على السكون ولها الصدارة دائما وتحتاج الى تمييز أما محلها من الأعراب فلها وجوه أهمها .

١ - إذا لم يكن بعدها فعل فهي في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : كم مقاتل جاهد في سبيل الله والوطن وأعراب هذه الجملة هي :

كم : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع بمعنى كثير
مقاتل : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

جاهد : فعل ماضى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

والفاء ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ .

في سبيل الله : جار ومجرور متعلق بالفعل جاهد وسبيل مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

٢ - إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهي في محل

نصب مفعول به ومثال ذلك قولك : كم بلد زرت؟
فأعرابها : كم مفعول به مبني على السكون في محل نصب
بلد : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

زرت: فعل ماضى مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والثاء ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل .

٣- إذا دلت على الظروف فهى في محل نصب على الظرفيه ومثال ذلك قولك: كم ساعة قرأ الطالب وأعرابها : كم : ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب • ساعة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة قرأ فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب فاعل مرفوع بالضمه .

٤- اذا دلت على الحدث فهى في محل نصب نائبة عن الفعول — المطلق ومثال ذلك قولك: كم قرأه قرأ محمداً • وأعرابها : كم نائب عن الفعول المطلق مبنى على السكون في محل نصب قرأ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة قرأ : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب • محمداً : فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة .

٥- يكون تمييز كم الخبرية مفردا مجرورا ويجوز أن يكون جمعا ومثال ذلك قولك: كم رجال حاربوا في سبيل الله تعالى وشرط جر التمييز أن يكون متصلا فان فعل كان التمييز منصوبا مثل: كم نالنى من المؤمنين فضلا ولا يفصل بين كم الخبرية وتمييزها المجرور بالاضافه الا في الضروره .

وإذا فصل بين كم الخبرية وتمييزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لكلا يلتبس المميز بفعول بذلك الفعل ومثال ذلك قوله تعالى: كم تركوا من جنات وهميون (١)

وقوله تعالى : وكم أهلكنا من قريه ^(١) وهى فى محل نصب
مفعول به •

(كآى - كآين - كآئن)

تستعمل كآى أو كآين بمعنى كآئن بمنزلة كم الخبرية بمعنى
كثيرا ويقول النحاه أنها مركبه من الكاف وآى المنونه ومن خصائصها
لزوم التصدير وان يكون لها تمييز مجرور دائما بمن لا بالاضافه
لان تمييز أى يمنع الاضافه وأما موقعها من الاعراب فهى :
- تكون مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع ومثال ذلك قوله
تعالى : وكآين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ^(٢) .

الاعراب : كآين مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع من دابة
جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف بيان لكآئن ولا نافية
وجملة (تحمل رزقها) صفة لدابة أو خبر كآئن على الوجه
الأول وتعرب كآين مفعولا به اذا كان بعدها فعل متعد لم
يذكر مفعوله ومثال ذلك قولك : كآين من كريم ساعد الفقير
فكآين هنا مبنى على السكون وفى محل نصب مفعول به •

ويقال فيها (كآئن) أيضا على وزن فاعل بنفس الاستعمال
ومذ لك نرى أن كآين تستعمل بدون نون فيقال وكآى وما لنون
فيقال (كآين) ونقول كآئن على وزن فاعل أيضا •

(١) بعض الآيه (٥٨) من سورة القصص

(٢) بعض الآيه (٦٠) من سورة العنكبوت

(كذا)

أما كذا فلها أحوال :

١ - يكتنى بها عن العدد وغيره وتعرب حسب العوامل ويكون تمييزها مفردا أو جمعا منصبا دائما ولكنها ليست لها الصدارة فإذا استعملت للكناية عن العدد فصلوا فيها القول كالاتى :

تقول : اشتريت كذا كتابا فاعرابها هنا مفعول به مبنى على السكون في محل نصب وكتبا تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة وإذا قلت : عندي كذا وكذا درهما فتقع على المعطوف من " واحد وعشرين الى تسعة وتسعين " احتمال بذلك أن يكون كذا هنا كناية عن العدد من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين أو ما بينهما .

تكون كذا كناية عن غير العدد ومثال ذلك : اذا قلت ذهبت الى مكان كذا فهى هنا ظرف مكان مبنى على السكون في محل نصب .

٢ - تكون مركبة من الكاف حرف جر وذا اسم اشاره ومثال ذلك قولك :

كذا فليكن الايمان فاعرابها : الكاف حرف جر وتشبيه ذا اسم اشاره مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خير مقدم .

٣ - وتكون كذا كلمة واحدة كناية عن غير عدد كالحديث عن قول أوشيين فعل ومثال ذلك الحديث الشريف " يقال للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا فعلت فيه كذا وكذا " فاعرابها كالاتى : كذا الاولى مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وكذا الثانية معطوف على كذا الاولى .

أما كذا وكذا في نهاية الجملة فأعرابها مفعول به مبنى على
السكون في محل نصب وكذا الآخره معطوف عليها •

(كيت - كيت)

يكنى بها عن الحديث أو القصة ولا بد أن تكرر وهما مبنيتان
على فتح الجزأين وتعرب كالآتى :

تكون مبنية على فتح الجزأين في محل نصب مفعول القول ومثال
ذلك قال محمد "كيت كيت عندنا فكيت كيت مبتدأ مبنى على فتح
الجزأين في محل رفع مبتدأ ، عندنا شبه جملة متعلق بحزوف
خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول
القول وإذا قلت : صنع عمرو كيت - كيت فأعرابها مبنية على فتح
الجزأين في محل مفعول به •

(باب اللام)

أولا : اللام

تكون اللام حرف جر ولها معان أهمها :

١- الملك أو التملك وتقع بين ذاتين أحدهما تملك مثل قولك :
الملك للأمير • وله دار

٢- شبه الملك (الاختصاص) وهي الواقعة بين ذاتين لا ملك

لأحدهما مثل قولك : الباب للدار - له مفتاح - السرج للدابة

٣- الاستحقاق وهي الواقعة بين ذات ومعنى مثل الحمد لله

- ٤ — التعليل : اذا دخلت على المضارع ولم يسبقها كون ناقص ،
ماض ، منفى ولم يقترن الفعل بلا النافية أو المؤكدة ، ويكون
المضارع منصوب بأن مضمرة جوازا .
ومثال ذلك قولك : أذهب الى الحدائق لاثنزءه فان اقترن
الفعل بلا النافية أو المؤكدة ، وجب أظهار (أن) مثل قوله
تعالى : لئلا يكون للناس عليكم حجة^(١) وقوله تعالى :
"لئلا يعلم أهل الكتاب^(٢)" .
- ٥ — أنتهاء الغايه مثل قوله تعالى : كل يجرى لأجل مسمى^(٣) .
- ٦ — القسم مثل قولك "لله درك ولله لا يبقى حى الا الله" وقال
كثير من النحويين أن اللام هنا تدل على التعجب وتكون
في صدر الجملة دائما .
- ٧ — العاقبه : مثل قوله تعالى : ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا^(٤)
أى عاقبتهم لجهنم مصيرهم اليها .
- ٨ — البعديه : مثل قوله تعالى : أقم الصلاة لدلوك الشمس^(٥)
أى بعده .
- وتأتى اللام متضمنه معنى (الى — على) ومثال ذلك قوله
تعالى : " بأن ريك أو حى لها^(٦) " أى اليها .

(١) بعض الآيه (١٥٠) سورة البقره
(٢) بعض الآيه ٢٩ سورة الحديد
(٣) بعض الآيه (٢) سورة الرعد
(٤) بعض الآيه ١٧٩ سورة الأعراف
(٥) بعض الآيه (٧٨) سورة الأشراء
(٦) الآيه ٥ من سورة الزلزله

وقوله تعالى ولا تجهررو له بالقول (١) أى اليه ومثال ذلك
معنى على قوله تعالى : يخرون للأذقان سُجَّداً (٢) أى عليها •
وتكون اللام حرف جر زائد للتوكيد بعد الفعل (أراد) كثيرا
ومثال ذلك قولك (أريد لأفهم هذا الدرس) •
ثانيا :

تكون اللام لام القسم وليست حرف جر اذا دخلت على قد
أو أن أو المضارع المؤكد ومثال ذلك قولك : لقد اجتهدت
ومثال دخولها على أن قوله تعالى "لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم (٣) وأعراب الآيه الكريمة كما يلي :

لئن : اللام موطنه لقسم محذوف - ان حرف شرط جازم لفعليين
أخرجوا : فعل ماضى مبنى للمجهول مبنى على الضم لا محل
له من الاعراب والواو ضمير متصل مبنى على الضم فى محل
رفع نائب فاعل ، لا : نافية لا عمل لها يخرجون : فعل من
الافعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فى محل رفع
فاعل والجمله الفعلية لا محل لها من الاعراب جواب القسم
معهم : ظرف مكان منصوب بالفتحه (وهم) متصل مبنى فى محل
جر مضاف اليه وشبه الجمله متعلق بالفعل يخرج ومثال
دخولها على المضارع المؤكد بالنون للدلاله على القسم
قولك : والله لينجحن المجد •

(١) بعض الآيه (٢) من سورة الحجرات

(٢) بعض الآيه (١٠٧) من سورة الاسراء

(٣) بعض الآيه (١٢) من سورة الحشر

ثالثا : تكون اللام للابتداء إذا دخلت على المبتدأ غالبا مثل قولك
لأنت أخي فإذا دخلت على الجملة الإسمية إن الناسخه
تأخرت اللام وسميت اللام المزحلقة وتدخل اللام المزحلقة
على اسم إن بشرط أن يتأخر خبرها نقول : إن في المسجد
لمصلين • وتأتي مع خبر أن بشرط أن يكون الخبر مفردا
مؤخرا عن الاسم مثل : ان عليا لمجتهد أو يكون الخبر جملة
فعلية فعلها مضارع مثل : ان عليا ليكرم الضيف أو يكون الخبر
شبه جملة مثل : ان الصديق لعندك أو يفصل بين اسمها
وخبرها بضمير متصل مثل قولك : إن الأيمان لهو طريق
النجاح •

رابعا : تكون اللام لام الجحد إذا سبقت بكان الناقصة لا التامة
الماضية لفظا ومعنى أو معنى فقط
منفيه بما في الماضي أو لم في المضارع وفي هذه الحالة تنصب
المضارع بأن مضمره وجوبا ومثال ذلك قوله تعالى : "وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم" (١) وقوله تعالى : ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه (٢) ونموذج لأعراب هذه
الشواهد نجد أعراب الآيه الأولى كالآتى :
ما : نافية مبنية على السكون لا محل لها من الأعراب
كان : فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الأعراب
الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمه الظاهره

(١) بعض الآيه (٣٣) من سورة الانفال
(٢) بعض الآيه (١٧٤) من سورة آل عمران

يعذبهم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى لفظ الجلالة (وهم) ضمير متصل مبنى فمى محل نصب مفعول به .

وخبر كان محذوف تعلق به اللام الجارة للمصدر الموهول (من ه أن والفعل) والتقدير وما كان الله مريدا لتعذيبهم (وأنت فيهم) الواو واو الحال أنت ضمير متصل مبنى فى محل رفع مبتدأ فيهم جار ومجرور متعلق بحزوف خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب حال .

خامسا :

تكون اللام لام الأمر فتدخل على المضارع فتجزمه ومثال ذلك قوله تعالى : لينفق بعه من ببعته (١) .

سادسا :

تكون اللام واقعه فى جواب لو أو لولا مثال ذلك قولك : لو ذاكر التلميذ لنجح وقولك : لولا النيل لكانت مصر صحراء جرداء .

ثانيا : (لا)

مواضع (لا) ثمانية يلغى عملها فى خمسة وتعمل فى ثلاثة مواضع أما المواضع التى تكون فيها لا عمل لها فهى
١- اذا كانت عاطفه بعد كلام موجب فتثبت الأول وتنفى الثانى ومثال ذلك قولك : جيشنا قوى لا ضعيف .

٢- تكون بمعنى غير مثل قوله تعالى : غير المفضوب عليهم ولا الضالين (٢)

١) بعض الآيه (٧) من سورة الطلاق

٢) بعض الآيه (٧) من سورة الفاتحه

- ٣ - تكون بمعنى لم مثل قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى (١)
أى لم يصدق ولم يصل .
- ٤ - تكون زائدة ومثال ذلك قوله تعالى : ولا تستوى الحسنة ولا السيئة (٢) وقوله تعالى : وما يستوى الأحياء ولا الأموات (٣) وتكون نافية زائدة إذا دخل عليها حرف جر . ومثال ذلك قولك : يغضب الأحمق من لا شىء .
- ٥ - تكون مؤكدة للنفي مع حرف العطف وليست بعاطفة لأنها لا تعطف إلا بعد الإيجاب ومثال ذلك قوله تعالى : ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع (٤) .
أما المواضع التي تكون فيها لا عامله فهي :
- ٦ - الناهية وهي تجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر وتحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر نقول لا تخن وطئك لا تمس وسط الشارع
- ٧ - النافية للوحدة (أى لشيء واحد) وهي التي تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وتعمل في لهجة الحجاز ولا تعمل في لهجة بني تميم ومثال ذلك : لاحق ضائعاً وقد اشترط الحجازيون لكى تعمل :
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين كما ذكرناه في المثال السابق

(١) الآية (٢١) سورة القيامة
(٢) بعض الآيات (٢٤) من سورة
(٣) بعض الآيات (٧٢) من سورة فاطر
(٤) بعض الآيات (٤) من سورة السحب

- أن يتأخر خبرها على اسمها فإذا قلت لا ضائعا حق لم يصح
- ألا يقترن خبرها بالآ لأن حرف الاستثناء هنا يعد النفس
ومثال ذلك إذا قلت: لا زرع إلا مشرا لم يصح بل يجب أن
نقول لا زرع إلا مشر •

- لا يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها فإن قلت: لا أحدا
مؤ من ظالما لم يصح •

٨ ضد النافية للجنس أى تنفى عموم الجنس •

وتسمى لا النافية على سبيل التنصيص أو النافية للجنس على
سبيل الاستغراق لأن نفيها يستغرق جنس اسمها كله وتسمى
في الكتب القديمة (لا التى للتبرئة) أى التى تبرىء اسمها
من معنى خبرها وهى تعمل عمل (إن) فتنبص المبتدأ وترفع
الخبر ومثال ذلك قولك: (لا إنسان مخلد) وهى تنصب
المبتدأ وترفع الخبر بشروط وهى :

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ولا يكون هناك فاصل بينهما
فإن كان اسمها معرفة وجب إهمالها وتكرارها ومثال ذلك
قولك: لا فريد فى الدار ولا عمرو وإن كان بينهما فاصل
ألغيت مثل قوله تعالى: لا فيها تحول (١)

- ألا يكون قد عمل فى اسمها عامل أقوى من لا ومثال ذلك
قوله تعالى: " لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار " (٢) •
فمرحبا هنا منصوب على المفعول المطلق تقديره: لا نرحب
بهم مرحبا •

(١) بعض الآيه (٤٧) سورة الصافات

(٢) بعض الآيه ٥٩ من سورة ص

وأن أردنا بها نفى الجنس لا على سبيل التنصيص مثل لا رجل قائما لأنه يحتمل نفى الواحد ونفى الجنس ونفى الواحد هنا هو الأقوى

- وحكم اسمها في الاعراب ان كان مفردا (أى ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيبنى على ما ينصب به ومثال ذلك قولك: لا سمير أحسن من الكتاب ، لا متذاكرين ناسيان ، لا مجددين فاشلون فاعراب اسم لا هنا على التوالى (سمير) مبنى على الفتح في محل نصب (متذاكرين) أسم لا مبنى على الياء في محل نصب (مجددين) اسم لا مبنى على الياء في محل نصب وإذا كان اسمها مضافا أو شبيها بالمضاف وجب نصب اسمها ومثال ذلك قولك: لا حارس مصنع غافل ولا كريما عنصره

ويكثر حذف خبر لا النافية للجنس إن كان معلوما مثال ذلك قولك: حق ناجح لا شك - أى لا شك فيه ولا اله الا الله أى لا اله بحق الا الله .

ثالثا : (لو)

(لو) لها ثلاثة أوجه

١ - تكون مصدرية فتكون بمعنى (أن) ولكنها لا تنصب المضارع وتكون غالبا بعد الفعل (ود أو يود) ومثال ذلك قوله تعالى: ود وا لو يد هن فيد هنون^(١) والتقدير ود وا الاد هان فيد هنون .

٢ - تكون للتعليق في المستقبل أى تعليق الجواب على الشرط فتكون بمعنى إن الشرطية الجازمة ولكن لو لا تجزم هنا على الافصح كقول الشاعر:

(١) آية (٩) سورة القمر .

ولو تلتقى أصداؤنا بعد موتنا

ومن دون رمينا من الأرض سبب (١)

وإذا جاء بعد لو التي لتعليق المستقبل فعل ماضى فـسـمـر
بالمستقبل مثل قوله تعالى : وليحسن الذين لو تركوا دربة صفافا (٢)

٣ - تكون للتعليق في الماضى أى تعليق حصول مضمون الجزاء على

حصول مضمون الشرط في الماضى ولأنها تدخل على الماضى لم

تجزم غالبا وقال كثير من النحويين أنها (حرف امتناع لا متناع أى

حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط) وأجود تعريف لها ما ذكره

ابن هشام في معنى اللبيب بقوله أن لو حرف يدل على الامتناع في

الماضى لما يليه وأستلزام ثبوته لثبوت تاليه (٣)

وتوضيح تعريفه : أن لو حرف يدل على امتناع في الماضى لما

يلى لو وهو الشرط فإذا ثبت الشرط ثبت الجواب ومذ لك

يكون شرطها ممتنعا دائما أما الجواب فقد يمتنع وقد يكون

موجودا ومثال ذلك قولك : لو كانت الشمس طالعة كان النهار

موجودا فقد انقضى الجواب وهو وجود النهار لأنه لا سبب له

عقلا وعادة الا بطلوع الشمس وهو منقضى بلو .

ومثال وجود الجواب : قولك : لو كانت الشمس طالعة كان الضوء

موجودا فإنه لا يلزم من عدم وجود الشمس عدم وجود الضوء

لاحتتمال وجوده بسراج أو بإضاءة صناعية .

وإذا جاء بعد لو مضارع فسر بالماضى كما ذكرنا من قبل ومثال ذلك

(١) البيت لقيس بن الملوح والررس القبر أو ترابه والسبب في الصحراء

(٢) بعض الآيه (٩) من سورة النساء

(٣) ابن هشام معنى اللبيب عن كتب الأعراب ج ١ ص ١٢٥

هنا قوله تعالى : "لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم" (١)
ولا يأتي بعد لو الا فعل غالبا ويأتي كثيرا أن واسمها مثل
قوله تعالى : ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم (٢)

وجواب لو اما ماضى فى المعنى وهو المضارع المقرون بلم وفى هذه
الحاله يجب أن يكون جوابه غير مقترن باللام مثل قولك : لو لم
يذاكر التلميذ لم ينجح • أو ماضى فى اللفظ والمعنى وفى هذه
الحاله يقترن الجواب بلام تسمى لام التسويف لأنها تدل على
تأخير وقوع الجواب على الشرط •

قال تعالى : لو نشاء لجعلناه حطاما (٣) وقد تحذف اللام
مثل قوله تعالى : لو نشاء جعلناه أجاجا (٤) وإذا كان الجواب
منفيا بما فلا يقترن باللام مثل قولك : لو تعاون الناس ما كان
بينهم جائع ولا محروم

(١) بعض الآيه ٧ سورة الحجرات

(٢) بعض الآيه ٥ سورة الحجرات

تعريفات على ما سبق

اعرب ما تحته خط مستعينا بمراجعة ما سبق .
كم أبغى أخا مخلصا - في كم يوما نقطع الرحله
كم مضمربغضا بريك بشاشة - كلابن من كريم زرتيه
أتذكر يوم كذا - كيف كان ذلك - كيف أخوك
معي كذا دينار - كذا فليجل الخطب .

رابعاً : لولا

١ - اذا دخلت لولا على الجملة الاسميه فيكون ما بعدها مبتدأ
خبره محذوف وجها ومثال ذلك قولك : لولا الايمان لفساد
الانسان واذا اتصل بلولا ضمير متصل مثل لولاي ولولاه
وهذه الضمائر المفروض أن تكون في محل نصب ولكنها هنا
اعرابها كثير من النحويين على أن الضمير المتصل
بيني في محل رفع مبتدأ والخبر محذوف وجوها
ومثال ذلك قولك : لولاك ما نجحت .

٢ - إذا دخلت لولا على المضارع كانت حروف تخصيص وعرض
بمعنى الحث على الفعل ومثال ذلك قوله تعالى :
لولا أخرتني إلى أجل قريب ^(١) وقوله تعالى : لولا أنزل
علينا الملائكة ^(٢) فإذا دخلت على الماضي لفظاً أو
تأويلاً كانت للتمييز على ترك الفعل في الماضي مثل
قوله : لولا جاءوا عليه بأربع شهداء ^(٣) ومثل ذلك
تدخل ضمن حروف الحث والتخصيص مثل هلا - ألا .

(ل ا ت)

هي حرف نفى تعمل عمل ليس وقال كثير من النحويين
أن أصلها لا ثم زيد التاء وعملها واجب غالباً ويشترط
في اسمها وخبرها أن يكونا من أسماء الزمان مثل (حين
وهي أكثرها استعمالاً - ساعة) ويحذف أحدهما
والغالب حذف الاسم وأوضح مثال لذلك قوله تعالى :
ولات حين مناص ^(٤) أي ليس الحين حين فسرار .

-
- (١) بعض الآيات ١٠ من سورة المنافقين
 - (٢) بعض الآيات ٢١ سورة الفرقان
 - (٣) بعض الآيات ١٣ من سورة النور
 - (٤) بعض الآيات ٢ من سورة ص

(باب الميم)

" ما "

تكون ما اسما في سبعة مواضع هي :

- ١ — اذا كانت للاستفهام وتعدرت فتكون مبنية على السكون وتعرب حسب موقعها من الإعراب واذا جرت وجب حذف ألفها وتكون مبنية على سكون الالف المحذوفه في محل جر مثل قولك : لم فعلت هذا ؟ وقوله تعالى : عم يتساءلون (١) .
- ٢ — اذا كانت للتعجب (اذا جاء بعدها صيغة " ما أفعل " وكثيرا ما تزداد (كان) بينها وبين فعل التعجب وتعرب ما في أسلوب التعجب في محل رفع مبتدأ ومثال ذلك قولك : ما أكرم العرسى ما كان أغناك عن هذا .
- ٣ — تكون دالة على الظرف مثل قولك : " لا تكلمنى ما جفوتنى " أى مدة جفائك اياى وتكون (ما) هنا مبنية على السكون في محل نصب ظرف زمان .
- ٤ — تكون (ما) مصدره اذا صح تأويلها مع ما بعدها بصدر ويطرده وقوعها بعد الكاف بين لفظين متطابقين وتعرب حسب موقعها من الاعراب .
- ٥ — اذا كانت ما موصولة بمعنى الذى ومثال ذلك قوله تعالى : ما عندكم ينفد (٢) أى الذى عندكم ينفد .
- ٦ — تكون ما اسم شرط جازم اذا تصدرت واحتاجت الى جملتى الشرط والجواب .

(١) آيه (١) سورة النبأ

(٢) بعض الآيه (٩٦) من سورة النمل

ومثال ذلك قولك: ما تفعل من خير يعلمه الله .
 ٧ — تكون نكرة موصوفة مثل قولك: مررت بما معجب لك أى بشيىء معجب لك وتكون نكرة تامة اذا وقعت بعد نكرة منونة وتعرب صفة لها مثل لم أتحدث بكلمة ما وتكون ما حرفا فى موضعين :

أ — زائدة بعد إذا ومتى وإن وأى للشرط وبين الجار والمجرور وبينما ولا سيما إذا كان ما بعدهما منصوبا أو مجرورا وعد كثيرا وقليلًا وتعرب كثيرا وقليلًا حينئذ نائبا عن المفعول المطلق ومثال ذلك: قوله تعالى: فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم (١) وقوله تعالى: إِنْ اللهُ لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها (٢) وقولك كثيرا ما أتكلم وقليلًا ما أزور المتاحف .

ب — تكون ما نافية لا عمل لها مثل قولك: ما فعلت هذا؟ وتكون ما نافية عاملة عمل ليس فى لغة أهل الحجاز وهى أفصح لنزول القرآن بها ومثال ذلك قوله تعالى: "ما هذا بشراً" (٣) وقوله تعالى ما هن أمهاتهم (٤) وقد تدخل الباء على خبر ما تأكيدا للنفى وتكون الباء زائدة مثل قوله تعالى: وما هم بخارجين من النار (٥) وقوله تعالى: وما أنا بظلام للعبيد (٦)

وشروط عملها عمل ليس إلا يتقدم خبرها على اسمها فإذا قلت "ما قام زيداً" لم يصح وألغى عملها وأصبح ما بعدها مبتدأ وخبر فنقول "ما قام زيد"

-
- (١) بعض الآيات ١٥٥ من سورة النساء
 (٢) بعض الآيات ٢٦ من سورة البقرة
 (٣) بعض الآيات ٣١ من سورة يوسف
 (٤) بعض الآيات ٢ من سورة المجادلة
 (٥) بعض الآيات ١٦٧ من سورة البقرة
 (٦) بعض الآيات ٢٩ من سورة ق

وألا تفصل بينها وبين اسمها بشيء وتكون ان الزائد ه كثيرا
ومثال ذلك قولك: ما أن زيد قائم •

وألا تأتي بإلا حرف استثناء فصلا بينها وبين الاسم والخبر
مثل قوله تعالى: " ما أنت الا بشر مثلنا ^(١) ففى هذه
الأحوال يلغى عملها (عمل ليس) ويصبح ما بعدها مبتدأ
وخبر •

ج - تكون (ما) حرفا زائدا يدخل على ان وأخوتها فيعطل عملها
وتسمى ما الكافه وتسمى ان وأخواتها المكفوفه وهى تكف أن
وأخواتها ما عدا (ليت) فانه يجوز أن تكون عاملة أو غير
عاملة اذا دخلت عليها ما الكافه •

فاذا قلت: إنما زيد مجتهد - فتكون ان حرف توكيد ونصب
ما كافه ومكفوفه وهى حرف زائد مبنى على السكون لا محل له
من الأعراب وزيد مجتهد مبتدأ وخبر مرفوع بالضمه الظاهره
أما ليت فنقول (ليتما زيدا مجتهد أو ليتما زيد مجتهد)
فتكون (ليت) فى المثال الأول عاملة فتنصب المبتدأ وترفع
الخبر رغم دخول (ما) الزائد ه الكافه عليها وتكون (ليت)
فى المثال الثانى مهملة كدخول ما الكافه عليها ويكون ما
بعدها مبتدأ وخبر •

(باب الواو)

- ١ — تكون الواو حرف قسم وجر اذا كان بعده مقسم به مجرور والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحزوف .
- ومثال ذلك قوله تعالى : " والتين والزيتون وطور سنين (١) "
- ٢ — تكون واو (رب) وهي حرف جر شبيه بالزائد اذا وقعت في اول الجملة وكان بعدها نكرة مجروره ويعرب الاسم بعدها مبتدأ دائما ومثال ذلك قول امرئ القيس :
- وليل كعج البحر أرض سدود له على بأنواع الهموم ليبتلى
- ٣ — تكون الواو (واو الحال) اذا وقعت أثناء الكلام قبل (قد) أو ضمير منفصل أو أن أو لو اللتين لا جواب لهما أو مبتدأ أو نفي غالبا وتعرب الجملة في محل نصب حال مثال ذلك قولك : ذاكرنا وقد طلع الفجر وقتلنا ونحن مؤمنون بالله تعالى .
- ٤ — تكون الواو لمطلق الجمع فتكون حرف عطف اذا عطف ما بعدها على ما قبلها مثال ذلك قولك : يسود الرجل بالعلم والايمان سافر أبى وأبوك .
- تكون الواو للمعية اذا دخلت على المضارع وسبقت بنفسى أو طلب فتصحب المضارع بأن مضمره وجها وذلك مثل قول الشاعر :

(١) آية من ١ الى ٣ سورة التين

لا تنه عن خلق وتأتى مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم (١)

أو كان بعدها اسم منصوب وهي بمعنى مع مثال ذلك قولك:
سرت والجبل واستوى الماء والخشبه .

٦ - تكون الواو حرف استئناف اذا وقعت في ابتداء كلام لا يصح
عطفه على ما قبله ومثال ذلك قوله تعالى : لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء فالواو هنا حرف استئناف مبني على الفتح لا
محل له من الأعراب ، نقر : فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره
والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره نحن وجمله نقر في الأرحام
ما نشاء استئنافيه لا محل لها من الأعراب .

(وى - وا - واها)

تعرب وى - وا - واها اسم فعل مضارع بمعنى أعجب
قالى تعالى : (ويكأنه لا يفلح الكافرون) (٢) أى أعجب لعدم
فلاح الكافرين .

وتنون واها نكره ويعمل اسم الفعل عمل فعله معنى وأستعمالا
وتكون (وا) أيضا في باب الندبه وهونداء المتعجب عليه أو
المتوجع منه (بوا أو بيا) لفقد حقيقه أو تنزيلا .

(١) هذا البيت من كلام أبى الأسود الدولى وقد أنشده سيويه في

الكتاب ج١ ٤٢٤ - وابن عقيل في شرحه عن الألقبه برقم ٣٢٤
وابن هشام في أوضح المسالك برقم ٤٩٩ والشاهد فيه
قوله (وتأتى) فإن هذه الكلمه مسبوقة بوا والمعيه ولا يصح أن
يكون ما بعدها مفعولا معه لأنه ليس بأسم وإنما هو فعل .

(٢) بعض الآيه (٨٢) من سورة القصص .

مثل قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين أخبر بقحط أصاب
بعض العرب " وأعمراه - وأعمراه " والتفجع اظهرا الحزن وقلة
الصبر عند نزول المصيبة أما المتوجع منه فلكونه سبب الألم مثل
وأمصيتاه أو وأرأساه .

وحكم المندوب هو حكم المنادى فينصب إذا كان مضافا أو شبيهها
بالمضاف مثل قولك : وأ أمير المؤمنين وبينى إذا كان علما مفردا
أو نكرة مقصورة مثل : وأ زهد . وقد تلحق (وى) الكاف مفعول
(وريك) ويكنى بها عن الويل

(ويح - ويل)

تكون (ويح) كلمة بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح
ومعنى ويل .
أما ويل فهى كلمة عذاب ويصح أن تعرب (ويح - ويل) مبتدأ مرفوع
أو مفعول به منصوب لفعل محذوف
ومثال ذلك قولك : (ويل للظالم - وقولك ويحك)

" تعريبات على ما سبق "

١ - أشرح الفرق بين لو - لولا من حيث المعنى وبين حكم الجواب

معهما من حيث اقترانه باللام أو عدم اقترانه ومثل لما تقول

٢ - أعرب ما تحته خط مستعينا بما سبق درسه .

أعمل ما أمكنك العمل - سأزورك عما قريب - كل شئى ما خلا

الله باطل - كثيرا ما نصحتك - ما كان أولاك بالنشاط

(قواعد عامة لبيدوى، النحو)

"ملحوظات على النكرة والمعرفة"

المعرفة : كل اسم معروف بنفسه مختص لا يشكل بغيره

• النكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون واحد •

• والنكرة أصل والمعرفة طارئة عليها لأن النكرة بمنزلة العموم •

والمعرفة أقسام هي :

الضمائر - الأعلام (كل اسم وقع على شيء مخصص يتعريف

به دون سائر جنسه) (أسماء الانسان والبلاد والحيوان)

اسم الاشارة - اسم الموصول - المعرف بأل - المضاف الى

معرفة - المنادى والنكرة تنقسم أقساما تستطيع أن تعرف بها

النكرة : أنها تكون لشيء وهو ما كان موجوداً وجسم أو ذات

وهو ما كان متشخصاً وحيوان وهو ما كان له روح وألم - وانسان

ورجل يختص بالذكور العاقلين دون الاناث •

أما حرف التعريف وهو (الألف واللام) فتدخل على الاسم على

خسة أقسام •

١ - لتعريف العهد • مثل قوله تعالى : جعل الله الكعبة (١)

البيت الحرام فهذا مهود مختص بعين واحدة فائبة

وقوله تعالى : فيها مصباح المصباح (٢) فإن حرف التعريف

في المصباح والزجاجة للعهد في ما تقدم •

٢ - تعريف الحضور : مثل قولك : جاني هذا الرجل ، ودخلت

هذا المسجد وأكلت هذا الطعام فهذا وشله يختص بعين

١) بعض الآيات (٩٧) من سورة الطائفة

٢) بعض الآيات (٣٥) من سورة النور

- حاضرة لم يكن المخاطب عهد ها قبل الخطاب .
- ٣ - تعريف الجنس : مثل قولك : فلان ماله الغنم والبقر والابل ،
وعند الخيل والبغال والحمير وقد كثر عنده الدينار والدرهم
فقد قصدت جنس الغنم والبقر والابل والدينار — السخ .
ومثال ذلك قوله تعالى : الرجال قوامون على النساء (١) .
وقوله تعالى : " وللرجال عليهن درجة " (٢) فلم يقصد رجلا
معينين ولا نساء معينات وإنما قصد جنس الرجال والنساء
وقالوا ان (أل الجنسيه) قيطان :
- الاستغراقية التي تستغرق كل ما يعرف بها مثل قوله تعالى :
وخلق الانسان ضعيفا (٣) أى كل فرد من أفراد الانسان
ضعيف أما قوله تعالى : ذلك الكتاب لا ريب فيه (٤) (قال)
هنا لخصائص الجنس أى أن هذا الكتاب يشتمل على كل
الكتب فهو مشاربها الى نفس الحقيقة مثل قوله تعالى :
" وجعلنا من الماء كل شىء حى " (٥) أى من هذه
الحقيقة لا من كل شىء اسمه ماء (٦) .
- ٤ - التخييم مثل قولك : الحسن والحسين — الحارث والضحاك
الناصر فغلم تكن هذه الأعلام نكره قبل أن تدخل عليهما
(أل) وإنما أتت هنا للوصف والتخييم .

(١) بعض الآيه (٢٤) من سورة النساء
(٢) بعض الآيه (٢٢٨) من سورة البقره
(٣) بعض الآيه (٢٨) من سورة النساء
(٤) بعض الآيه (٢) من سورة البقره
(٥) بعض الآيه (٣٠) من سورة الانبياء
(٦) ابن هشام شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب تحقيق
محمد محيى الدين مطبعة السعاده طبعه ثامن سنة ١٩٦٠ م
١٥٠

٥ - بمعنى الذى والتى مثل قولك : هذا الضارب فريدا غدا
والضاربه فريدا غدا ومعناه : هذا الذى يضرب والتى
تضرب ولا تعرف هنا الاسم بل يبقى الاسم معها نكرة فى
المعنى معرفا فى اللفظ .

وهناك (ألف ولا م) من نفس الكلمة وتكون فى الأسماء مثل
ألواح وألبان وألف وألسن وفى الفعل مثل ألهى - ألقى
وفى الحروف مثل : إلى - وألا .

٦ - تأتى (أل) زائده وزيادتها واجبة فى مثل السموم -
والذى - الآن - لأن سقوطها يخل بالمعنى ولذلك
كانت زيادتها واجبة أو زيادة غير واجبة مثل الفضل
والنعمان والحارث والعباس وهى سماعية فلا يقال : الأحمد
والمحمد والمحمود فى الأعلام .

وإذا أريد تعريف العدد بأل فإن كان العدد مركبا من
١١ - ١٩ عرف صدره أى أوله مثل (الخمسة عشر) وإن
كان العدد مضافا عرف آخره (المضاف إليه) مثل
خسة الرجال وهذا هو الفصيح ومعهم يعرف المضاف
والمضاف إليه فيقولون الخمسة الرجال وإن كان معطوفا
ومعطوفاً عليه عبرت جزءه معاً مثل الثلاثة والثلاثين .

مثل : هو "لا" مسلمون — ورأيت مسلمين — ومررت بمسلمين
والمسمى بهذا الجمع مثل عرفات — مغزقات موضع واحد
سمى بأسم جمع فجرني مجراه نقول هذه عرفات ورأيت عرفات
ومررت بعرفات .

٣ — تنوين التكثير . ويلزم ذلك بعض المبنيات ولا يجرى بالاعراب
مع المبنى نقول في سيبويه — جاء سيبويه — أو سيبويه آخر
غير المعروف وفي منه ذكروا أنه يجوز أن نقول صبه — رومه
وايه وايها أيضا وأف (١)

٤ — تنوين العوض : ويكون في بعض الظروف مثل حينئذ ويومئذ —
وساعتئذ — وليلئذ وما أشبه ذلك وسمى تنوين عوض لأنواع
مئاب جملة ويستغنى بذكره عن ذكرها فيكون عوض عنها
ومثال ذلك قوله تعالى : يومئذ تحدث أخبارها (٢) فهذا
التنوين نواب عن نواب إعادة الآيات وهي :

" إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال
الانسان مالها يومئذ تحدث أخبارها " (٣) ولولا التنوين
لأعدت الآيات جوابا كما أوردتها خبرا على وجه الشرط .
٥ — تنوين الترنم : ويكون في الشعر وحده ويكون في القافية سواء
كانت القافية نكرة أو معرفة أو ضميرا أو ظاهرا أو منصرفا أو غير
منصرف وأكثر ما يجيء في الأراجيز — ترنم به العرب به أصواتها

(١) ابن هشام : شرح شذور الذهب ص ٨٩ هـ ١١٦ وقارن

بأوضح المسالك تحقيق محمد النجار ج ٢ ص ١٦١

(٢) بعض الآيات (٤) من سورة الزلزلة

(٣) الآيات من (٤-١) سورة الزلزلة

وسحوه ترنما لأنهم أدخلوها للفتنة* والترنم في لغة العريى
تحسين الصوت •

(٢) "ملاحظات على الضمائر"

الضمير ويسمى النضر في كتب النحو القديمه وسمى مضمرا
لأنه كنى به عن الظاهر للاختصار فاذا قلنا : أخوتك قاموا
أكثر اختصارا من قام أخوك فلان وفلان وفلان . . . الخ
والضمير مبنى دائما وله محل من الأعراب دائما أيضا وله ثلاثة
أحوال :

أ - ضمائر بنييه في محل رفع وهى ستة وعشرون (أربعة عشر
منفصله - وأثنتا عشر متصله) •

فالمنفصله (أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن - أنتما
للمؤنث للمخاطب - وهو - هى - هما للمذكر -

هى للمؤنث - هم وهن للغائب - أنا ونحن للمتكلم
ويجوز أن يكون نحن للواحد العظيم لأنه يصير بمجموع

صفاته الزائدة على غيره بمنزلة الجماعه ويكون لله تعالى
قال تعالى : إنا نحن نحى ونميت " (١) وهذه الضمائر

المنفصله تكون في موضع رفع بالابتداء وهى بنييه دائما
ويتبعها المرفوع خبرا ويأتى بعد ضمير المتكلم في أسلوب

الاختصاص مختص به ويكون في محل نصب مفعول به •

(١) بعض الآيه (٤٣) من سورة (ق)

لفعل محزوف مثل : نحن معشر المسلمين مؤمنون
فمعشر مفعول به لفعل محزوف تقديره أخص في أسلوب
الاختصاص أو نحن المسلمين مؤمنون بالله وقد وضعنا
ذلك قبل في (أى) فأرجع إليه .

وتكون هذه الضمائر المنفصلة ضمير فصل إذا فصلت بين
معرفتين مثل الفصل بين المبتدأ والخبر فإذا قلت محمد
هو المجد كان هو ضمير فصل لا محل له من الاعواب أو
يعرب مبتدأ ثانياً والمجد خبر المبتدأ الثاني والجمله من
المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول وكذلك إذا قلت
كان محمد هو الظريف ، وظننت عبد الله هو العاقل .
أما الضمائر المتصلة فهي مثال : قمتُ (قمتَ - أو قمتِ)
قمتما (للمذكر - للمؤنث) قمتم - قمتن . وتقول الطالبان
قاما - الطلاب قاموا - والطالبتان قامتا . والطالبات قمن
(وقمت إلى العمل - وقمتنا إلى العمل) .

فهذه الضمائر المتصلة كلها في محل رفع فاعل وضمائر
النصب ثمانية وعشرون .

منفصلة أربعة عشر هي (إِيَّاكَ - إِيَّاكُمْ - إِيَّاكَ - إِيَّاكُمْ - إِيَّاكَ -
إِيَّاكُمْ (للمؤنث) - إِيَّاكَ (للمخاطب) - إِيَّاها - إِيَّاها
إِيَّاهم (للمذكر) - وإِيَّاها - إِيَّاها - إِيَّاها (للمؤنث)
إِيَّاى - إِيَّانا (للمتكلم)

فهذه الضمائر تكون في محل نصب مفعول به .

ومثال ذلك قوله تعالى: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" (١) .
ولا يجوز أن يتقدم هذه الضمائر الفعل إلا في باب الاستثناء
مثل قولك: ما نعبد إلا إياك وفي باب الظن مثل قولك
ظننت زيدا إياك وفي باب العطف مثل قولك: رأيت زيدا
وإياك قال تعالى: "لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيٍ" (٢) .
والمتصلة أربعة عشر مثل (نَعَدَكَ - نَعَعَكَ - نَعَعَا - نَعَعَا
للمؤنث - نَعَعْنَ - نَعَعْنَا) نَعَعَكَ - نَعَعَا - نَعَعْنَا - نَعَعْنَا
نَعَعْنَ - نَعَعْنَا)

فهذه كلها في محل نصب فاعول به ونلاحظ أن الكاف تكون في
محل نصب إذا اتصلت بالفعل إذا اتصلت بالضمير (إيا) أو
باسم الإشارة كانت حرف خطاب أو حرف دال على المتكلم لا
محل لها من الأعراب وإذا اتصلت بالاسم كانت في محل جر
وأن (ياء المتكلم) إذا سبقها فعل أو اسم فعل أو من أو بمن
أتى بينها بنون تسمى الوقاية .

وتسمى في المصطلح النحوي قديما بنون العمد وقالوا أنها
سميت بذلك لأن ياء المتكلم تطلب الكسرة فعمد الفعل بهذه
النون المكسورة ليسلم بناؤه . وإذا سبق ياء المتكلم إن أو
أحدى أخواتها أولدن أو قد أوقط جاز ترك النون وذكرها
مثل قولك: كَأَنِّي - وَكَأَنَّنِي .

(١) الآية (٦) سورة الفاتحة
(٢) بعض الآية (١٥٥) من سورة الأعراف

ولدنى — ولدنى — وقدنى — وقدنى — وقطنى — وقطنى غير
أن الحذف كثيرا في (لعل) مثل قوله تعالى : لعل أبلغ
الأسباب^(١) وإذا سبقت ياء المتكلم باسم غير ما ذكر امتنعت
نون الوقاية مثل (أبى — أخى — صدقى — كتابى وكانت الياء
في محل جر) •

ضمائر الجر أربع عشر : ولكنها متصله (ومذ لك لا يأتى الضمير
المنفصل في محل جر) وتتصل بالأسماء فتكون مبنية في محل جر
بدخول حرف الجر عليها ومثال ذلك قولك : عملك لك — عملكما
لكما — عملكم لكم — عملك لك — عملكما لكما — عملكن لكن — عمله
له — عملها لها — عملهن لهن — عملى لى — عملنا لنا

(ملحوظة على أسماء الاستفهام)

١ — اذا كان الاستفهام من مخلوق كان سو^١الا عن شىء مجهول
غالبا ، واذا كان الاستفهام من الله تعالى كان تقريرا ، وتوفيقا
، وتوبيخا ، وتغريعا ، لأنه لا يجهل شيئا ولا يغيب
عنه شىء عز وجل وقد يكون ممن قدر فعلا فعله أو فعل به
مثلا حكى الله تعالى عن الخضر عليه السلام " ألم أقل لك أنك
لن تستطيع معى صبرا " (٢) •

(١) بعض الآيه (٣٦) من سورة هـ نافر
(٢) بعض الآيه (٧٥) من سورة الكهف

وتنقسم أدوات الاستفهام الى ثلاثة أنواع :

حروف - وظروف - وأسماء

فالحروف هي : الهمزة - وهل

والظروف هي أربعة : أين - وأنى - أيان - ومتى

والأسماء خمسة وهي : من - ما - وكيف - كم - وأي

وجميعها مبنية ما عدا (أى) فمعمرية ولا تبنى الا في

حالة واحدة وسنفسر ذلك ان شاء الله تعالى

أما أحكامها بأنها تنصدر دائما في الجملة تقول : من

أبوك ؟ ولا تقول : أبوك من ؟ ومثله أين بيتك ؟ ولا

تقول : السفر متى ؟

أما حكمها في الأعراب فإن الحروف (الهمزة وهل) مبنيان

دائما ولا محل لهما من الأعراب .

أما الظروف فأنها لا تكون الا في موضع نصب على الظرفية

أما الأسماء التي ليست بظروف فترفع وتنصب وتجر فاذا

قلت : مَنْ في الدار ؟ فمَنْ في موضع رفع بالابتداء وفي

الدار جار ومجرور متعلق بمحزوف خبر المبتدأ وإذا -

قلت : مَنْ لقيت ؟ فليقت فعل وفاعل ومن مفعول به

في محل نصب وإذا قلت بمن مررت ؟ فمن في موضع جر

بالياء وإذا قلت : مَنْ قام فللنحويين فيه قولان : منهم

من يقول إن مَنْ هنا في محل رفع مبتدأ وقام فعل ماض

مبنى على الفتح لا محل له من الأعراب وفاعله ضمير

مستتر جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في

محل رفع خبر المبتدأ .

ومنهم من يقول أن (من) هنا فاعل مقدم في اللفظ متأخر في النية وقام فعله الذي رفعه ويفرغه من الضمير المستتر ولكن الرأي الأول هو الغالب وهو الصواب • وأما حكمهما في مواضعهما فهى كالاتى :
أما من فتكون سوءا لا عن يفعل خاصة وربما وقعت على الفاعل لأنها تقع على الله تعالى •

قال تعالى : "قل من رب السموات والأرض" (١) فان اجتمع العاقل وغيره غلب العاقل عليه وسأل عن الجميع بمن قال تعالى "والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع" (٢) ولذلك قالوا المغلطات ستة

١ - العاقل على غيره

٢ - المذكر على المؤنث

٣ - المعرفة على النكرة

٤ - الأصل على الفرع

٥ - الحظر على المنع

٦ - الحاضر على الغائب

أما (ما) فتكون سوءا لا يعقل فان سئل بها عن عاقل أو قادر على الفعل فهى سؤال عن صفته فاذا قلت : من أبوك ؟ قلت عمرو فان قال وما أبوك أو ما عمرو ، قلت كريم أو بخيل •

(١) بعض الآيه ١٦ من سورة الرعد

(٢) بعض الآيه ٤٥ من سورة النور

أو غير ذلك من الصفات .

وإذا سألك ملحد فقال من خلق الخلق : لقلت الله تعالى فان قال وما الله ؟ لقلت: القادر على الفعل - العالم به المتقدم عليه - الحي له كأنه قال وما صفة هذا الخالق الذي فعل هذا الفعل ؟ فأجبت بشروط الفاعل وصفاته وإذا نظرت الى فرعون لعنه الله كيف سأل موسى عليه السلام عن الله عز وجل (بما) فأجابهم موسى عليه السلام بالصفة حين قال فرعون "ومارب العالمين" (١) وقال موسى "رب السموات والأرض وما بينهما" (٢) أي مالكما والقادر عليها فلم يسأل الا عن قدرة الله تعالى وسعة ملكه لأنسه كان قد قدم السؤال عن الذات بقوله "ممن ربكما يا موسى" (٣) أما كيف فهي سؤال عن الحال وكم عن عدد مجهول وأين تقع سؤالاً عن مكان ومتى عن زمان .

وأني سؤال عن جهه لأنها تختص بالجهات في الشروط والاستفهام قال تعالى : حاكيا عن زكريا عليه السلام "يا مريم أنى لك هذا" (٤) وأيان سؤالاً عن وقت ولا يسأل بها الا عند تعظيم الشيء وكبره في نفس السائل قال تعالى "يسألونك عن الساعة أيان مرساها" (٥)

-
- (١) بعض الآيات ٢٣ من سورة الشعراء
 - (٢) بعض الآيات ٢٤ من سورة الشعراء
 - (٣) بعض الآيات ٤٩ من سورة طه
 - (٤) بعض الآيات ٣٧ من سورة آل عمران
 - (٥) بعض الآيات ١٨٧ من سورة

يعنى يسأل عن يوم القيامة فقالوا : أيا ن تعظيما لها نسي
انفسهم ولولا ذلك لنابت (متى) وأغنت عنها أما أى فتكون
سواءا عن أى شىء وتكون جائزه على معانى أسماء الاستفهام
واقعه مواقعها ونائبه مناب جميعها لانها لاخراج بعض من كل
فتقول :

مكان : من أبوك ؟	أيهم أبوك ؟
ومكان : ما اسمك ؟	أى الأسماء اسمك ؟
ومكان : كم دراهمك ؟	أى الأعداد دراهمك ؟
ومكان : متى تقوم ؟	أى زمان تقوم ؟ أو أى وقتي تقوم ؟
ومكان : أى لك هذا ؟	أى جهة أحييت منها هذا ؟

ملاحظات على المبتدأ والخبر

١ - من أحكام المبتدأ :

١ - أن يكون أولا فى الرتبة - معرفة أو مقارب للمعرفة

فالمعرفة مثل : أنا قائم - زيد عالم - هذا الرجل سائر

فلامك خارج • فالمبتدأ فى كل هذا معرفة

والمقارب للمعرفة : كل نكرة خصصت بوصف أو بعطف هـ

أو وصلت بحرف •

مثال ذلك قولك : فى المسجد رجل عاكف هـ وعد وعاقل خير

من صديق جاهل قال تعالى : ولعبد مؤمن خير ممن

مشرک (١) " ولأمة مؤمنة خير من مشرکة (٢)

(١) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

(٢) بعض الآيه (٢٢١) من سورة البقره

ونقول في العطف : في الدار رجل وابنه ، ونقول في الصلة
ما في الناس خير منك .

ب- يجوز الابتداء بالنكرة في المواضع الآتية :

١- إذا كان المبتدأ كلمة تدل على العموم مثل (كل - من -

ما) مثل قوله تعالى " كل له قانتون " .

٢- أن تكون النكرة موصوفة مثل قوله تعالى : وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
مُشْرِكٍ وَلَا مِثْلَهُ مَوْءُودٌ مِنْ شَجَرٍ وَلَوْ أُعْجِبْتُمْ (١) .

٣- أن تكون النكرة قد وصلت مثل قولك : ما رجل في البيت ولكن

الأفضل هنا أن تتقدم شبه الجملة فتكون خبراً مقدماً فنقول
ما في البيت رجل .

٤- أن يتقدم الخبر على المبتدأ بشرط أن يكون الخبر جملة أو

شبه جملة مثل قولك : (ضرك خيانتك) جملة فعلية مكونة من

فعل وفاعل في محل رفع خبر مقدم .

٥- إذا كانت النكرة دعاء للخير مثل قوله تعالى : "سلام على آل ياسين" (٢)

أو دعاء عليه مثل قوله تعالى : "ويل للمطفقين" (٣) .

٦- إذا كان الكلام جواباً للاستفهام مثل أن يقال لك من في المسجد

فتقول رجل يصلي .

٧- إذا كانت النكرة مسبوقه بنفي أو استفهام مثل قولك : هل أحد في

الدار أو ما أحد خير منك .

٨- أن تكون النكرة مضمرة مثل قولك : أسيد يزار في الغابة .

(١) بعض الآيات (٢٢١) من سورة البقرة

(٢) الآيات (١٠٩) سورة

(٣) الآيات (١) من سورة المطفقين

١ - أن تكون النكرة مضافه الى نكرة مثل قولك : طالبا علم يتحاوران

١٠ - أن يكون المبتدأ واقعا في أول جملة الحال مثل قولك

كان المؤمن يعمل وأخ يعاونه .

ج - ينقسم المبتدأ بالنسبة لتقدمه وتأخيره الى ثلاثة أقسام :

١ - مبتدأ يجب تقدمه ولا يجوز تأخيره وهو كل مبتدأ وقع

استفهاما أو خبر عنه بفعل أو معرفة .

مثل قولك : من في الدار ؟ فلو قلت : في الدار من ؟ لم يصح

لأن الاستفهام له الصدارة . وتقول زيد قام فاذا قلت :

قام زيد لكان زيد فاعلا وتقول : زيد أخوك فتخبر بالآخره

عن الزيديه واذا قلت : أخوك زيد كان الأخ مبتدأ وزيد خبر

لا يجوز غيره .

٢ - مبتدأ يجب تأخيره ولا يجوز تقدمه وهو كل مبتدأ أخبرت عنه

بأستفهام مثل : أين زيد ؟ وكيف محمد ؟ .

٣ - مبتدأ يجوز تقدمه وتأخيره وهو كل مبتدأ أخبرت عنه بمفرد

نكرة أو ظرف أو حرف أو جملة ابتدائية أو فعلية .

ومثال ذلك بالترتيب : زيد قائم - أو قائم زيد - وزيد أمامك

وأمامك زيد - وزيد في الدار - في الدار زيد - وزيد أبوه

منطلق - أبوه منطلق زيد - وزيد قام أبوه - قام أبوه زيد .

د - بالنسبة للخبران جميع ظروف المكان يجوز أن تقع أخبارا عن

الأشخاص والأحداث لتمكينا .

نقول : زيد عندك ، والقتال خلفك . وجميع ظروف الزمان

يجوز أن تقع أخبارا عن الحوادث كلها تقول : الخروج يوم

السبت والوقوف يوم الجمعة

ولا يجوز أن تقع أخبارا عن الأشخاص لأن الفائدة لا تتم بها فإذا قلت: زيد يوم الجمعة لم تكن مخبرا بشيء، وكذلك الأحداث لا تكون أخبارا عن الذات فإذا قلت: زيد القتال أو القتال زيد لم يجوز وسبب امتناع ذلك أن الخبر إذا كان مفردا كان هو المبتدأ أو منزلا منزله والذات لا تكون حدثا والحدث لا يكون ذاتا .

ويجوز أن تأتي بخبرين وثلاثة وأكثر قال تعالى : وجوه يومئذ سفرة ضاحكه مستبشرة (١) فوجوه مبتدأ ، سفرة خبر أول ، ضاحكة خبر ثانی ، مستبشرة خبر ثالث .

هـ - ومن أحكام المبتدأ والخبر حكم حذفه .

فيحذف المبتدأ والخبر جوازا إذا دل عليه دليل لأن يكون في جواب عن استفهام مثل قولك : لمن يسألك : كيف زيد ؟ فتقول : مريض أى هو مريض فحذفت المبتدأ ولمن يسألك من في الدار ؟ فتقول : ابراهيم فيكون التقدير في السدار ابراهيم فحذفت الخبر . أما المبتدأ فيحذف وجهاً في المواضع الآتية : الأول : أن تخبر عنه بمخصوص نعم وشئ مثل قولك : نعم العبد صهيب ، وشئ القول الكذب فصهيب هنا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو صهيب والكذب تقديره أيضا هو الكذب ، ولكن هناك رأيا آخر يجيز أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم مثل (صهيب - الكذب) في محل رفع مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله في محل رفع خبر مقدم .

(١) الآيتان ٣٨ و ٣٩ من سورة عهس

(ملحوظات على المنصيات)

(١) على المفعول المطلق

نحن نعلم أن المفعول المطلق هو المصدر من كل فعل متعد
أو لازم مثل ضرب ضربا ، ظرف ظرفا ، ومر مرورا وقيل له مفعول
مطلق لأن العبارة تتطرق عليه بغير واسطة خلافا لغيره من
المفعول به والمفعول له والمفعول معه .

أنواعه : تأكيد لفعله مثل قمت قياما أو لعدد مراته مثل ضربت ضربة
أو ضربات لبيان نوعه مثل ضربت ضربا شديدا .

فإذا جاء المصدر لتأكيد الفعل أو بيان النوع لا يجوز تثنيته
ولا جمعه فإذا جاء المصدر لبيان عدده ثنى وجمع لأنه قد ازداد
تكميلا في الاسم به مضارعة لأسماء الأجناس .

ومن هذا النوع قولهم وهكذا دواليك (أى تداول بعد تداول)
ولبيك - وسعديك - وحنانيك ولذلك قال ابن يعيش وأما لبيك
وسعديك فهما مثنيان ولا يفرد منهما شيئا ولا يستعملان إلا
مضافين (١) .

وربما يأتي المصدر من المعنى دون اللفظ مثل : شنات
بغضا ، وأبغضته كراهية ، ولذلك يعرب نائبا عن المفعول —
المطلق .

(١) ابن يعيش : شرح الفصل ج ١ ص ١١٨

وربما جاء هذا النوع معرفاً بأل مثل قولك : قعد القرفصاء
ومشى القهقري (١) .

وتنصب بعض الأسماء على أنها مفعول مطلق بفعل محذوف
مثل قولك : سبحان الله أى أسبح سبحان الله فسبحان مفعول
مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة وقولك (خصوصاً — مثلاً — أيضاً
فضلاً — معاذ — مهلاً — حقاً — شكراً — غفواً) بمعنى صفحا
وعموماً — خلافاً .

وهناك مصدر لم يأتى من لفظ ولا معنى مثل قولك :
ويل زيد — ويحتمل أن يكون ويلاً مفعول به لا مصدر وأنه
منصوب بفعل تقديره صادف زيد ويلاً .
وقولك : ويحه أو ويحك — ويقال ان ويح رحمة لمن تنزل به
بلية وربما كان مع ما كلمة واحدة تقول : ويحاً وييح كنه ترجم
وتوجع وقد يقال بمعنى الدح والعجب وقد ترفع وتضاف ولا تخاف
نقول ويح زيد ، ويحاً له ، وييح له .

(١) القرفصاء : أن يجلس الرجل على أليته ، ويلصق فخذييه
ببطنه ، ويحنى بيديه يضعها على ساقيه أو يجلس على
ركبتيه منكباً ، ويلصق بطنه بفخذييه ويتأبط كفيه وقولك
اشتمل الصاء أن يرد الكساء من ناحية يمينه على يده
اليسرى وعاتقه الأيسر ثم يرد الثانية من خلفه على يده
اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيهما جميعاً . وقولك : مشى
القهقري : رجع على عقبه مرتداً .

(٢) ملحوظات على الحال

عرفنا أن الحال هي التي تبين هيئة الفاعل والفعول وأنه يكون منتقلا (غير ثابت) أو مقدرا بالمنتقل وأنها تكون نكرة إلا فيما شد - مشتقه إلا ما أول بالمشتق وأنها قد تسم الكلام بها غالبا - ويسأل عنها بكيف لأن كيف سؤال عن الحال فإذا قلت: رأيت زيدا؟ فتقول كيف رأيتَه فتقول صحيحا أو سقيما . ويجاب عنها بغير لأنها مشبهة بالظرف فإذا قلت كيف رأيت زيدا فأنت تقول في حال صحة أي صحيحا أما ما يجوز أن يكون حالا فنمانية أشياء :

١ - أسماء الفاعل : مثل جاء زيد راكبا .

٢ - أسماء الفعول مثل جيبى بزيد محمولا

٣ - الفعل المستقبل مثل قوله تعالى : ولا تمنن تستكثر (١) أي مستكثرا .

٤ - الفعل الماضي : مثل جاء زيد قد ركب أي راكبا

وقوله تعالى : أو جاءكم حصرت صدورهم (٢) أي حصرة

وحصرت صدورهم حصرا أي ضاقت .

• الظرف مثل قولك : جاء زيد أمامك أي متقدما قال -

تعالى : ارجعوا وراءكم (٣) أي متأخرين .

٦ - الحرف مثل قولك : وقف زيد في الدار أي مستقرا

(١) الآية (٦) سورة العنكبوت

(٢) بعض الآيات (٩٠) من سورة النساء

(٣) بعض الآيات (١٢) من سورة الحديد

- قال تعالى : "هبطوا بسلام منا" (١) " أى سالما .
- ٧ - المصدر مثل قوله تعالى : "وجاء ريك والملك صفا صفا" (٢)
- ٨ - الجملة اذا كانت معها الواو (واو الحال)
- مثل قولك : جاء زيد ويده على رأسه أى رافعا يده
- قال تعالى : "لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم" (٣) .
- وينصب على الخال الكلمات الآتية :
- أولا - ثانيا - ثالثا - رابعا - خاسا - الـ
- ماديا - أدبيا - كافه - جميعاً - عوضاً
- بدلاً - خاصة - عامة - قاطبه - عدداً - خطأ
- سهواً - وكلمة (وحد) مضافه الى ضمير تعرب حالا
- مثل ذاكر وحدك .

ملحوظات على التمييز

- التمييز لغة هو التفسير والتبيين
- وفى المصطلح النحوي هو الاسم النكرة الذى يوضح كلمة
- بهمه (فامضه) أو يفعل معنى مجملا .
- فهو اسم يذكر لبيان عيى المراد من اسم سابق يراد
- به أشياء كثيرة .
- مثال ذلك : اذا قلنا الفلاح أكثر الناس فيصح
- أن نقول أكثر الناس كرما - أو إخلاصا - أو وفاءً - أو
- احسانا - أو ايماننا - أو إخلاصا وهكذا .

(١) بعض الآيه (٤٨) من سورة هود

(٢) الآيه (٢٢) من سورة الفجر

(٣) بعض الآيه (٩٥) من سورة المائدة

ومن شروطه أن يكون نكرةً ومفرداً وجنساً غالباً والمميز إما ملفوظ وهو أسماء الوزن والكيل والعدد وكذلك يكون كل اسم يأتي بعد العدد أو المساحة أو الوزن أو الكيل تمييزاً نقول اشترت كيلوغراماً - واحد - عشر قلماً - وأردنا قمحاً وزرعت فداناً قمحاً .

أما التمييز الملحوظ وهو ما يفهم من الجملة أو ما يوضح إبهام الجملة مثل : محمد أحسن الناس خلقاً وتمتطيح أن تعرف التمييز وأعرابه في الأحوال الآتية :

- ١ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد كفى ومثال ذلك قوله تعالى : كفى بالله شهيداً (١)
- ٢ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد اسم التفضيل ومثال ذلك قوله تعالى : أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً (٢) وقوله تعالى : أحصى لما لبثوا أمداً (٣) وقوله تعالى : إن ترن أنا أقل منك مالا (٤)
- ٣ - كل اسم منصوب نكرة يقع بعد حسب ازداد - طاب - قر - امتلا - فاض ومثال ذلك قولك : حسبنا الله وكفى - ازداد الناس إيماناً - طاب محمد نفساً - امتلاء الأناء - فاض النيل خيراً .

(١) بعض الآيات (٤٣) من سورة الرعد
(٢) بعض الآيات (٣٤) من سورة الكهف
(٣) بعض الآيات (١٢) من سورة الكهف
(٤) بعض الآيات (٣٩) من سورة الكهف

٤ — كثيرا ما يأتي التمييز بعد أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعل) و (أفعل به) .

ومثال ذلك قولك : ما أحسن زيد إيماناً — أحسن بزيد إيماناً
وتقول : لله دره فارسا فتعرب فارسا تمييز وهو في أسلوب
التعجب أيضا .

• — يكون التمييز محولا عن الفاعل أو المفعول مثل قولك
طببت به نفسا وتصيب بدنه عرقا وضاق بهم ذرعا .
ومثاله في القرآن الكريم قوله تعالى : واعتدل الرأس شيئا (١)
وقوله تعالى : حسنت مستقرا (٢) وقوله تعالى : ساءت
مرتفعاً (٣) .

وتقدير هذه الجمل بالترتيب " طبابت نفسه به " وتصببت عرق
بدنه — وضاق ذرعه بهم — اشتعل شيب الرأس — وحسن
استقرارهم في الجنة — وساء مرتفعهم في النار .

٦ — يحرب ما بعد فعل المدح أو الذم تمييزا إذا كان فاعل المدح
أو الذم ضميرا وقد ميزناه بالنكرة ومثال ذلك قولك : نعم
قولا الصدق — بئس قولا الكذب .

(١) بعض الآيه (٤) من سورة مريم
(٢) بعض الآيه (٧٦) من سورة الفرقان
(٣) بعض الآيه (٢٩) من سورة الكهف

الفصل الثاني

نماذج من اعراب

القرآن الكريم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

مقدمة :

القرآن الكريم منبع فياض لكل باحث ومتبذل وهو المصدر الرئيسي لفصاحة اللغة وسلامة اللسان العربي لكي ينفي على الطلاب أن يبدأوا في التدريب على إعراب القرآن الكريم لتكون لهم معيناً لفصاحة أسنتهم وقوة بلاغتهم ويجب على الطلاب أن يلاحظوا الملاحظات الآتية قبل إعراب القرآن الكريم .

١ - متعلق شبه الجملة أي (الجار والمجرور والظرف)

متعلق شبه الجملة بالفعل إنَّ وجد مثل سافر محمد السي القاهرة فالجار والمجرور متعلق بالفعل سافر فان لم يوجد الفعل فيتعلق شبه الجملة بما يعمل عمل الفعل ومثال ذلك

١ - المصدر مثال ذلك :

الاخلاص في العمل عبادة فالجار والمجرور متعلق بالمصدر
الاخلاص .

٢ - اسم الفاعل مثل قولك :

محمد مسافر غدا بالطائرة فالظرف والجار والمجرور متعلقان
باسم الفاعل مسافر .

٣ - اسم المفعول مثل قولك :

العدو مراقب من جنودنا كل لحظة فالجار والمجرور والظرف
متعلقان باسم المفعول مراقب .

٤ - الصفة المشبهة مثل قولك :

محمد كريم في كل موقف فالجار والمجرور متعلق بالصفة المشبهة
(كريم)

- - اسم الزمان والمكان مثل قولك :
لله المشرق والمغرب في كل مكان فالجار والمجرور متعلق باسم
الزمان المشرق والمغرب .
ويتعلق شبه الجملة بمحذوف وهو ما يفهم ذكره .
- ١ - مثال المفهوم قولك :
بحياتى هذا الوطن فالجار والمجرور متعلق بفعل محذوف
تقديره (أفدى) .
- ٢ - أن يدل على دليل (أى فعل سابق عليه) مثال ذلك :
أسافر اليوم الى القاهرة - وأما غدا فالى الاسكندريه
فالجار والمجرور الى القاهره متعلق بالفعل أسافر والجار
والمجرور الى الاسكندريه متعلق بفعل محذوف تقديره أسافر
- ٣ - أن يكون خبرا مثل :
محمد في البيت فالجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر في محل
رفع وكذلك كان محمد في البيت (شبه الجملة متعلق بمحذوف
خبر في محل نصب) وإنَّ محمدا في البيت (شبه الجملة متعلق
بمحذوف خبر إنَّ في محل رفع أو أنَّ يتعلق بمحذوف خبر
مقدم مثال ذلك :
- في المسجد يصلون ف شبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم
- ٤ - أن يكون صفة وهو ما جاء بعد نكرة مثال ذلك :
قرأت كتاباً في المكتبة ف شبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لكتاب
- - أن يكون حالا وهو ما جاء بعد المعرفة مثل :
قرأت هذا الكتاب في المكتبة فالجار والمجرور متعلق بمحذوف
حال .

- ٦ - أن يكون صلة الموصول مثال ذلك :
- الضيف الذي في البيت كريم فشيبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .
- ٧ - قد يتعلق شبه الجملة بمحذوف جرى الاستعمال على حذفه مثال ذلك : قولك لمرضى شرب دواءً بالشفاء أى تشرب — بالشفاء فشيبه الجملة متعلق بفعل محذوف .
- وكذلك بالضحك أو بالعافية
- وتقول لمن تزوج — بالرفاء والبنين أى تزوجت بالرفاء والبنين وكذلك عند ما نقسم بالواو با أو بالتاء نقول :
- والله — أو تالله شبه الجملة متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم ويجب أن نلاحظ أنه لا يصح حذف المتعلق ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه فاذا قلنا أنا واثق بك فلا يصح أن نحذف اسم الفاعل (واثق) فنقول أنا بك الا اذا دل عليه قرينه فاذا قيل لك بمن تثق ؟ تقول بك

الجملة التي لها محل من الاعراب

- الجملة التي لها محل من الاعراب أنواع هي :
- ١- الجملة الواقعة خبرا (أى اذا كانت جملة اسمية أو فعلية محتوية على رابط تعود على المبتدأ) مثال ذلك الجملة الاسمية :
- الحديقة (أشجارها مشرة) فجملة أشجارها مشرة في محل رفع خبر المبتدأ — الحديقة وأشجارها مبتدأ ثان ومشرة خبر المبتدأ الثانى والجملة من المبتدأ الثانى وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

ومثال الجملة الفعلية

العلم ينفع صاحبه فجمله ينفع صاحبه في محل رفع خبر المبتدأ
(العلم)

٢- الجملة الواقعة مفعولاً به أو يكون ذلك بعد القول أو يكون
القول بمعنى الظن مثال ذلك :

قال الطالب (إِنَّ عَلِيًّا نَجِحٌ) فجمله إِنَّ عَلِيًّا نَجِحٌ في محل
نصب مفعول القول • ظننت علياً (يقرأ الكتاب) فجمله
يقرأ الكتاب في محل نصب مفعول به ثانياً لظن •

٣- إذا وقعت حالا :

ولا بد أن يكون فيها رابطاً إما ضمير يعود على صاحب الحال
أو الواو مثال ذلك : رأيت الطالب (كتابه في يده) فجمله
كتابه في يده في محل نصب حال ومثال (لا تحكم وأنت غضبان)
فجمله وأنت غضبان مبتدأ وخبر في محل نصب حال والواو واو
الحال •

٤- إذا وقعت مضافاً إليه (وهي تقع مضافاً إليه بعد كلمة تكون

مضافة إلى جملة جوارراً أو وجهاً وذلك مثل الكلمات الدالة
على الزمان سواء كانت ظرفاً أو غير ظرف

مثال ذلك : قابلت علياً يوم (حضر) فجمله حضر فعل وفاعل
ضمير مستتر تقديره هو في محل جر مضاف إليه • ونلاحظ

أنه من الظروف الزمانية اللازمة للإضافة إذ - إذا - لما
ومن الظروف المكانية التي تضاف إلى الجمل الاسمية
والفعلية (حيث) •

٥ - اذا وقعت صفةً وذلك بعد النكرات مثال ذلك :
هذا يوم (قد رق صحوه) فجملة قد رق صحوه في محل رفع
صفة ليوم .

٦ - اذا وقعت جواباً لشرط جازم مقرونة بالفاء أو بإذا الفجائية
مثال ذلك : من يطع الله (فهو محبوب) فجملة فهو محبوب
في محل جزم جواب الشرط ومثال ذلك أيضاً : ان تشدد على
العدو (اذا هو هارب) فاذا هنا حرف للفجاءة وهو هارب
مبتدا وخبر والجملة في محل جزم جواب الشرط

٧ - اذا كانت معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب مثل
الاذب ينفع ويرفع .

(الجملة التي لا محل لها من الاعراب)

١ - المستأنفة وهي التي تقع في صدر الكلام أو في أثناءه وهي
منقطعة عما قبلها مثل قولك : نور الشمس لا يخفى وقولك
مات العالم (رحمه الله) فجملة رحمه الله مكونة من فعل
وفاعل ومفعول به والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من
الاعراب مستأنفة .

٢ - الجملة المفسرة وهي الجملة التي تفسر ما يسبقها وتكشف
عن حقيقته وقد تكون بحرف يفسر أو غير مقرونة ومثال ذلك
نظر الحيوان في استعطاف (أى أعطى طعاماً) ومثال ذلك
أيضاً : هل أدلك على طريق الفلاح (أن تخلص في عملك)

٣ - جملة جواب القسم مثل والله (لا اجتهدن) فجملة لا اجتهدن
جواب القسم لا محل لها من الاعراب .

٤ - الجملة المعترضة : وهي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر وهذا الاعتراض يفيد توكيد الجملة وتقويتها ويكون الاعتراض في مواقع هي :

أ - بين الفعل ومرفوعه مثال ذلك : حضر - اعتقد - على

ب - بين المبتدأ والخبر مثال ذلك : على - أنا واثق - كريم
فجملة (أنا واثق) مكونة من مبتدأ وخبر وهي معترضة

بين على وكريم لا محل لها من الإعراب

ج - بين الفعل والفعل مثال ذلك : أكرمت - أقسم - زيداً

د - بين الشرط وجوابه مثال ذلك : إن يجتهد طالب -

أنا موفق - ينجح

هـ - بين قد والفعل مثال ذلك : قد - والله - حضر زيد

٥ - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم ولم تقتض بالفاء أو

إذا الفجائية • ومثال ذلك : لو حضر على (أكرمته) فجملة

أكرمته جواب الشرط لا محل لها من الإعراب •

وقولك : إن تستقم (تسعد) فجملة تسعد لا محل لها من -

الإعراب جواب الشرط الجازم

٦ - صلة الموصول : مثال ذلك : أكرم من (علمك) فجملة علمك

لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

٧ - التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب •

مثال ذلك : جلس إبراهيم وقام أخوه

ق - كتب اعراب القرآن الكريم .

أفرد الكثير من العلماء كتباً لاعراب القرآن الكريم وجعلوها وفقاً على اعراب القرآن وكان الهدف الأساسي من ذلك توضيح معنى أو تأييد قراءة وأهم هذه الكتب التي اختلفت بذلك .

١ - اعراب ثلاثين سورة من المفصل لابن خالويه المتوفى عام ٤٧٠ هـ والكتاب يختار سوراً ليبين اعرابها ويتضح من منهجه أنه يشرح أصول كل حرف ويبين الاشتقاق الصرفي مع اعرابه .

٢ - تفسير مشكل اعراب القرآن لمكي بن أبي طالب م ٤٣٧ هـ والكتاب اعراب من الفاتحة الى الناس ويتضح من عنوان الكتاب أنه يهتم بالمشكل من اعراب الآيات وقد بين منهجه من خلال مقدمة الكتاب فقال " وقد رأيت أكثر من ألف في الاعراب طوله بذكره لحروف الخفض وحروف الجزم ، وما هو ظاهر من ذكر الفاعل والمفعول واسم ان وخبرها في أشباه ذلك ، يستوى في معرفتها العالم والمبتدئ ، وأغفل كثير مما يحتاج الى معرفته من المشكلات .

فقصدت من هذا الكتاب الى تفسير مشكل الاعراب وذكر علله وصعبه ، ونادره ليكون خفيف الحمل ، سهل المأخذ ، قريب التناول لمن أراد حفظه والاكتفاء به (١)

وقد بين أيضاً أنه لم يؤلف كتابه للمبتدئ في النحو وإنما ألفه لمن خطا فيه خطوات . وسير كتابه الى الايجاز وايضاح المشكل من اعراب القرآن الكريم لا يتعداه الى غيره .

(١) مكي بن أبي طالب في مشكل اعراب القرآن المقدمة ص ٢

٣ - إملاء ما سن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للامام أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى عام ٦١٦ هـ (١) .

يعد هذا الكتاب من أهم كتب إعراب القرآن الكريم فهو شامل لإعراب جميع السور ولا يقتصر على المشكل فقط وإنما يناقش الآراء ويوضح القراءات وإعرابها .

ويبين منهجه من خلال المقدمة القصيرة التي قدّم بها الكتاب فقال " والكتب المولفة في هذا العلم كثيرة جداً ، مختلفة ترتيباً ومداً ، فمنها المختصر حجماً وعلماً ، ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر ، وخلط الإعراب بالمعاني ، وقلما تجد فيها مختصر الحجم كثير العلم ، فلما وجدت على ما وضفت أحببت أن أملئ كتاباً يصغر حجمه ويكثر علمه ، أقصر فيه على ذكر الإعراب ووجوه القراءات (٢) .

ويمتاز كتاب العكبري بذكر الآراء المختلفة في إعراب كثير من الآيات مع الإشارة إلى القراءات فيها وأوجه الإعراب ثم يناقش الآراء ويحاول ترجيح رأى على آخر وهو يتبع منهج المدرسة البصرية في كثير من آرائه وينقد آراء المدرسة الكوفية

(١) العكبري : إملاء ما سن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن - تحقيق إبراهيم عطوه عوض - طبع : مطبوع

الحلبى في جزأين الطبعة الأولى ٢١٦٦

(٢) المصدر السابق المقدم ص ٣

٤ - البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات بن الأنباري
ويعد هذا الكتاب من الكتب المعتمدة في إعراب القرآن الكريم
وهو إعراب كامل للقرآن الكريم لكنه للغريب من الإعراب فقط
فقد قال ابن الأنباري في مقدمة قصيره الهدف من كتابه فقال
"فقد لخصت في هذا المختصر غريب إعراب القرآن على غاية
من البيان توخيًا للفهم".

ويتضح من استعراض مؤلف الكتاب أنه يبين الوجوه المحتملة
في إعراب كثير من الآيات وهو لا يذكر في الآيات إلا الإعراب
النحوي ولا يذكر الشرح المعنوي أو البلاغي ثم هو يذكر
الآراء في الآيات التي تحتاج إلى إعراب أما الواضحة إعرابيا
فيتجاوزها إلى غيرها.

وقد أحال ابن الأنباري الباحث إلى كتاب "الإنصاف في
مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين" وكذلك كتاب أسرار
العربي ولاحظ في أسلوبه السلاسة والبساطة ووضح العبارة
هذه هي أهم الكتب التي اختلفت بإعراب القرآن وهناك -
كثير من كتب التفسير التي اهتمت بإعراب الآيات إلى جانب
شرح معنى الآيات وأهم هذه التفاسير التي تناولت إعراب
القرآن مع الشرح المعنوي كتاب (البحر المحيط لأبي
حيان الأندلسي)

وقد ذكر في مقدمة تفسيره المنهج الذي سار عليه فذكر أنه
"يبتدىء بالكلام على مفردات الآيات التي يفسرها لفظه فيما
يحتاج إليه من اللفظ، والأحكام النحوية التي لتلك اللفظة
قبل التركيب (١) وهو يذكر الآراء النحوية ويحمل الآيات على
أحسن أعراب وأحسن تركيب كما ذكر .

"بسم الله الرحمن الرحيم"

إعراب "بسم الله الرحمن الرحيم"

١ - (بسم الله)

الجار والمجرور (بسم) متعلق بمحذوف - قال البصريون
المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير: ابتدأ بسم
بسم الله . وقال الكوفيون إن (بسم) في موضع نصب
بفعل محذوف تقديره "ابتدأت بسم الله" أو بدأ بسم الله
ونلاحظ هنا أن الألف من (اسم) قد حذفت من الخط
لكثرة الاستعمال - ونلاحظ أن الهمزة لا تحذف الألف
البسطة الكاملة بشرط ألا يذكر المتعلق بالجار والمجرور لا
متقدما ولا متأخرا ولا تحذف إذا اقتصر على الجلالة ولم
يذكر الرحمن الرحيم مثل قوله تعالى: "باسم الله مجراها"
واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه وحذفت الألف من
لفظ الجلالة في (الله) لكثرة الاستعمال وكذلك حذفت
في (الرحمن) .

(١) أبو حيان الأندلسي تفسير البحر المحيط المقدمة ص ٢

٢ - (الرحمن - الرحيم) وهما مجروران على النعت والرحمن
والرحيم من صيغ المبالغة - ومشتقتان من الرحمة والرحمن
أبلغ من الرحيم .

(نماذج من أعراب سورة البقرة)

١ - (الم)

قبل أن نبدأ في إعراب (الم) وهي من الحروف المقطعة
التي ابتدأت بها سور من القرآن الكريم ينبغي أن تعرف
الآراء التي قيلت في معناها لنصل إلى أقوى الآراء فسي
إعرابها متناسبا مع المعنى (الآراء في معنى الحروف
المقطعة

١ - روى ابن عباس رضي الله عنها ثلاثة أقوال في الحروف
المقطعة .

أولها : أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف أن
هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم
هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه ، قال
هذا في قوله تعالى : (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) .
الثاني : أن الراء حم ، ن اسم الرحمن مقطوع في
اللفظ موصل في المعنى .

الثالث : أن ألم ذلك الكتاب قال : ألم معناه أنا الله
أعلم وأرى .

ب - روى عن قتاده والسدى والكلبي أنها أسماء للقرآن (١) .

ج - روى عن زيد بن أسلم م ١٣٦ هـ أنها أسماء للمسور (٢) .

واختار هذا الرأى الخليل بن أحمد م ١٢٥ هـ وسيبويه م ١٨٠ هـ

د - وروى عن عامر أنها اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء إذا

وصلتها كانت أسماء من أسماء الله مثل (الر ، حم ، ن) تجمع

في الرحمن .

هـ - وروى عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير وراشد بن سعد قالوا

العراء ، واللص والم وأشباه ذلك وهى ثلاثة وعشرون أن فيها اسم

الله الأعظم .

ق - روى عن أبى عبيد أنه قال : هذه الحروف المقطعة حروف الهجاء

وهى افتتاح كلام .

ح - وقال قطرب ان هذه الحروف حروف المعجم لتدل على أن هذا

القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة التى هى حروف

(أ - ب - ت - ث) فجاء بعضها مقطعا وجاء تمامها مؤلفا

ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه بحروفهم التى يعقلونها

لا يرب فيها .

خ - روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعلى بن أبى طالب

رضى الله عنه أنها سر من أسرار القرآن .

ط - ذكر قطرب م ٢٠٦ هـ والفراء م ٢١١ هـ والبرد ٢٨٥ هـ أنها

جاءت للتحدى مثال ذلك :

(١) العكبرى : أملاء ما من به الرحمن ح ١ - ٣

(٢) نفس المصدر ح ١ ص ٤

(إن الله تعالى انما ذكرها احتجاجاً على الكفار وذلك
ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تحداهم أن يأتوا
بمثل هذا القرآن أو بعشر سور أو بسورة واحدة فعجزوا
عنه ، أنزلت هذه الحروف تنبيها على أن القرآن ليس
الا من هذه الحروف وأنتم قادرون عليها وعارفون بقوانين
الفصاحة فكان يجب أن تأتوا بمثل هذا القرآن ، فلما
عجزتم ثم دل ذلك على أنه من عند الله لا من البشر (١)
أوجه الاعراب في الحروف المقطعة :-

- ١ - قالوا إنها أحرف مقطعة مبنية على الوقف لا محل لها من
الإعراب .
 - ٢ - إنها مجرورة على القسم وحرف القسم محذوف والتقدير
أقسم بالم .
 - ٣ - إنها في موضع نصب وانها مفعول به لفعل محذوف والتقدير
اتل الم .
 - ٤ - إنها في موضع رفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير
(هذه الفلام ميم) أو انها مبتدأ والخبر ما بعدها هو
(ذلك)
- وأقوى الآراء : أنها أحرف مقطعة لا محل لها من الإعراب
ليتناسب مع أقوى الآراء في معناها على انها من إعجاز
القرآن أو انها سر من أسرار القرآن يتحدى بها الله
تعالى العرب .

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
ذلك الكتاب:

- أ - ذلك في محل رفع إما على أنها مبتدأ والكتاب خبره .
ب - أو أن تكون خبرا لمبتدأ مقدر هو ذلك الكتاب وذلك يكون الكتاب
بداً أو عطف بيان مرفوع بالضم الظاهرة والرأى الثانى أقوى .
لا ريب فيه :

لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
ريب: اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب (وقد
ركبت ريب مع لا تركيب خمسة عشر) .

فيه : جار ومجرور متعلق بحذف خبر لا تقديره لا ريب كائن فيه
هدى : فى اعرابها أوجه للرفع ووجه للنصب فأما الرفع فأما أن تكون
خبر المبتدأ محذوف تقديره هدى أو تكون خبراً ثانياً لذلك
والنصب على الحال من الهاء فى (فيه) أى لا ريب فيه هادياً وهو
أقوى الآراء .

للمتقين : جار ومجرور متعلق بما بهدى لأنها مصدر أو محذوف
صفة لهدى .

(الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون
الذين : فى موضع جر أو نصب أو رفع :
فالجر على أنها صفة للمتقين والرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف

تقديره هم المستقون أو هي مبتدأ وما بعدها الخبر وهو
"أولئك على هدى من ربهم" والنصب على تقدير لغير الذين
وأقوى الأراء

الجر (صفة للمتقين) أو الرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف •
"يؤمنون بالغيب" يؤمنون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصو لا محل
لها من الاعراب •

(بالغيب) جار ومجرور - متعلق بالفعل يؤمنون •
(ويقيمون الصلاة) الواو حرف عطف ويقيمون فعل من الأفعال
الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وجملة يقيمون المعطوفة
لا محل لها من الاعراب •

(الصلاة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة •
(وما رزقناهم) الواو حرف عطف وما - مكونه من حرف جر وما
اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق بينفقون المتأخره عنها لأن التقدير وينفقون ما رزقناهم
(رزقناهم) رزق فعل ماض مبني على الفتح وأنا في محل رفع
فاعل وهم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية صلة
الموصول لا محل لها من الاعراب •

ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل •
(والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وما الآخرة
هم يوقنون (٤) •

(والذين يؤمنون)

الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل لها من الاعراب ، الذين
اسم موصول مبني على الفتح في محل جر معطوف أو في محل رفع
معطوف - يؤمنون - فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون
والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من
الإعراب (بما أنزل اليك) الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل
لها من الاعراب و (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر
والجار والمجرور متعلق بالفعل (يؤمنون) .

(أنزل) فعل ماض مبني على الفتح ومبني للمجهول - ونائب
الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو - والجملة صلة الموصول لا
محل لها من الاعراب .

(اليك) جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

(وما أنزل من قبلك) الواو حرف عطف - وما اسم موصول في محل جر
معطوف أنزل - فعل ماض مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير
مستتر جوازا تقديره هو .

(من قبلك) جار ومجرور - في محل جر مضاف اليه .

والآخرة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يوقنون الفتاخر) .

هم يوقنون : هم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ويوقنون : فعل من
الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل
والفاعل خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره مع لوقفه لا محل
لها من الاعراب .

(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) (٥)
أولئك :

أولاء : اسم اشارة مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف
خطاب لا محل له من الاعراب .

على هدى : على حرف جر ، وهدى مجرور بكسره مقدرة منسح من
ظهورها التعذر والجار والمجرور متعلق بحذف خبر أولئك
(من ربهم) : جار ومجرور وهم مضاف اليه . والجار والمجرور -
متعلق بحذف وصفة لهدى .

(وأولئك هم المفلحون) : الواو حرف عطف - أولاء : اسم اشارة
مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب لا محل
لها من الاعراب .

هم : ضمير فصل وله اعرابان بالاختيار إما أنه ضمير منفصل
لا محل له من الاعراب - أو مبتدأ ثان .

المفلحون : خبر المبتدأ هم أو خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ
الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول .

(ان الذين كفروا سوا عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) (٦)
ان : حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
الذين : اسم ان (اسم موصول مبنى على الفتح في محل نصب)
كفروا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة والسواو
فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب .

سواً عليهم : سواً اما ان تكون (بتداً) أو (خبيراً مقدماً) مرفوع بالضمه
الظاهره والاقوى ان تكون (سواً) خبيراً مقدماً - وعليهم جار ومجرور
متعلق بسواً .

أأذرتهم : الهمزه حرف تسويه ولا تكون التسويه الا مع (أم) وسميت
همزة التسويه لأننا اذا قلنا : أمحد عندك أم على ؟ فقد استهينا
عندك في انك لا تدري أيهما عندك ، مع تحقيق وجود أحدهما
وأذرت : فعل ماض مبني على السكون والتاء تاء الفاعل مبني على
الفتح في محل رفع و (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والمصدر
المؤول من الهمزه والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر والتقدير - الانذار
وتركه متساويان .

تابع الآيۃ (٦)

أم لم تنذرهم لا يؤمنون .
أم : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الاعراب
لم : حرف نفى وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الاعراب
تنذرهم : فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره
انت ، وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
لا يؤمنون : لا حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب
يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون - والواو فاعل - والجملة
الفعلية في محل رفع خبر ان والتقدير : ان الذين كفروا لا يؤمنون مهما
تنذرهم ، لان الانذار بعد ما متساويان عندهم .

(ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (٧)

ختم : فعل ماض مبني على الفتح لامحل له من الاعراب .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضم الظاهرة والجملة استثنائية لامحل لها من الاعراب .

على قلوبهم : جار ومجرور وهم في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) .

وعلى سمعهم : الواو حرف عطف — على سمعهم : جار ومجرور وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم) أيضا ومعطوفه على شبه الجملة السابقه (على قلوبهم) .

(وعلى أبصارهم غشاوة) — على أبصارهم جار ومجرور وهم مضاف اليه في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن .
غشاوة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة .

ملحوظه : نلاحظ هنا أن القرآن الكريم استعمل هنا على قلوبهم بالجمع ثم أفرد بقوله : وعلى سمعهم ثم الجمع وعلى أبصارهم وذلك لأسباب أهمها :

١ — إن السمع مصدر والمصدر اسم جنس يقع على القليل والكثير ولا يفتقر الى التثنية والجمع .

٢ — أن نقرر مضاف على لفظ الجمع والتقدير على مواضع اسمهم

٣ — ان يكون الكنى بالفرد لما أضافه الى الجمع لأن إضافته الى

الجمع يعرف بها أن المراد به الجمع وهو كثير في كلام العرب

(ولهم عذاب عظيم) لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه المقدره

عظيم: نعت حقيقى مرفوع بالضمه الظاهره - والجملة من المبتدأ
وخبره معطوفة لامحل لها من الاعراب

(ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين) (٨)
ومن الناس من يقول الواو حرف عطف لامحل لها من الاعراب
من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

مَنْ مبتدأ ومؤخر مبنى على السكون فى محل رفع (ومن هنا نكره
عامه موصوفة ويقول صفه لها والتقدير ومن الناس فريق يقول)
يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر
جوازا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صفة (لمن)
آمنا بالله: آمن فعل ماضى مبنى على السكون لامحل له من
الاعراب ونا الفاعلين مبنى على السكون فى محل رفع وباللهم
جار ومجرور متعلق بالفعل آمن والجملة الفعلية فى محل نصب
مقول القول •

وباليوم الآخر: الواو حرف عطف - باليوم جار ومجرور والجار
والمجرور معطوف على شبه الجملة السابق (بالله) متعلق بنفس
الفعل (آمن) (وما هم بمؤمنين) الواو عاطفه - ما إما أن تكون
عاملة عمل ليس فتكون ما الحجازية وما أن تكون ما (تمييه) تاء
مهمله - والحجازية أقوى هنا - لأن النحاء يرون ان الخبر
المقترن بالباء الزائده يغلب ان يكون فى ما الحجازية

هم : أسماء الجوازيه في محل رفع

مؤنثون : ألها حرف جر زائد - مؤنثين خبر ما الحجازيه
سجود لفظ منصوب محلا والجملة من ما واسمها وخبرها في محل
نصب حال .

(يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما
يشعرون (١١٩))

(يخادعون الله) يخادعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو
فاعل والله لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة
(يخادعون الله) لها وجهان في محل الاعراب .

أما أن تكون استثنائية لامحل لها من الاعراب - أو تكون في محل
نصب حال والوجه الأول أقوى

(والذين آمنوا) الواو حرف عطف - الذين اسم موصول مبنى على
الفتح في محل نصب معطوف على لفظ الجلالة

(آمنوا) فعل وفاعل وهي صلة الموصول لامحل لها من الاعراب
(وما يخدعون الا أنفسهم) الواو استثنائية - ما نافية لامحل لها
من الاعراب - يخدعون فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت
النون والواو فاعل - (الا) حرف استثناء ملغى لامحل له من
الاعراب (أنفسهم) مفعول به منصوب بالفتحة وأنفس مضاف وهم
مضاف اليه في محل جر وما - الواو وال الحال - ما نافية لا
محل لها من الاعراب

يشعرون - فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة
في محل نصب حال

(في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) (١٠) (١٠) .

(في قلوبهم مرض) في قلوبهم جار ومجرور وهم مضاف إليه وشبهه الجملة (الجار والمجرور متعلق بحذف خبر مقدم) .

مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة

(والجملة استئنافية لامحل لها من الاعراب) .

(فزادهم الله مرضا) الفاء حرف عطف — زادهم فعل ماض مبني على الفتح — وهم في محل نصب مفعول به — والله لفظ الجلالة مرفوع بالضم الظاهرة — مرضا مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

(ولهم عذاب أليم) الواو عاطف — لهم جار ومجرور متعلق بحذف خبر مقدم — عذاب مبتدأ مؤخر — أليم نعت حقيقي مرفوع بالضم الظاهرة — وجملة ولهم عذاب أليم معطوفة لامحل لها من الاعراب .

(بما كانوا يكذبون) الباء حرف جر وما حرف مصدرى مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بحذف نعت حقيقي لا ليم كانوا : فعل ماض ناقص والواو ضمير متصل مبني على الضم فسي محل رفع اسم كان .

يكذبون : فعل من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان .

نماذج من اعراب (سورة آل عمران)

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

الم (١) الله لا اله الا هو الحى القيوم (٢)

الم : سبق أن قد منا الأراء الإعرابية والمعنى فى الحروف المقطعة ورأينا أن أفضل إعراب لها أنها حروف مقطعة لا محل لها من الأعراب .

الله لا اله الا هو الحى القيوم .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة

لا : نافية للجنس مبنى على السكون لا محل له من الأعراب

اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب وخبر

لا النافية للجنس محذوف تقديره "موجود" والجملة من لا -

واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ (الله) .

الا : حرف استثناء ملغى عمله مبنى على السكون لا محل لها

من الأعراب .

هو : أفضل الأراء أنه بدل من محل لا واسمها فى محل رفع

الحى : خبر المبتدأ محذوف تقديره هو (الحى) أو خبر ثان

لله ولكن الرأى الأول أقوى .

القيوم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو القيوم ولا يصح أن

نعرب (الحى - القيوم) صفات للضمير (هو) لأن الضمائر

لا توصف .

آيه (٤) "سورة آل عمران"

(مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ — إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ) (٤) .

من قَبْلُ : جار ومجرور وقد بنيت من قبل على المضم في محل جر
لأنها قطعت عن الاضافة لفظاً لا معنى .

هدى : حال من التوراه والانجيل ولم يثن لأنه مصدر ويجوز أن
يكون حالاً من الانجيل يدل على حال للتوراة محذوفة .

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لهدى أو متعلق بهدى
لأنه مصدر .

وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ : الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من
الاعراب — أَنْزَلَ : فعل ماضى مبنى على الفتح والفاعل ضمير
مستتر جوازا تقديره هو — الْفُرْقَانَ : مفعول به منصوب بالفتحه
الظاهرة وجملة (أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ) معطوفة لا محل لها من الاعراب
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)

إِنَّ حرف توكيد ونصب — الَّذِينَ : اسم موصول مبنى على الفتح في
محل نصب اسم إن — كَفَرُوا : فعل ماضى مبنى على الضم والواو ضمير
متصل في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل جملة الموصول
لا محل لها من الاعراب — بِآيَاتِ : جار ومجرور متعلق بالفعل
كَفَرُوا — وَآيَاتِ : مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه .

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ : لهم جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة

(نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة
والانجيل) (٣)

نزل عليك الكتاب :

نزل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب

عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل)

الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة •

بالحق : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (الكتاب) تقديره

كائننا بالحق •

مصدقاً : إما أن يعرب حالا ثانية وصاحبها الكتاب - أو ان

تعرب بدلا من محل قوله (بالحق) أو أن يكون حالا من الضمير

في المجرور والاقوى إعرابها حالا ثانيا منصوب بالفتحة •

لما بين يديه : لما : جار ومجرور متعلق بمحذوف (صفة) لمصدقاً

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف •

يديه : مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مبني وحذفت النون للاضافة

ويدي مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه •

وأنزل التوراة والانجيل : وأنزل فعل ماض مبني على الفتح لا

محل له من الاعراب ، التوراة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

والانجيل : معطوف على التوراة منصوب بالفتحة الظاهرة •

شديد : نعت حقيقي مرفوع بالضمّة الظاهرة والجمله من المبتدأ
وخبره في محل رفع خبر إنّ — الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع
بالضمّة الظاهرة — ممزیز : خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة — ذو :
صفة لعزیز مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وذو مقصاف
وانتقام : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وجمله والله عزیز
جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب .

(إنّ الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) (٥) .

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
الله : لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة — لا يخفى
لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب — يخفى :
فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة على آخره منع من ظهورها
التعذر — عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (يخفى)

شيء : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة — في الأرض : جار ومجرور
متعلق بمحذوف صفة لشيء — ولا في السماء : الواو حرف عطف
لا نافية لا محل لها من الاعراب — في السماء : جار ومجرور
متعلق بفعل محذوف تقديره يخفى دل عليه الفعل السابق
والتقدير ولا يخفى عليه شيء في السماء والجمله معطوفة لا محل
لها من الاعراب .

أيه (٦) "سورة آل عمران"

(هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز

الحكيم (٦)) (٦) .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ
 بصوركُم : يصور فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و (كم) ضمير
 متصل فى محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره
 هو والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به صلة الموصول : لا
 محل لها من الاعراب - فى الأرحام : جار ومجرور متعلق
 (ببصوركُم) - (كيف يشاء) كيف : فى محل نصب حال والمفعول
 محذوف تقديره : يشاء بصوركُم - وصاحب الحال إما ضمير اسم
 الله ولتقدير بصوركُم على مشيئته أى مريدا أو صاحب الحال -
 الكاف والميم فى بصوركُم ولتقدير بصوركُم متقلبين على مشيئته
 (لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا نافية للجنس - اله : اسم
 لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب - الا : حرف
 استثناء لا عمل له - هو : بدل من محل لا واسمها فى محل
 رفع - العزيز : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - ولا يصح
 أن يكون العزيز - الحكيم صفتان للضمير لان الضمائر لا -
 توصف .

آيَة (٧) "سورة آل عمران"

(هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم
 الكتاب وأخر متشابهاً فاما الذين فى قلوبهم ذبج فيتبعون
 ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
 الا الله والراسخون فى العلم يقولون . انما به كسل من
 عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب (٧) .

(وهو الذى أنزل عليك الكتاب) : هو: ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ - الذى: اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع خبر المبتدأ - أنزل: فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب • عليك: جار ومجرور متعلق بالفعل (أنزل) - الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة - (منه آيات محكمات) منه جار ومجرور متعلق بحذف خبر مقدم تقديره كائن - وآيات: مبتدأ مؤخر (ويجوز اعراب منه فى محل نصب حال من الكتاب تقديره كائننا وآيات: فاعل بكائن لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل) - محكمات نعت حقيقى لآيات مرفوعة بالضمه الظاهرة •

(هن أم الكتاب وأخر متشابهات) هن ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ - أم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة - وأم مضاف والكتاب مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة - وأخر: معطوف على آيات ومتشابهات: نعت حقيقى مرفوع بالضمه الظاهرة •

تابع آيه (٧)

ونلاحظ أن القرآن الكريم استعمل الجملة (هن أم الكتاب) فيبدأ بالجمع وهو ضمير الجمع للمؤنث ثم أخبر عنه بالفرد وهو (أم) وأسباب ذلك إما لان المعنى أن جميع الآيات بمنزلة آية واحدة فأفرد على المعنى - ويجوز أن يكون المعنى كل منهن أم الكتاب ويجوز أن يكون خبر أفرد فى موضع الجمع •

(فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله)

فأما : الفاء حرف عطف لا محل له من الاعراب - أما : حرف شرط
وتوكيد وتفصيل وتقترن الجواب بعدها بالفاء على الأفتح وتقدير
الجملة (مهما يفعل الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون) - الذين :
اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ - في قلوبهم : جار
ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم - زيغ : مبتدأ مؤخر والجملة من
المبتدأ وخبره خبر المبتدأ الأول في محل رفع - فيتبعون : الفاء
واقعة في جواب الشرط يتبعون فعل من الأفعال الخمسة مرفوع
بشبهت النون والواو فاعل - ما تشابهه : ما تشابهه : ما اسم موصول بمعنى
الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به - تشابهه : فعل
ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها
من الإعراب - منه جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير مبتدأ
الفاعل والهاء في منه تعود الى الكتاب - ابتغاء : مفعول لأجله
الفتنة : مضاف اليه في محل نصب مفعول به للمصدر - وابتغاء
مضاف وتأويل مضاف اليه في محل نصب مفعول به والهاء ضمير
متصل في محل جر مضاف اليه .

تابع آية (٧) سورة آل عمران

(وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون "أما به
كل من عند ربنا وما يذكر الا ألوا الألباب) (٧) .

وما : الواو عاطفه — ما حرف نفى لا محل له من الاعراب — يعلم :
فعل ماضى مرفوع بالضمه الظاهره — تأويله : مفعول به منصوب
بافتحة الظاهره والهاء ضمير متصل فى محل جر مضاف اليه الا الله
الا حرف استثناء لا عمل له — الله لفظ الجلاله مرفوع بالضمه الظاهره
الاستثناء هنا منفى ناقص •

والراسخون : الواو اما استئنافيه أو عاطفه والأفضل انها استئنافيه
الراسخون : مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — فى العلم : جار ومجرور
متعلق بالراسخون لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل •

يقولون : فعل من الأفعال الخمسه مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
والجمله من الفعل والفاعل فى محل نصب حال — آمننا : آمن فعل
ماضى مبنى على السكون لا محل له من الأعراب وناء الفاعلين فى محل
رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل فى محل نصب مقول القول — كل
من عند ربنا : كل مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — من عند : جار

ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وعند مضاف ورب مضاف اليه ورب
مضاف وناء الفاعلين فى محل جر مضاف اليه — وما يذكر ألبا الالباب
الواو استئنافيه — ما نافية لا عمل لها — يذكر : فعل ماضى مرفوع
بالضمه الظاهره — الا : أداة استثناء لا عمل لها — أولوا : فاعل
مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وألو مضاف والالباب
مضاف اليه مجرور بالكسره •

آيه (٨)

(ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) (٨)

ربنا : رب منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لانه مضاف ونا الفاعلين ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر وحرف النداء محذوف لتقريب النداء بين المؤمن وربه .

لا تزغ : لا حرف دعاء (واصله نهى ولكن المعنى تحول هنا الى الدعاء تأديبا مع الله تعالى)

تزغ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم السكون والفاعل ضمير مستتر وجها تقديره (انت)

قلوبنا : قلوب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

اذ : مضاف اليه مبنى على السكون في محل جريا لاضافه واصل اذ ظرف زمان ولكنها اضيفت الى (بعد) وهو ظرف زمان أيضا والنحويين يقررون أن الظرفين لا يتجاوزان الا اذا كانا مختلفين مثل انتظرتك يوم الخميس أمام البيت .

هديتنا : هدى فعل ماض مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والطاء تاء الفاعل مبنى على الفتح في محل رفع فاعل ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جر باضافة اذ اليها .

وهب لنا من لدنك رحمة : هب فعل أمر المقصود به الدعاء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

لنا : جار ومجرور متعلق بهب من لدنك : جار ومجرور والكاف مضاف
اليه - رحمة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والفاعل ضمير
مستتر تقديره انت .

انك انت الوهاب : ان حرف توكيد ونصب والكاف في محل نصب اسمها
(انت) ضمير متصل لا محل له من الاعراب - الوهاب : خبر ان
مرفوع بالضم الظاهرة والجملة من ان واسمها وخبرها استثنائية
لا محل لها من الاعراب .

(ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد) (٩)
ربنا : رب منادى منصوب بالفتحة لانه مضاف ونا ضمير متصل في محل
جر مضاف اليه .

انك : ان حرف توكيد ونصب والكاف ضمير مبني على الفتح في محل
نصب اسم ان .

جامع : خبر ان مرفوع بالضم الظاهرة وجامع مضاف والناس مضاف
اليه والاضافة هنا غير محضة لانه مستقيل والمضاف اليه (الناس) في
محل نصب مفعول به لاسم الفاعل جامع .

ليوم : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل جامع وتقدير الجملة جامع
الناس لعرض يوم او حساب يوم او في يوم .

لا ريب فيه : لا نافية للجنس مبني على السكون لا محل لها من
الاعراب - ريب : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل
نصب - فيه : جار ومجرور متعلق بحزوف خبر لا النافية للجنس
في محل رفع - ان الله لا يخلف الميعاد : ان حرف توكيد ونصب
لا محل له من الاعراب - الله : لفظ الجلالة اسم ان منصوب
بالفتحة الظاهرة - لا : نافية لا عمل لها .

يخلف : فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهره والفاعل ضمير مستتر جوازا
تقديره هو •

الميعاد : مفعول به منصوب بالفتحه الظاهره والجمله من الفعل
والفاعل في محل رفع خبر ان وجمله ان واسمها وخبرها استثنائية لا
محل لها من الاعراب •

(ان الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك هم وقود النار (١٠)) (١٠)

ان : حرف توكيد ونصب لا محل لها من الاعراب •

الذين : اسم موصول مبني على الفتح وفي محل نصب اسم ان •
كفروا : فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني على السكون
في محل رفع فاعل والجمله من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل
لها من الاعراب •

لن : حرف نفى ونصب - تغنى : فعل مضارع منصوب بالفتحه الظاهره
عنهم : جار ومجرور متعلق (بتغنى) - أموال : فاعل مرفوع بالضمه
الظاهره وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه •

ولا أولادهم : الواو حرف عطف لا نافية لا عمل لها - أولادهم : اما
معطوفه على أموال - أو فاعل لفعل محذوف تقديره تغنى دل عليه

الفعل السابق وهم ضمير متصل في محل جر مضاف اليه •

من الله : جار ومجرور في محل نصب حال لأنه في الاصل صفه لشيء •

تقدم عليه فصاره الا — شيئاً : اما أنه فعول مطلق والتقدير تغنى عنهم غنى فيكون فعول مطلق مؤكّد لفعله أو انه فعول به على المعنى والتقدير : لن تدفع عنهم الأموال شيئاً من عذاب الله وأولئك : الواو استنفايه — أولاً : اسم اشارة مبنى على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف في محل جر مضاف اليه .

هم : ضمير متصل لا محل له من الاعراب — وقود : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره — وقود مضاف والنار مضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر استنفايه لا محل لها من الاعراب .

آيه (١٤) سورة آل عمران

(ذين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطره من الذهب والفضه والخيل المسوقه والآنعام والحرث — ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الثواب (١٤))

زين : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (مبنى للمجهول) — للناس : جار ومجرور متعلق بالفعل زين .

حب : نائب الفاعل مرفوع بالضمه الظاهره — وهب مضاف والشهوات مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره — من النساء : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره كائنه .

والبنين : معطوف على النساء مجرور بالياء لانه جمع مذكر سالم والقناطير : معطوفه على النساء مجرور بالكسره — المقنطره : نعت حقيقى مجرور بالكسره الظاهره — من الذهب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره (كائنة) والفضه : معطوف على الذهب

مجرور بالكسره الظاهره - والخيل المسوقه : الخيل معطوف على النساء لا على الذهب والفضه لانها لا تسمى بالقنطار .
والمسوقه : نعت حقيقى مجرور بالكسره الظاهره - والانعام : معطوف على الخيل مجرور بالكسره الظاهره - والحرث : معطوف على الانعام مجرور بالكسره ولم يجمع لانه مصدر .
(ذلك متاع الحياه الدنيا) ذلك : اسم اشاره مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف كاخطاب لا محل له من الاعراب - متاع : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره ومتاع مضاف والحياه مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره .
الدنيا : صغه مجروره بالكسره المقدره منع من ظهورها التعذر . (واللع عنده حسن العآب) الواو استثنافيه - لفظ الجلاله مبتدأ مرفوع بالضمه الظاهره - عنده : خبر مقدم للمبتدأ الثانى (حسن) - حسن : مبتدأ ثان مرفوع بالضمه الظاهره والجمله من المبتدأ الثانى وخبره فى محل رفع خبر لفظ الجلاله وحسن مضاف والمآب مضاف اليه والجمله استثنافيه لا محل لها من الاعراب

آيه (١٥) سورة آل عمران

(قل أوًنبكم بخير من ذلكم - للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهره ورضوان من الله والله بصير بالعباد (١٥))

قل : فعل أمر مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب أوًنبكم : الهمزه للاستفهام - أوًنبى فعل مضارع مرفوع بالضمه

الظاهرة - وكم : ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجهاً تقديره انا - بخير : جار ومجرور متعلق بالفعل (أ نبي) - من ذلكم : جار ومجرور وكم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لخير (أو في موضع نصب بخير تقديره ان تكون الجنة وما فيها مما رغبتا فيه بعضاً لها ذهباً وفيه من الأموال وغيرها) .

للذين : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم لجنات .
اتقوا : فعل ماضٍ والواو في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب - جنات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه الظاهرة - (تجرى من تحنها الأنهار) : تجرى فعل مضارع مرفوع بالضمه الظاهرة - من تحتها : جار ومجرور متعلق بتجرى وها ضمير متصل في محل جر مضاف إليه - الأنهار : فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة - خالد بن : حال منصوب بالياء - فيها : جار ومجرور متعلق بخالد بن .

وأزواج : معطوف على جنات - مطهره : نعت حقيقي مرفوع بالضمه الظاهرة - ورضوان : معطوف على جنات - من الله جار ومجرور متعلق برضوان لأنه مصدر والله لفظ الجلالة مبتدأ والواو استثنائية بصير : خبر المبتدأ مرفوع بالضمه الظاهرة - بالعباد : جار ومجرور متعلق ببصير لأنه صفة مشبهة تعمل الفعل والجملة الاستثنائية لا محل لها من الاعراب .

آيه (١٦) من سورة آل عمران

(الذين يقولون ربنا اننا ءامننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) (١٦)
الذين يقولون : الذين اما أن تكون في محل جر صفة للذين اتقوا
أو بدلا منه — أو تكون في محل نصب على تقدير أعز (الذين) فتكون
مفعولا به لفعل محذوف تقديره أغنى أو تكون في محل رفع لمبتدأ
محذوف تقديره هم الذين — وأقرب هذه الأوجه أن يكون خبر المبتدأ
محذوف تقديره هم الذين • (يقولون) فعل من الأفعال الخمسة
مرفوع بثبوت النون والواو فاعل مبنى على السكون في محل رفع (ربنا)
رب منادى منصوب لانه مضاف وأنا ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
وحذف حرف النداء لقرب المؤن من لربه • (اننا) ان حرف توكيد
ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب (ءامننا) آمن فعل ماض
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب و (نا) ضمير متصل مبنى على
السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
ان والجملة من اسمها وخبرها في محل نصب مقول القول •
(فاغفر لنا ذنوبنا) الفاء حرف عطف — اغفر : فعل أو مفعول به — الدعاء
مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجها تقديره
اتق — و (لنا) جار ومجرور متعلق (باغفر) — (ذنوبنا) ذنوب مفعول
به منصوب بالفتحة الظاهرة وذنوب مضاف و (نا) ضمير متصل في محل جر
ومضاف اليه — (وقنا عذاب النار) الواو حرف عطف — قنا : فعل أمر
ويستعمل هنا للدعاء مبنى على حذف حرف العلة — وأجمع (وقى) (نا)
الفاعلين في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت — عذاب :

مفعول به ثان منصوب بالفتحة مضاف والنار مضاف اليه مجرور
بالكسرة الظاهرة •

آية (١٧) سورة آل عمران

(١٧)

(الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسى (١٧))
(الصابرين) وما بعدها يجوز فيه أيضا أوجه الاعراب فاما ان يكون في
محل نصب على المدح بتقدير أعنى أو أمدح الصابرين وفي محل جر صفة
للذين أو بدلا منه والأقوى هنا أن يكون في محل نصب بتقدير أعنى
الصابرين - الصادقين : معطوف على الصابرين - القانتين : معطوف
على الصابرين - القانتين : معطوف أيضا - المنفقين معطوف عليها أيضا
المستغفرين معطوف عليها أيضا - بالأسى : جبار ومجرور متعلق
بالمستغفرين لأنه اسم فاعل يعمل عمل الفعل •

(ملحوظة) نلاحظ هنا دخول الواو العاطفة على الصفات وكلها صفات
للمؤمنين وذلك أن الصفات اذا تكررت جاز أن يعطف بعضها على بعض
بالواو وان كان الموصوف بها واحدا ودخول الواو هنا للتفخيم - وهذا
يعنى أن كل صفة مستقلة بالمدح وأن هذه الصفات متفرقة فيهم
بعضهم صابر وبعضهم صادق والموصوف بها متعدد •

آية (١٨) سورة آل عمران

(شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم) (١٨)

شهد : فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب - الله : لفظ
الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة - انه : أن حرف توكيد ونصب و (الهاء)
ضمير متصل في محل نصب اسم ان •

(لا اله الا هو) لا حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب - اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب + الا حرف استثناء لا عمل له (هو) بدل من محل لا واسمها فى محل رفع وجملة (لا اله الا هو) فى محل رفع خبر ان - والملائكة : معطوف على لفظ الجلالة - والوا : معطوف على لفظ الجلالة مرفوع بالوا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وأولو مضاف والعلم مضاف اليه - قائما : حال من (هو) أو حال من اسم الله أى شهد لنفسه بالوحدانية وهى حال مؤكدة على الوجهين - (لا اله الا هو العزيز الحكيم) لا : حرف لنفى الجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب - اله : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح فى محل نصب - الا : حرف استثناء ملغى - (هو) : بدل من محل لا واسمها فى محل رفع (العزيز) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو العزيز - (الحكيم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الحكيم .

آية (١٩) سورة آل عمران

(ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان له سريعا الحساب (١٩)

ان : حرف توكيد ونصب - الدين : اسم ان منصوب بالفتحة الظاهرة عند : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة - وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه - الاسلام : خبر ان مرفوع بالضم الظاهرة .

(وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم) .

الواو : استثنائية — ما : حرف نفي لا محل له — اختلف فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب — الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل — والكتاب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل له من الاعراب •

الا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب — من بعد جار ومجرور متعلق بالفعل جاءهم وما : نافية لا عمل لها جاءهم فعل ماض مبني على الفتح (هم) : ضمير متصل في محل نصب مفعول به العلم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة — بغيا : اما ان يكون مفعولا لأجله أو ان يكون مصدرا في محل نصب حال والرأى الأول أقوى — بينهم : ميم ظرف مكان منصوب بالفتحة و (هم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه (ومن يكفر بآيات الله) الواو استثنائية — من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ — يكفر : فعل مضارع محذوف فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (وهو الخبر) — بآيات : جار ومجرور متعلق (بيكفر) وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه — فان : الفاء استثنائية — ان : حرف توكيد ونصب — (الله) : لفظ الجلالة اسم ان منصوب بالفتحة — سريع :: خبر ان مرفوع بالضمة الظاهرة — وسريع مضاف والحساب مضاف اليه والجملة من ان واسمها وخبرها استثنائية لا محل لها من الاعراب أو هي خبر لفظ الجلالة (الله) •

آيه (٢٠) سورة آل عمران

(فان حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن — وقل للذين أتوا الكتاب والأمين أسلمتم فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد (٢))

(فان حاجوك) الفاء استئنافية - ان حرف شرط جازم - (حاجوك)
حاج : فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
(فقل) الفاء واقعة في جواب الشرط - قل : فعل أمر مبني على
السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجها - اسلمت :
فعل ماض مبني على الفتح - والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
وجهي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها

وهي اضافة الى ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف الى (لله) جار ومجرور
متعلق باسلمت - و (من) في محل رفع معطوفه على التاء في اسلمت
وهناك رأى آخر انه مبتدأ والخبر محذوف تقديره أى كذلك - اتبعن :
فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير في محل نصب مفعول به .

(وقل) : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب - والفاعل
ضمير مستتر وجها تقديره أنت - (للذين) : جار ومجرور متعلق
بالفعل (قل) - أوتوا : فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة مبني على
السكون في محل رفع فاعل - (الكتاب) : مفعول به منصوب بالفتحة
والأمين : معطوف على (الذين أوتوا الكتاب) في محل جر .

تابع الآية (٢٠) من سورة آل عمران

(* اسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا ~~عليك~~ عليك البلاغ والله
بصير بالعباد (٢٠)

* اسلمتم - الهمزة للاستفهام - اسلم - فعل ماض مبني على السكون
و (تم) في محل رفع فاعل - فان الفاء حرف عطف - ان : حرف شرط
(اسلموا) فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل مبني السكون في
محل رفع - (فقد اهتدوا) الفاء الواقعة في جواب الشرط : (قد) حرف

تحقيق — اهتدى فعل ماضٍ مبني على الضم وواو الجماعة في محل رفع فاعل
وان تولو — الواو استئنافية — ان حرف شرط — (تولو) فعل مضارع من
الأفعال الخمسة مجزوم يحذف النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل —
فانما : الفاء واقعة في جواب الشرط — ان : حرف توكيد ونصب لا عمل لها
(ما) حرف كفاً ان عن عملها — (عليك) : جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر المقدم — البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة — (والله بصير
بالعباد) : الواو استئنافية — لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
(بصير) : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة — (بالعباد) جار ومجرور
متعلق ببصير والجملة استئنافية لا محل لها من الأعراب .

(اعراب نماذج من سورة الأعراف)

”بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ“

(الحص) (١) كتاب أنزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتتذربه وذكرى
للمؤمنين (٢)

(الحص) (١) هذه الحروف المقطعة في أوائل السور ذكرنا قبل ذلك الآراء في
معناها وأعرابها وقلنا ان أفضل أعراب لها هي — حروف مقطعة لا محل لها
من الأعراب — كتاب أنزل اليك (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
أنزل : فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الأعراب — اليك : جار
ومجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل — والجملة من الفعل ونائب الفاعل في
محل رفع صفة (لكتاب) — (فلا يكن في صدرك حرج منه) : الفاء عاطفة
لا : حرف نهى وجزم — يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون — في صدرك
جار ومجرور والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور

متعلق بحزوف خبر كان مقدم — (حرج) اسم كان مرفوع بالضممة الظاهرة
 (منه) : جار ومجرور متعلق بحزوف صفة (لحرج) في محل رفع — (لتتذر
 به) : اللام لام التعليل — تتذر : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
 به : جار ومجرور متعلق (بتتذر) — (وذكري للمؤمنين) : ذكري فيها
 أوجه للاعراب اما ان تكون مرفوعة بالعطف على كتاب أو خبر لابتداء محزوف
 تقديره هو — أو منصوبة انها حال من الضمير في انزل أو بالعطف على
 موضع (لتتذر به) أي انذار وذكري والاقوى ان نجعلها معطوفة على
 كتاب بالرفع — للمؤمنين جار ومجرور متعلق بحزوف صفة لذكري

آيه (٣) من سورة الاعراف

اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون^(٣)
 اتبعوا : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة في محل رفع فاعل
 (ما) : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول
 به — (أنزل) : فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول و(العلم)
 جار ومجرور متعلق بحزوف نائب فاعل والجملة من الفعل ونائب الفاعل
 صلة الموصول لا محل لها من الاعراب — (من ربكم) : جار ومجرور اما
 أن يكون متعلقا بانزل (وكم) ضمير متصل في محل جر مضاف اليه أو يتعلق
 بحزوف حال من الضمير (كم) في قوله تعالى (من ربكم) والتقدير انزل
 اليكم كائننا من ربكم — والاقوى أن يتعلق بالفعل (أنزل) — ولا تتبعوا :
 الواو عاطفة — لا : حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من
 الاعراب — تتبعوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون وواو الجماعة في محل
 رفع فاعل — (من دونه أولياء) : من دون : جار ومجرور متعلق بحزوف
 حال من أولياء لانه في الاصل صفة لأولياء مقدم عليه فصار حالا — والهاء

في قوله تعالى : (من دونه) : ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
أولياء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة — قليلا ما تذكرون :
قليلا : منصوب بالفعل (تذكرون) وما زائدة والتقدير قليلا تذكرون
وتقدير النصب اما أن يكون منصوب لانه صفة لمصدر محذوف والتقدير
تذكرون تذكرا قليلا أو صفة لظرف زمان محذوف والتقدير تذكرون زمانا
قليلا والوجه الأول أقوى .

(وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قاتلون (٤)) (٤)
(وكم من قرية أهلكناها) كم لها اعرابان هنا — اما أن تكون مبتدأ
ومن زائدة وأهلكناها الخبر — أو تكون (كم) مفعول به لفعل محذوف
دل عليه الفعل (أهلكناها) المتأخر والتقدير : كثيرا من القرى
أهلكنا والوجه الثاني أكثر وضوحا — (من قرية) من زائدة — قرية
في محل نصب — (أهلكناها) : أهلك : فعل ماض مبني على
السكون لا محل له من الاعراب — (نا) ضمير متصل مبني على السكون
في محل رفع فاعل — و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل
نصب مفعول به — (فجاءها بأسنا بياتا) : الفاء عاطفة — جاء فعل
ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب — (ها) ضمير متصل
مبني على السكون في محل نصب مفعول به — بأسنا : فاعل مرفوع
بالضمة الظاهرة و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر
مضاف اليه — (بياتا) : مصدر في محل نصب حال ويجوز أن يكون
مفعولا لأجله أمر أجل البيات — (أوهم قاتلون) : أو حرف عطف
هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ — قاتلون : خبر المبتدأ مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم .

” بسم الله الرحمن الرحيم ”

(فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا أن قالوا انا كنا ظالمين) (٥)

(فما كان دعواهم) الفاء حرف عطف - ما نافية لا عمل لها - كان :

فعل ماض ناقص مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب - دعواهم :

يجوز ان يكون اسم كان وخبرها (الا ان قالوا) - ويجوز ان يكون
العكس فيكون دعواهم : اسم كان - دعوى : اسم كان مرفوع بالضممة
المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ودعوى مضاف و (هم) ضمير
متصل في محل جر مضاف اليه - اذ : ظرف زمان مبنى على السكون لا
محل له من الاعراب - جاءهم : جاء : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل
له من الاعراب (هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به - وأسنا
(بأس) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة وأسى مضاف و (نا) ضمير متصل
في محل جر مضاف اليه - وجملة (جاءهم بأسنا) في محل جر بإضافة اذ
اليها - الا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب
أن : حرف مصدرى ونصب - قالوا : فعل ماض مبنى على الضم - والواو
في محل رفع فاعل والمصدر المؤول (أن قالوا) في محل نصب مستثنى
والتقدير (الا قولهم) - انا : ان حرف توكيد ونصب - والضمير المتصل
(نا) في محل نصب اسمها - كنا : كان فعل ماض ناقص - والضمير
(نا) في محل رفع اسم ان - ظالمين : خبر كان منصوب بالياء لانه جمع
مذكر سالم والجملة من كان واسمها وخبرها (في محل رفع خبر ان) والجملة
مهد (انا كنا ظالمين) في محل نصب مقول القول .